## عودة الجماهير للملاعب.. استقرار سياسي وأمني 04







16 كشفاً بترولياً

و«أباتشى» في

الصحراء الغربية

«الوفد» تنشر

القصة الكاملة

للضريبة العقارية

و59 بئراً لـ«خالدة»

# الخير مستمرة في الصعيد

«السيسى» يفتتح أكبر مجمع لإنتاج الأسمنت والرخام في بني سويف

الدعم مستمر لحفظ التوازن الاجتماعي والفاتورة 334 مليار جنيه



توفير 15 ألف فرصة عمل لأبناء الجنوب وسيناء

02



النساجون الشرقيون OrientalWeavers

خصومات من

50% 10%

الأن أفرش بيتك فقط بـ ١٣٩٠ جنيه



سجادة ۲۰۰ × ۲۸۰

فقط لحاملي بطاقات ائتمان

البنك الأهلى المصرى و بنك CIB

سجادة ۱۲۰ ۲۳۵ س

NATIONAL BANK OF EGYPT

من النهاردة تقدر تقسط سجادك

الأن بجميع معارض النساجون الشرقيون المنتشرة بأنحاء الجمهورية العروض سارية حتى نفاذ الكمية

16366 f orientalweaverscarpets



سجادة ۱۸۰ × ۱۸۰

07:58

06:35

03:36

11:59

05:23

لله والوطن

مجدى سرحان

علاقة تنظيم الإخوان الإرهابي بمحور الشر القطري التركى الإيراني.. تعكس الطبيعة التآمرية والانتهازية للتنظيم.. والتي تعيد تأكيد ما هو معلوم عنه من طبيعة سياسية .. غير دينية .. وأنه ليس مؤسسة دعوية حسبما يشيعون .. بل هم متاجرون بالدين لأغراض سياسية .. كما تعكس هذه العلاقة كذب الإخوان وتناقض أفعالهم بين ما يرتكبونه من جرائم إرهابية وما يزعمونه من تسامح

و«سلمية» ونبذ للعنف والتعصب والتناحر المذهبي البغيض.

نظمت مؤسسة شيعية إيرانية لقاء مغلقاً جمع بين بعض رموز الإخوان وقيادات إيرانية.. تحت ستار ما يسمى

«منتدى الوحدة الإسلامية».. وخلال المؤتمر مارس رموز الإخوان أكاذيبهم المعهودة.. وألقوا بكلماتهم المخادعة

حول «نبذهم التعصب لأى مذهب ديني» وتحميلهم تنظيم

«داعش» مسئولية الإرهاب.. بينما كان الهدف الخفى من هذه اللقاءات ـ وفقا للمعلومات الأمنية التي كشفتها أجهزة

سيادية مصرية.. هو بحث سبل إقامة تحالف استراتيجي بين الإخوان والنظام الإيراني.. في إطار تحركهم التآمري

على استقرار منطقة الشرق الأوسط بشكل عام ودول الخليج العربية ومصر بشكل خاص.. والذي يتحالفون فيه

مع أعتى تنظيمات الإرهاب.. مثل «داعش» وحركة «حسم» الإرهابية المسئولة عن جميع جرائم الإرهاب الخسيسة التي

في هذه العلاقة التآمرية .. كان غائباً حاضراً .. هو النظام

القطرى الحليف لطهران.. التابع لها والمنقاد وراءها.. وهو التحالف الذي يستقوى به الحاكم القطري «القزم» الذي

يظن أنه من هذه العلاقة تتحقق له الحماية على خلفية

أنقرة والدوحة

وبينهما الإخوان

محمد مهاود محمود غلاب حنان فهمي على البحراوي طارق تهامي فتوح الشاذلي سامی صبری

المدير الفنب طلعت المغاوري

مدير الإعلانات محمد حسنين

مدير الإنتاج

الحزب والتحرير والإعلانات ١ شارع بولس حنا ـ الدقى ـ الجيزة ص. ب: ۳۵۷ إمبابة تليضون: ۳۳۳۸۳۱۱۱ م فاكس: ۳۳۳۵۹۱۳۵ \_ ۳۷٦٠۲٠٠٧

alwafd.org

التوزيع والاشتراكات مؤسسة الأهرام مركز خدمة العملاء 0733.4VY- 0817.4VY-0203.4VY

الاشتراك السنوى: ٧٣٠ جنيها الاشتراك ٦ شهور: ٣٦٥ جنيها ثلاثة شهور: ١٨٣ جنيها

گتبت۔ سامیة فاروق:

رفضت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة، دعوى وضع شروط لوثيقة الطلاق. وجاء منطوق الحكم برفض إلزام وزير العدل بإلغاء القرار السلبى بالامتناع عن تضمين إشهاد الطلاق بياناً يتضمن إقرار من المطلقة والمطلق بأن الطلاق قد تم في طُهر، وذلك بهدف ضبط الطلاق وجعله سنياً موافقاً لأحكام الشرع الحنيف، وجاء قرار عدم قبول المحكمة للدعوى لانتفاء القرار الإداري. إستندت المحكمة في حيثيات حكمها إلى أن قوانين الأحوال الشخصية ولائحة المأذونين الصادرة بقرار وزير العدل رقم 2 لسنة 1955 وتعديلاتها خالية من أي نصوص تلزم الزوج المطلق أو زوجته المطلقة أو كليهما بكتابة إقرار يتضمن أن الطلاق قد تم في طُهر، ومن ثم لا يكون هناك قرار سلبى، الأمر الذي يتعين معه الحكم بعدم قبول الدعوى لانتفاء القرار الإدارى، وعدم الامتناع عن تنفيذه.

الأولى في مصر

والشرق الأوسط

في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

129 | 19220

🕏 ٢٠ شارع الفنشين -الماظة-مصر الجديدة-الفاهرة

تليفون: ۲٤١٨٣٠١٤-٢٤١٨٣٠١٤

فاكـس : ۲٤۱۷۸۶۰۷

مراكز الخدمة والصيانة 🏂

خبرة .. تتواصل مع الأجيال

فدمه العملاء موارئ الغاز في توصيل المساكن والمنشأت

**፠**i∎ www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول

وهى الشركة المتخصصة

وألمصانع وخويل وصيانة

جميع أنواع أجهزة

البوتاجازات والسخانات

للعمل بالغاز الطبيعى

مديرو التحرير

ياسرشوري

سميرزايد

الوفد على الإنترنت

البريد الإلكتروني للوفد: elestma3@gmail.com alestma3@yahoo.com

### القضاء الإداري يرفض وضع شروط لوثيقة الطلاق

# «السيسى» يفتتح أكبر مجمع للأسمنت والرخام في الشرق الأوسط

334 مليار جنيه فاتورة الدعم.. واستمراره يحفظ التوازن الاجتماعي خطة بـ25 مليار جنيه لتنفيذ 10 محاور جديدة بالصعيد



الرئيس يتابع مجمع الأسمنت من خلال ماكيت مجسم للمنطقة الصناعية

### كتب ناصرعبد المجيد:

كشف الرئيس عبدالفتاح السيسى أن فاتورة الدعم وصلت إلى 334 مليار جنيه، مؤكدًا أنه لا يستطيع إلغاءه من أجل الحفاظ على التوازن الاجتماعي في الدولة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.

كما أكد السيسى، أنه سيتم الإعلان عن مشروع زراعي في 4 محافظات بالصعيد خلال شهر أو شهرين على الأكثر، وخلال عام سيتم تسليم الأرض لشباب المحافظات الأربع في بني سويف والمنيا وأسيوط وسوهاج، وهذا بالإضافة إلى العمل القائم بمشروع استصلاح المليون ونصف المليون فدان.

وأضاف السيسى، خلال افتتاح أكبر مجمع لإنتاج الأسمنت والرخام في الشرق الأوسط ببني سويف، أن سواعد المصريين وجهدهم وصبرهم كان سببًا في افتتاح العديد من المشروعات الكبرى، بقوله: «مكوناش نقدر نعمل ده إلا بالاستقرار والأمن المبنى على أكتاف المصريين وأبنائهم في القوات المسلحة والشرطة، وتحمل ظروف الإصلاح». وتابع: «خلال الأسابيع القادمة سيتم افتتاح عدد من المشروعات القومية الكبرى، وستجدون أمورًا

وكشف السيسى عن طرح أسهم بعض شركات الأسمنت المملوكة للدولة في البورصة، بقوله: «خدنا قرار بأن الشركات تنزل البورصة، وبقول للمصريين هانزل الشركات دى للبورصة علشان تدر عائدًا ليكم وتبقوا مشاركين معانا

وأوضح السيسى أن القطاع الخاص عندما أخذ مصانع الأسمنت قام بتشييدها بشكل ممتاز، ولا يوجد خلال الـ20 عامًا الماضية صناعة أسمنت في مصر، مؤكدًا أنه لولا أن مصانع الأسمنت تنتج 40 أو 50 مليون طن سنويًا كانت مصر ستضطر استيراده من الخارج، موجهًا سؤالًا للقائمين على الأسمنت.. لماذا سعر الأسمنت غالى؟ ورد عليه اللواء كامل الوزير رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بالقول:» هناك وفرة 12 مليون طن ودا يقلل السعر، ولكن تكلفة الإنتاج عالية شوية 1300 جنيه، ولكن الشركة نزلت السعر إلى 900 جنيه».

واستطرد السيسى بالقول: «ما نفتتحه اليوم هو جزء من الدولة، وليس شيئا منفصلا عنها، وتلك تجربة أود أن أنقلها لزملائنا في الحكومة وقطاع الأعمال والاستثمار،وإذا استطعنا تلبية كل مطالب السوق المصرى سيعد ذلك فرصة كبيرة لنا في أمور كثيرة حيث ستقل للغاية فاتورة الاستيراد من الخارج لأننا سننتج العديد مما نحتاجه، وسنوفر جزءًا كبيرًا من العملة الحرة التي نستنفذها في استيراد مستلزماتنا، ما ينعكس على استقرار العملة، وسنوفر فرص عمل للشباب المصرى في هذا المشروع الذي يوفر نحو 2000 فرصة عمل مباشرة، و10 آلاف فرصة عمل غير مباشرة».

وأضاف الرئيس، خلال عامين سيتم الانتهاء من

كتب. محمد صلاح وسامية فاروق:

أكد اللواء مصطفى أمين، مدير عام جهاز

مشروعات الخدمة الوطنية، أن الرئيس عبدالفتاح

السيسى وجه في مايو 2016، بتنفيذ مجمع

مصانع الشركة الوطنية للأسمنت ومجمع مصانع

الرخام والجرانيت بمحافظة بني سويف، وذلك

لتوافر جميع عوامل ومدخلات الإنتاج اللازمة، بما

يتماشى مع متطلبات خطط التنمية الشاملة للدولة،

ودعم مشروعات الإسكان والتعمير ومشروعات

المرافق والبنية الأساسية، وقال خلال افتتاح الرئيس

السيسى مشروع مجمع مصانع الشركة الوطنية

للأسمنت ومجمع مصانع الرخام والجرانيت ببني

سويف وخطى إنتاج الأسمنت رقمي 3- 4 بمجمع

العريش للأسمنت بشمال سيناء، وأوضح أن مصر

من أوائل الدول التي أقامت صناعة الأسمنت

على أرضها من أكثر من 100 عام، ليصل عدد

### تطوير قطاع الأعمال يحتاج 150 مليار جنيه وساعدونا للتخلص من هذا الإرث

أدعو عمال مناطق الرخام وشق الثعبان لسرعة تقنين وضاعهم والتعاون مع الدولة

الجمهورية، منها 6 مجمعات للرخام في مدينة الرخام في

وأضاف أن مجمع الرخام سيوفر تقريبا 3 آلاف فرصة عمل في الصعيد، حتى يخرج المشروع بهذا الشكل، وهناك مسار تقلیدی نسیر علیه، حیث یتم عمل مواصفات فنية ونطرحها على الشركات، وبدورها تقدم الشركات مواصفاتها حتى يتم تقييمها، ونشكل مناقصة سعرية، وتقدم الشركات تلك المناقصات، ونقارن بين المواصفة الفنية والسعرية ونختار، وهذا الإجراء سيستغرق من عام ونصف إلى عامين حسب طبيعة المشروع».

وقال السيسى: «سأتحدث عن مجمعات الرخام، قلت لهم لا تسيروا بالطرق التقليدية لأنكم بذلك ستأخذون 3 أو 4 أو 5 سنوات ليتم افتتاح أي مشروع، ونحن لا نملك الوقت»، مشددا على أهمية تلبية الاشتراطات البيئية في مصانع الأسمنت من أجل الحفاظ على البيئة، مشيرا إلى أن استخراج الرخام في المجمع الجديد لا يتم بالطرق التقليدية بل يتم بطرق متطورة لتقليل الهدر.

وأشار الرئيس إلى أن نسبة الفاقد في العالم المتقدم من 5 إلى 10%، ولكن في مصر سجل 60%، وقال: «علشان كده، كل حاجة معمولة زى الكتاب ما بيقول ومافيش حاجة اسمها نهدر ثروات مصر».

وناشد الرئيس السيسى العاملين بقطاع الرخام في منطقة شق الثعبان بتقنين أوضاعهم والتعاون مع الدولة لتطوير الصناعة، وقال: «شق الثعبان تحتاج إجراءات لتقنين أوضاع وتنظيم القطاع والمصانع والبنية الأساسية بما فيها محطات المعالجة لحجم المياه التي تخرج عن

منذ سنوات طويلة في خصخصة شركات قطاع الأعمال وشركات القطاع العام في وقت ما، وهذا أمر جيد جدًا، وكانت توجد فكرة أن يكون هناك شكل من أشكال التوازن ما بين القطاع العام والسوق في مصر، حتى يتم ضبط آليات السوق الحر، وهناك عناصر كثيرة ستساعد على ضبط هذا السوق، ونحن نمتلك جزءًا من تلك العناصر، ونسعى لامتلاك باقى العناصر».

وتابع الرئيس: نحن اليوم لدينا أكثر من 120 شركة قطاع أعمال، وسيتم حل كافة الصعوبات لتطوير هذه الشركات،والـ 100 مليون شخص من حقهم علينا أن ننجز احتياجاتهم ما أمكن وبسرعة، وأقول ذلك الكلام للعاملين في شركات قطاع الأعمال، لابد أن تعطونا الفرصة لكي نطور المصنع ونميزه لكى نحل مسألة قطاع الأعمال في مصر، وأن تكون هذه الشركات قوة اقتصادية مضافة

وتابع « ممكن أن يقول لى أحد أن قطاع الأعمال يحتاج 150 مليار جنيه لكي يتم تطويره، وما ألمانع، هل سنظل كذلك، أنا أقول ذلك الكلام لنفسى قبل أن أقوله للحكومة ولكل معنى، هذه قضية يجب حلها ويجب أن نتخلص من

وغلَّقها، موضعًا أن متوسط مرتبات العاملين بمصنع القومية للاسمنت والذي أغلق بسبب خسائره، وصل إلى ما بين 12 إلى 14 ألف جنيه للعامل، فضلا عن مطالبتهم بالحوافز، بالرغم من تسجيل خسائر بالمصنع»، مؤكدًا أن الإصلاح مسار صعب ويجب أن نتعاون مع بعضنا من أجل

وأضاف الرئيس أنه اشترط قبل بناء مساكن لعمال المصانع أن يدفع العامل قيمة إيجار سكنه، وعدم توفير وسيلة مواصلات خاصة، متابعا: «لا هجيب حد من بيته ووصله بحمله لحد المصنع، لا يمكن تنجح معاه صناعة، حملة ووقود وعربيات وسواقين، واللي عاوز يشتغل أهلا وسهلا هاديله مرتب كويس وأنت تيجي، ولو عاوز تسكن، هاتسكن على حسابك مش على حساب المصنع وإلا المصنع ده مش هاينفع، ممكن يكون الكلام قاسى ولكن المصنع اتعمل علشان الكل ياكل منه عيش، ولا بعد 4 سنين نقفلوا

كما كشف السيسى أن هناك خطة لتنفيذ 10 محاور من غرب النيل لشرقه، وهي أكبر حجمًا من ذي قبل في التاريخ، مؤكدًا أن طول المحور الواحد 24 كيلو مترًا، مؤكدًا أن محور الفشن بمحافظة بني سويف، سيتم البدء فى تنفيذه خلال عامين، ويستمر العمل به عامًا أوعامًا ونصف، مضيفًا أن تكلفة الـ 10 محاور في الصعيد تصل . 25 مليار جنيه.

ومش هاينفع».

وعلى جانب آخر، وجه السيسى، أجهزة الدولة والهيئة الهندسية بإزالة الطرق التي تربط بين الجزر في نهر النيل لعدم تحولها إلى مناطق عشوائية، وإزالة العوائق على

مصانع الأسمنت حاليًا إلى حوالي 33 مصنعًا

يسهم القطاع الخاص فيها بنحو 80٪ من الإنتاج

المحلى والقطاع العام وقطاع الأعمال بنحو 20٪

، موضعًا أنه خلال العشر سنوات الماضية لم

يسجل الإنتاج الفعلى من الأسمنت تطورًا مناسبًا

يتماشى مع الاستهلاك المحلى، حيث بلغ حجم

الإنتاج المحلّى عام 2013 حوالي 50.8 مليون

طن وصل في العام الماضي إلى 54.9 مليون طن،

مشيرًا إلى أن توافر مواد البناء والتشييد وأهمها

الاسمنت تعتبر من اهم التحديات التي تواجه

خطط تنفيذ مشروعات الإسكان والتعمير، ويبلغ

حجم الاستهلاك من الأسمنت عام 2022 حوالي

86 مليون طن، وكشف مدير جهاز مشروعات

الخدمة الوطنية أن مجمع الأسمنت ببنى سويف الذي تم تنفيذه أقيم على مساحة 5 ملايين متر

مربع ويضم ثلاثة مصانع بإجمالي 6 خطوط إنتاج

بطاقة إنتاجية 12 مليون طن سنويًا.

شعوره الدائم بالضآلة والدونية بسبب صغر حجم دويلته الجغرافي والسياسي.. كما يغذى تحالفه مع طهران طموحه الجامح بلعب دور إقليمي يفوق بكثير إمكانيات هذه الدويلة وليس سرا أن الأتراك هم الطرف الثالث الخفي في

•• هناك طرف ثالث

العلاقة المشبوهة بين نظام الدوحة وتنظيم الإخوان.. خاصة بعد أن فتح الحاكم القطرى أبواب أراضيه لجحافل الجيش التركى.. وهو أيضا لم يعد ينكر هذه العلاقة.. بدليل مساندته العلنية والصريحة لنظام أردوغان في أزمته الحالية مع الولايات المتحدة.. والدعم المادى الكبير الذي ضخته الدوحة في شرايين خزائن المال التركية لإنقاذ اقتصادها من الانهيار.. بعد أن انهارت بالفعل عملتها المحلية أمام

كما أنه من الثابت والمؤكد أن تركيا تشارك قطر في دعم ورعاية الإخوان وفتح أراضيها لهم كمأوى آمن.. وتسخر لهم كل الامكانيات لإنشاء واستضافة قنواتهم الفضائية التي يتخذون منها منصات إطلاق لحملاتهم المسمومة ضد مصر

التي يحكمها حزب «العدالة والتنمية» الإخواني مصالح مباشرة بالطبع من مساندة تمكين الإخوان من الحكم والسلطة في دول المنطقة.. إذ إن ولاء هذا الدول الواقعة تحت حكم الإخوان للدولة التركية سوف يمنح الأخيرة نفوذاً واسعاً يقربها من تخاريف وهلاوس استعادة أمجاد الإمبراطورية العثمانية.. تلك التي تداعب رؤوس حكام أنقرة كبديل لفشلهم في الانضمام الى «جنة الاتحاد الأوروبي

magdymms@gmail.com

### إشراقات



احذر.. کید النساء

### عصام العبيدي

صحيح أن المرأة كائن ضعيف.. لكنها ساعة اللزوم تتحول لكائن متوحش.. قد يلتهم ويقضى عليك في ثانية واحدة.. إذا ما جرحت كبرياءها.. أو دست لها على طرف!! ومن هنا وصانا رسولنا الكريم.. بحسن معاملة المرأة.. سواء أثناء تواصل الحياة الزوحية.. أو حتى عند الفراق

وانقطاع سبل العيش المشترك.. فأوصانا بالعيش بالمعروف..

وها نحن نرى كمأ من حالات الطلاق.. تقع كل يوم.. حتى أصبحت مصر من أعلى دول العالم.. في حالات الطلاق.. وكلها أو قل معظمها .. تقع لعدم معرفة كل طرف .. بحقوقه وواجباته.. نحو الطرف الآخر!!

وبعد وقوع الطلاق تبدأ في الغالب.. حالات الصراع الأبدى على الأولاد .. وكل طرف يكيد للطرف الآخر . وعن كيد النساء وصوره.. حدثونا بلا حرج.. فكيد النساء.. يغلب كيد الرجال.. وهنا ستتعجب أشد العجب.. كيف لهذه القطة الوديعة التي ترتمي في أحضانك.. وقد تحولت بين يوم وليلة . . إلى نمرة شرسة . . قد تقتلك أو تذهب بك وراء الشمس في لحظة .. وإذا رحمتك فقد يكون ملاذك

ومكانك.. سريراً محترماً في مستشفى الخانكة!! وحتى تصدقوني تعالوا معى نقرأ هذه القصة المعبرة.. خير تعبير عن كيد النساء.. وكيف تستغل ذكاءها ودهاءها

فقد افترب رجل من امرأة عند البئر فسألها: < حدثینی عن کید النساء یا امرأة؟!

- فوقفت عند البئر وبدأت تبكى.. وتصرخ بصوت مرتفع حتى يسمعها كل أهل القرية!!

< فسألها خائفاً لماذا ومن ماذا؟ - قالت حتى يأتى أهل القرية فيقتلوك.. لأنك تريد إيذائي.. فقال لها أنا لم آت إلى هنا لإيذائك.. ولكنى

توسمت فيك الذكاء فسألتك.. ولم تكن رغبتي في الحديث فقامت على الفور.. وأمسكت دلو الماء وسكبته على نفسها .. فتعجب الرجل منها أشد العجب!!

< وسألها لماذا فعلت هذا؟! . وبينما هو يتكلم أتى الناس.. فقالت المرأة هذا الرجل.. أنقذنى من الموت .. عندما سقطت في البئر .. فقام الناس

يشكرونه.. وفرحوا به أيما فرح!! فقالت المرأة موجهة حديثها للرجل: هكذا هي المرأة.. إذا أذيتها لن يحل عليك المساء.. وإذا أرضيتها رفعتك لعنان

وقانا الله ووقاكم من كيد النساء!!

### هذه الصناعة». وأشار السيسى إلى أن الدولة فكرت مدير جهاز مشروعات الخدمة الوطنية:

## مجمع بنى سويف للأسمنت يتماشى مع خطط التنمية الشاملة ودعم مشروعات الإسكان







## 750 جنيها منحة العيد لعمال السكة الحديد

وافق المهندس أشرف رسلان رئيس هيئة السكك الحديدية، على صرف مستحقات العاملين بالهيئة وشركائها البالغ عددهم «75» ألف عامل دفعة واحدة بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك بجميع طوائف التشغيل، والتي تشمل الأجور الأساسي والبدلات والحوافز والمنحة التى قررها رئيس الهيئة بواقع «750» جنيهاً لكل عامل. قال عبدالفتاح فكرى رئيس النقابة العامة للعاملين بالسكك

الحديدية إن رئيس الهيئة أكد خلال اجتماعه مع مجلس ادارة النقابة على المشاركة في الزيارات الميدانية المفاجئة لمواقع العملِّ، والتي بدأها رئيس الهيئة بالورش المركزية بالشرابية والمنيا وبني سويف. أضاف أن رئيس الهيئة قرر تشكيل لجان فنية بالمحطات وبمشاركة اللجان النقابية لمتابعة سير القطارات أيام عيد الأضحى المبارك وتوفير خدمات للركاب، وقرر رئيس الهيئة تشكيل لجنة فنية لدراسة تسوية حالات الحاصلين على مؤهلات أعلى أثناء الخدمة، ونقلهم الى درجات وظيفية بعد موافقة الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة.







### الخميس ٥ من ذي الحجة ١٤٣٩هـ - ١٦ أغسطس٢٠١٨ - ١٠ مسري ١٧٣٤ق – العدد ١٧٩٨ - السنة الخامسة والثلاثون

# «المالية» تطرح مبادرات جديدة لدعم الصناعة تشريعات لتبسيط الإجراءات الضريبية وقانون جديد للجمارك

أعلن الدكتور محمد معيط، وزير المالية، طرح مبادرات لمساندة رجال الصناعة وتشجيع المستثمرين على زيادة استثماراتهم، ومنها مشروع قانون بإعفاء ممولى الضرائب من مقابل تأخير سداد الضريبة المستحقة سواء ضريبة الدخل أو الدمغة أو رسم التنمية، وبذلك بنسب تتراوح بين 90% كأعلى شريحة و 50% كأدنى شريحة، وذلك في إطار التيسير على القطاع الصناعي والاستثماري، وأوضح أن مجلس النواب وافق مؤخرًا على ذلك القانون الذي أعدته وزارة المالية تخفيفا للأعباء على المجتمع الضريبي وهو ما يتواكب مع مبادرة البنك المركزى بإسقاط فوائد

قروض المشروعات المتعثرة خاصة الصغيرة والمتوسطة. جاء ذلك خلال اجتماع الوزير ونائبيه أحمد كوجك، نائب وزير المالية للسياسات المالية والتطوير المؤسسى، ود . إيهاب أبوعيش، نائب وزير المالية لشنُّون الخزانة العامة مع مجلس إدارة اتحاد جمعيات المستثمرين، برئاسة محمد فريد خميس، رئيس مجلس إدارة اتحاد جمعيات المستثمرين، وأعضاء الاتحاد المصرى لجمعيات المستثمرين لمناقشة جهود الحكومة لتحفيز النشاط الاقتصادي وحل مشكلات القطاعين الصناعي والاستثماري.

وأوضح الوزير أن القانون يتضمن إعفاء المول من 90 % من غرامات التأخير إذا قام بسداد أصل الضريبة خلال 90 يوماً، كما يعفى الممول من 70% إذا سدد أصل الدين خلال 45 يوماً، أما من قام بسداد أصل الدين خلال 45 يوماً الأخيرة من مدة 6 أشهر المسموح بها في القانون فانه يعفى من غرامه التأخير بنسبة 50%.

وقال الوزير أن لدينا ملفات عديدة نريد إنهاءها تستهدف صالح الدولة وصالح الممول منها إنهاء ملفات الطعن الضريبي، وكذلك قانونَ إنهاء المنازعات الضريبية، مشيراً إلى أن لدينًا نحو 120 ألف ملف في لجان الطعن الضريبي، ونبذل كل الجهد لإنهائها بأسرع وقت ودقة متعهداً بحسم تلك النزاعات قبل 31 ديسمبر المقبل من أجل استقرار المراكز المالية لمولى الضرائب، وحفاظاً على حقوق الخزانة العامة، وهو ما سينعكس إيجابياً على الأوضاع الاقتصادية.

وأضاف أن الوزارة تعمل على إصدار تعديلات تشريعية مهمة تشمل مشروع قانون لتبسيط وتوحيد الإجراءات الضريبية، سواء في الدخل أو القيمة المضافة، وكذلك مشروع قانون جديد للجمارك تم إرساله إلى وزارة التجارة والصناعة ومنها إلى اتحاد الصناعات والغرف التجارية لإبداء ملاحظاتهم.

وتابع: يسهم مشروع قانون الفاتورة الإلكترونية في تطبيق القيمة المضافة بشكل دقيق وفورى ويجرى حاليأ تركيب الأجهزة الخاصة بمنظومة الفاتورة الإلكترونية



### إعفاء ممولى ضريبتي الدخل والدمغة من غرامات التأخير وحسم

### 120 ألف نزاع ضريبي قبل 31 ديسمبر المقبل

في سلاسل المحلات التجارية والسوبر ماركت بما يضمن تسجيل لحظى إلكترونياً لكل معاملة تجارية ويتم حالياً اختبار التجربة مع عدد من كبريات السلاسل التجارية للتأكد من دقة وسلامة التطبيق لحين تنفيذ المنظومة بشكل كامل مع بداية العام الجديد.

واستطرد: تتواكب الإصلاحات التشريعية مع إصلاحات إدارية تتبناها الحكومة حالياً مثل تفعيل منظومة المدفوعات الإلكترونية سواء لإيرادات الدولة من الضرائب والرسوم الجمركية أو لمدفوعاتها، حيث تم إلغاء العمل بالشيكات الحكومية الورقية ومن أول يناير 2019 سيتم إلزام جميع المتعاملين مع الجهات الحكومية بسداد المبالغ المالية التي تزيد عن 100 ألف جنيه بإحدى وسائل الدفع الإلكترونية مع تطبيق غرامة 10% من قيمة البالغ المستحقة في حالة

السداد النقدى أو بشيكات. وحول إعادة هيكلة الإجراءات الضريبية، أكد وزير المالية أن الحكومة تسعى إلى تطوير الإجراءات الضريبية

ومضى قائلاً: نحن كدولة مستفيدين من توسع الصناعة وزيادة الانتاج والتصدير لأنها ستوفر فرص عمل إضافية، وكذلك توسيع النشاط الاقتصادى الذى سيدر دخلا للدولة في صورة ضرائب ورسوم وبالتالي فإننا حريصون على نجاح

رجال الاعمال والصناعة لأن هذا في صالح الدولة، مشير إلى أن المستثمر الأجنبى ينظر إلى قوة اقتصاد الدولة وهل تسير في اتجاه صحيح أم لا، مؤكداً حرص القيادة السياسية على تشجيع القطاعات الصناعية والزراعية والجمركية لضمان توحيد المعاملة في جميع الموانئ والمنافذ

استدامة النمو واستقرار الاوضاع الاقتصادية. وأوضح: اننا نعمل الآن بالتوافق والتنسيق المستمر مع وزارة التجارة والصناعة للانتهاء من مشروع قانون جديد للمشروعات الصغيرة والمتوسطة وبحيث يكون فيه اليات تحفيزية سواء على مستوى المعاملة الضريبية أو الإجراءات

لكا، الملفات والإصلاحات الاقتصادية والمالية التي تسهم في

وفي سياق آخر، أشار الوزير إلى أن مصر تسير بخطى سريعة في اتجاه ربط البيانات إلكترونياً في الجهات الإدارية للدولة بحيث يكون لدينا قاعدة بيانات واقعية عن المواطنين وأسرهم واحتياجاتهم حتى يمكن تطبيق نظام التأمين الصحى ونظام الحماية الاجتماعية بشكل سليم. وقال الوزير إننا نعمل على تقنين منظومة البطاقات التموينية ورغيف الخبز، مشيراً إلى أن 82 مليون مواطن يحصلون على رغيف الخبز المدعم وأن هذا الرغيف يكلف الدولة 65 قرشاً يدفع المواطن منها خمسة قروش فقط والباقى تتحمله الدولة وأن 69 مليون مواطن يحصلون على دعم الدولة للبطاقات التموينية المقدرة بـ50 جنيهاً للفرد ويجرى حالياً تقنين ذلك بآليات متعددة، حيث تم اكتشافٌ بطاقات للوفيات أو برقم قومى وهمى ومع بداية العام الجديد سوف ننتهي من تدقيق هذه البطاقات.

أضاف: نقوم حالياً بتحديد مشكلات القيمة المضافة وتجميعها لندخل بتعديل تشريعي إلى البرلمان، وكذلك سيتم الأمر بالنسبة للضريبة العقارية، حيث سيتم النظر في إعداد بعض التعديلات بالقانون بما يسهم في تيسير إجراءات تحصيل الضريبة وعلاج أية تشوهات ظهرت في

وخلال اللقاء طالب أعضاء اتحاد المستثمرين المشاركة فى مبادرة الرئيس «السيسي» الخاصة بإنهاء طوابير الانتظار في العمليات الجراحية، حيث أعلن محمد فريد خميس أنه سيبدأ بنفسه ويقدم على الفور 60 مليون جنيّه كمساهمة في المبادرة التي تقوم بها الدولة في إطار الحماية الاجتماعية، كما أبدى رؤساء جمعيات المستثمرين ترحيبهم بالمشاركة الفورية وتوالت الموافقات على الاشتراك، حيث قرروا إنشاء صندوق لهذا الغرض مع توقيع بروتوكول مع وزارة الصحة للبدء فورًا في وضع الآليات التي تسهم في سرعة التنفيذ. وأكد وزير المالية تقديره للدور الذي يقوم به رجال الأعمال ليس في مجالي الصناعة والإنتاج فقط ولكن أيضاً بالدور الاجتماعي. واقترح محمد فريد خميس تكوين مجموعات عمل من رجال الاعمال والجهات الحكومية لوضع خطة عمل للنهوض بالصناعات المصرية، حيث يعمل بمصر أكثر من 40 ألف شركة وهناك 45

جمعية للاستثمار في النشاط الصناعي والسياحي. ورحب وزير المالية باقتراحات اتحاد جمعيات المستثمرين مطالبا بإعداد دراسة عن أهم المشكلات ومقترحات حله.

وجدى زين الدين

💎 حکاوی

تحية لمطار

القاهرة

من حق المصريين أن يفخروا بالأداء الرائع والجيد في مطار القاهرة، فعلى مدار السنوات الأربع الماضية شهد المطار، عمليات وسلسلة تطوير لم يسبق لها مثيل، بالإضافة إلى التوسعات الكبرى التي دخلت على صالات السفر والعودة المختلفة، وبات مطار القاهرة من المطارات التي يشار إليها بالبنان، في السابق كنا نتغنى بمطارات العالم، ونحلم بأن يصل الانضباط والحالة الجيدة إلى المطار المصرى، والآن قد تحقق هذا على أرض الواقع. وفي السابق كانت هناك أمور عشوائية وفوضى عارمة، وفي إطار بناء مصر الجديدة تبدلت الأحوال إلى الأفضل والأجمل.

والأهم في هذا الشأن حسن المعاملة الرائعة والابتسامة الرقيقة التي تكسو الشفاه، سواء للقادمين من الخارج أو المغادرين البلاد، وغرف العمليات على مدار الأربع والعشرين ساعة لتذليل كل العقبات أمام الركاب، ولا فرق في هذا بين الأجنبي أو المصري، فالكل يمتثل للقانون الذي يتم تفعيله في أرض المطار، لدرجة أن المرء يتمنى أن يتم تطبيق القانون بهذا الشكل العظيم على كل مناحى الحياة في مصر.

والحقيقة أن الفريق يونس المصرى وزير الطيران المدنى يعمل بفكر واستراتيجية أكثر من رائعة، في تسهيل كل إجراءات الركاب من القادمين أو المغادرين للبلاد، وقد نجح المطار مؤخرًا بدرجة ممتاز في تنظيم رحلات الحجاج، وقد كان مطار القاهرة يغرق في «شبر مية» في الاعوام الماضية، إلا أن هذا الموسم شهد تطورات جديدة، تيسر على الحجاج مغادرتهم لأداء فريضة الحج، وهذا مثال واحد حدث مؤخرًا من ألف مثال للتدليل على تذليل العقبات إن وجدت مع الركاب.

وللحق أقول إن الأجهزة الأمنية في المطار تعمل ليل نهار بانضباط شديد ورؤية واضحة وهي خدمة الركاب أولاً وأخيرًا، وتيسير كل الإجراءات، بالإضافة إلى تنفيذ كل التعليمات والإجراءات الأمنية، التي تهدف في نهاية المطاف إلى خدمة الراكب.. الدور الأمني الكبير الذي تقوم به الأجهزة الأمنية داخل المطار لا ينكره إلا كل غافل عن الحق أو ناكر له.. ويظهر هذا واضعًا في كل الإجراءات التي تقوم بها أجهزة الأمن مع باقى العاملين في المطار، ابتداءً من الوصول إلى المطار سواء للقادم أو المغادر وحتى الإقلاع أو دخول

باقة ورد لجميع العاملين بمطار القاهرة وعلى رأسهم رجال الأمن الذين يعملون فعلا على خدمة الركاب.. وتحية لكل من يسعى إلى خدمة المواطن وتذليل العقبات أمامه.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

## رئيس البعثة الرسمية يشيد بجهود



كتب. هشام الهلوتي وعبدالخالق خليضة وأماني سلامة:

أكد المستشار عمر مروان وزير الدولة لشئون مجلس النواب، ورئيس بعثة الحج الرسمية أن موسم سفر الحجاج هذا العام كان من أكثر المواسم انضباطاً وتنظيماً بسبب التنسيق والترتيبات المسبقة التى تمت بين جميع الوزارات والأجهزة والقيادات المعنية بموسم الحج قبل بداية الموسم بفترة كبيرة.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفى عقده المستشار «مروان» بالصالة الموسمية للحج بمطار القاهرة قبل مغادرة البعثة الرسمية الى الأراضى المقدسة أمس في ختام موسم سفر الحجاج المصريين لأداء الحج.

وأضاف «مروان» أنه تم حتى مساء أمس الأول تفويج وسفر «64» ألفاً و«174» حاجاً الى جدة والمدينة المنورة من جميع الهيئات والشركات والوزارات المنظمة لرحلات الحج هذا العام، وأشار الى أن الحالة العامة للحجاج؛ المصريين في السعودية مرضية جداً، ولا توجد أية مشاكل كبيرة وأن المشاكل التي ظهرت خلال تواجد الحجاج المصريين هي من النوع البسيط الذي تم التعامل معه وحله على أكمل وجه.

ووجه المستشار «مروان» الشكر الى وزارة الطيران المدنى برئاسة الفريق يونس المصرى وزير الطيران وشركة مصر للطيران للجهد الذي قامت به خلال موسم سفر الحجاج، على جانب آخر أعلنت وزارة الصحة والسكان ارتفاع عدد الوفيات بين الحجاج الى «15» حالة بعد وفاة عطيات محمد سعيد أحمد «75» عاماً من الوادى الجديد وتتبع حج الداخلية.

واستقبلت عيادات البعثة الطبية المصرية للحج حتى أمس «36733» حالة مرضية تم الكشف عليها وصرف العلاج اللازم من بينها «34095» حالة مرضية بمكة المكرمة و«2638» حالة في المدينة المنورة، بينما دخلت «84» حالة الى المستشفيات السعودية، فيما غادرت «48» حالة بعد تمام شفائها ومازال هناك «36» حالة تتلقى العلاج اللازم.

### لأول مرة.. ولخفض أسعار الدواجن وتوفير الأعلاف

الزراعة تشتري الذرة لصالح المنتجين

كتبت نغم هلال:

شهد الدكتور عز الدين أبوستيت وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، والدكتورة منى محرز نائب الوزير لشئون الثروة الحيوانية والسمكية والداجنة، توقيع أول عقد توريد واستلام محصول الذرة الشامية بين الجمعية التعاونية الزراعية العامة لمنتجى الأرز والحبوب، والاتحاد العام لمنتجيّ الدواجن، للموسم الحالي.

وقال الدكتور عز الدين أبوستيت وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، إن هذا التعاقد تم على كمية 100 ألف طن كمرحلة أولى من 250 ألف طن، يتم توريدها من خلال الجمعية للاتحاد، لافتاً الى انه سيتم من خلال هذا التعاقد تقييم التجربة، بحيث يتم التوسع فيها خلال الأعوام والمواسم

وأشار أبوستيت الى ذلك التعاقد سيحقق فائدة للمزارعين للتشجيع على زراعة المحصول، حيث تحقق لهم عائداً مجزياً، كذلك تحقق فائدة لمنتجى الدواجن، بحيث يتم توفير الذرة كأهم مدخلات صناعة الأعلاف مما ينعكس مستقبلاً على أسعار الدواجن، وتحقيق استفادة حقيقية للمواطن، لافتا إلى ان الوزارة ستكون هي الضامن والوسيط لهذه

ومن جهتها قالت الدكتورة منى محرز نائب الوزير للثروة الحيوانية والسمكية والداجنة، إن تلك الخطوة هي نتاج مباحثات وإجراءات تم اتخاذها خلال الفترة الماضية، حيث ستكون هي المرة الأولى التي يتم فيها التعاقد على توريد واستلام المحصول منذ عشر سنوات.

وأكدت محرز ان تلك الخطوة من شأنها المساهمة في توفير مدخلات الأعلاف، حيث يتم سنوياً استيراد حوالى 8 ملايين طن من الـ ذرة من الخارج، الأمر الذي كان يكلف الدولة فاتورة كبيرة للاستيراد من الخارج، لافتة الى أن الذرة المصرية معروفة

بسمعتها الطيبة كأفضل ذرة على مستوى العالم. وأوضحت نائب وزير الزراعة أنه وفقاً لهذا التعاقد سيقوم اتحاد الدواجن بشراء الكمية المتفق عليها من الذرة المحلية الشامية البيضاء والصفراء، بسعر 3800 جنيه، بحيث يتم توريد كمية 100 ألف طن في موعد أقصاه منتصف أكتوبر المقبل، بحيث يتم تجديد العقد بباقى الكمية

بعد الاتفاق على سعر آخر. وأشارت محرز الى ان تلك الخطوة من شأنها المساهمة بشكل كبير في خفض أسعار الدواجن ومنتجاتها، بما يأتي في النهاية في صالح المستهلك،

وزير الزراعة خلال توقيعه على عقد توريد الذرة فضلا عن الفائدة التي ستعود بشكل مباشر على مزارعي المحصول ومنتجي الدواجن. وقال الدكتور نبيل درويش رئيس مجلس إدارة الاتحاد العام لمنتجي الدواجن، إن تلك الخطوة تعد خطوةً طال انتظارها، وإن الذرة المصرية

ليس لها مثيل في العالم من حيث السعر والقيمة العدائية، كما أنها فرصة للفلاح لزراعتها بدلاً من الأرز بعد تحديد مساحاته. ومن ناحيته قال بنداري محمد ثابت رئيس مجلس إدارة الجمعية التعاونية العامة لمنتجي الحبوب، إن التعاونيات الزراعية مستعدة للقيام بدورها كهمزة وصل بين الفلاح والحكومة والمنتجين

السوداء ليس فقط في الذرة، ولكن في

جميع المحاصيل، متوجها بالشكر الي

وزير الزراعة ونائب وزير الزراعة على

لعودة الزراعة التعاقدية.

حتى لا يقع الفلاح فريسة لتجار السوق رعايتهما ودعمهما لهذا الاتفاق كبداية

إنتاج منطقة الصحراء الغربية حاليأ يُمثل 57% من إجمالي إنتاج مصر

إلى جانب حوكمة تلك الإجراءات، حيث نتعاون حاليا

مع شركة « ارنست اند يانج» لإعادة هندسة الإجراءات

الضريبية وسوف نطرح في سبتمبر المقبل مناقصة عامة

لميكنة تلك الإجراءات وتوحيدها خاصة في ضرائب الدخل

وأشار الوزير إلى قيام وزارة المالية بتطبيق نظام الخزانة

الموحد وميكنة إدارة المالية الحكومية والـذى يسهم في

وضرائب القيمة المضافة.

تحقيق أكبر قدر من الانضباط المالي.

من الزيت الخام. واضاف الوزير، أن الفترة القادمة ستشهد نمواً كبيراً في إنتاج منطقة الصحراء الغربية نتيجة سرعة وضع الاكتشافات الجديدة على خريطة الإنتاج باستخدام البنية الأساسية المتاحة بالمنطقة من شبكات خطوط أنابيب ومصانع معالجة، فضلاً عن انخفاض تكلفة الإنتاج وارتفاع جودة الزيت الخام الذي يضاهي أجود أنواع الزيت الخام على المستوى

کتب. محمد بحیری:

أعلن المهندس طارق الملا وزير

البترول والثروة المعدنية، أن إجمالي

جاء ذلك خلال رئاسة وزير البترول لأعمال الجمعية العامة لشركة خالدة للبترول، لاعتماد نتائج أعمالها للعام المالي 2018/2017 بحضور المهندس محمد سعفان وكيل أول وزارة البترول، والجيولوجي أشرف فرج وكيل الوزارة للاتفاقيات والاستكشاف والمهندس عابد عزالرجال الرئيس التنفيذى لهيئة البترول والمهندس أسامة البقلي رئيس الشركة القابضة للغازات

الطبيعية «إيجاس». وأكد «الملا» على أهمية الاستمرار فى تطوير وتحديث واتباع أحدث المعايير العالمية في إجراءات السلامة والصحة المهنية في مختلف أنشطة الإنتاج والعمل على ترشيد معدلات الإنفاق العام، وتخفيض تكاليف الإنتاج لتعظيم الإيرادات وعلى أهمية تحسين معدلات الحفر لاستكشاف المزيد من الزيت

16 كشفاً و59 بئرًا لـ« خالدة» و«أباتشي»

وزير البترول: برنامج متكامل لزيادة إنتاج الزيت الخام من الصحراء الغربية

الحديثة.

الخام والغاز الطبيعي لزيادة الإنتاج

يأتى ذلك في إطار برنامج تحسين

الوزير، إلى أن استخدام المسح

«الملا» خلال اجتماع الجمعية العامة لشركة خالدة

وأعلن الوزير، عن برنامج عمل متكامل يتم تنفيذه حالياً لزيادة إنتاج الصحراء الغربية من ثروات مصر البترولية من خلال طرح المزايدات العالمية وتوقيع اتفاقيات بترولية جديدة لتكثيف أعمال البحث والاستكشاف باستخدام أحدث التكنولوجيات وطرق الحفر

أداء أنشطة إنتاج البترول والغاز ضمن مشروع تطوير وتحديث قطاع البترول، وهو ما أسفر عن تحقيق عدة اكتشافات للزيت الخام والغازات الطبيعية في تراكيب جيولوجية جديدة، لتؤكد أن الصحراء الغربية ما زالت منطقة واعدة مما يشجع على جذب شركات البترول العالمية لضخ استثمارات جديدة، أشار

السيزمى بالتكنولوجيات الحديثة

سيحدث تطورات هامة في عمليات استكشاف البترول والغاز بما يعظم الإنتاج والاحتياطيات. ومن جانبه استعرض المهندس خالد موافى رئيس الشركة نتائج الأعمال التي تحققت خلال العام،

حيث نجحت الشركة من خلال التعاون المثمر بين قطاع البترول والشريك الأجنبى المتمثل في شركة أباتشى الأمريكية في تحقيق 16 كشفأ بترولياً، وأنه تم حفر 59 بئراً «49 بئراً منتجة للزيت الخام و7 آبار منتجة للغاز و3 آبار لحقن المياه»، كما تم تنفيذ 153عملية

إعادة إكمال آبار، بالإضافة إلى إكمال 24 بئراً استكشافية، وهو ما ساهم في تحقيق خطة إنتاج الشركة من الزيت الخام بنسبة 110% وإنتاج الغاز الطبيعي بنسبة 99% والمتكثفات بنسبة 93% والبوتاجاز

# قبول دفعة جديدة من المتطوعين بصفوف القوات المسلحة

### // كتب. محمد صلاح وسامية فاروق:

صدق الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي على الإعلان عن قبول دفعة جديدة من المتطوعين للانضمام للقوات المسلحة، تتضمن الدفعة «قصاصى الأثر» المطلوبين لقوات حرس الحدود تحت مسمى «أدلاء» من المقرر فتح باب القبول السبت الموافق 25/8/2018، عقد اللواء أشرف عطية عبدالبارى مدير إدارة التجنيد مؤتمرًا صحفيًا لإلقاء الضوء على كل ما له علاقة بشروط الالتحاق، وتشمل أن يكون المتقدم حاصلاً على الإعدادية العامة أو ما يعادلها «الأزهرية المهنية الرياضية» بمجموع 60٪ كحد أدنى أو حاصلاً على

دبلوم الثانوي، الصناعي نظام الثلاث سنوات ودبلوم التلمذة الصناعية في تخصصات شعبة الكهرباء بجميع تخصصاتها والميكانيكا والمركبات والزخرفة والإعلان والتنسيق، بالإضافة للشعبة المعدنية، وتضم الحديد المشغول واللحام والأثاث ومن التخصصات الأخرى التبريد والتكييف والإلكترونيات والكمبيوتر واللاسلكى والحاسبات الآلية، يشترط في المتقدم أن يكون مصرى الجنسية ومن أبوين مصريين وألا يكون متزوجًا أو سبق له الزواج وحسن السير والسلوك، بالنسبة لقصاص الأثر فيقبل الحاصلون على الإعدادية وما يعادلها والابتدائية والملمون بالقراءة، ويشترط أن يكون من قاطني أسوان وقنا والمناطق المحيطة بها.



اللواء اشرف عطية خلال المؤتمر الصحفي



### كلمة عدل

# الأراضي

### بهاء الدين أبوشقة

من مظاهر الفساد الذي استشرى خلال عقود طويلة من الزمن الاستيلاء على أراضي الدولة خاصة في المجتمعات العمرانية الجديدة من خلال تخصيص هذه الأراضي لفئة من رجال الأعمال بأسعار بخسة، ما تسبب في إهدار أموال باهظة على الدولة، بعدما حصلوا على هذه الأراضي باعوها بأثمان غالية وحصلوا أموالًا كثيرة دون استفادة الدولة منها شيئًا، بالإضافة إلى توزيع أراضى الحزام الأخضر بهدف زراعتها بالأشجار، وتحول هذا الغرض إلى آخر، حيث قام الحاصلون على هذه الأراضي ببيع الفدان الواحد بحوالي مليوني جنيه، رغم شرائه بحوالي 25 ألف جنيه فقط. والأراضى تم تشجيرها أو زراعتها كما هو محدد، ولا الدولة استفادت من حصيلة البيع، واستولى عدد من رجال الأعمال على كل الفروق دون القيام بسداد مستحقات الدولة في هذا الشأن.

بل إن الأمر الأخطر من ذلك هو عدم تسديد مستحقات الدولة من هذا الربح الوفير، خاصة أنَّ الذين حصلوا على أراضى الحزام الأخضر قد حصلوا على ميزات عينية تربحوا من ورائها الكثير من الأموال دون أداء حق الدولة.. أليس ذلك يعد فسادًا خطيرًا .. ولا يخفى على أحد توزيع أراضى الطريق الصحراوى والذى حددت الدولة فروق أسعار بأكثر من مائتي مليار جنيه مستحقة للدولة، ولم يتم تسديها حتى الآن، رغم أن الحاصلين على هذه الأراضي حققوا مكاسب باهظة من وراء تخصيص هذه الأراضى، خاصة أنهم لم يقوموا بزراعتها، وحولوها إلى منتجعات يباع المنتجع الواحد بأسعار باهظة!!

فأين حق الدولة من هذه المهزلة، ولماذا لم يتم تسديد فروق الأسعار التي تم تحديدها بمبلغ ضخم، أليس ذلك فسادًا كبيرًا .. لقد آن الأوان لأن تحصل الدولة على مستحقاتها كاملة في ظل هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، والتي هي في أشد الحاجة إلى كل جنيه، أمام

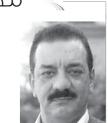
موازنة عامة للدولة تعانى من نقص حاد في الموارد. لقد آن الأوان لأن تعيد الدولة نظام تخصيص هذه الأراضى بعد سحبها من الذين حصلوا عليها، ويمتنعون عن

وهناك أراض كثيرة أخرى لم يتم حصرها بعد، ولذلك قلت إنه يجب تشكيل لجان حصر بأقصى سرعة الإعادة تقييم تخصيص هذه الأراضى حتى يتم اتخاذ القرار المناسب في هذا الشأن وحتى يتم حصول الدولة على حقوقها كاملة. الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها مصر، تقتضى ضرورة التعامل مع ملف الأراضي في أسرع وقت وإصلاح هذا الفساد.

..و«للحديث بقية»

رئيس حزب الوفد

### محرد کلام



بانتظار حروب نوفمبر

حتى يأتى شهر نوفمبر المقبل، من المفترض طبقًا لتسريبات إسرائيلية أن تكون حكومة نتنياهو قد بدأت حربًا على حزب الله تدق طبولها الآن أصوات صهيونية متطرفة، تتزامن مع شن غارات جوية على مواقع إيرانية محددة، وحدوث أنقلاب عسكري في تركيا قد يشمل اغتيال أردوغان، مع ترتيبات إقليمية سوف تتضح أكثر تستهدف غزو قطر!

أكثر من يروج لهذه السيناريوهات هو الإعلامي والأكاديمي الإسراّتيلي « إيدى كوهين ّ» الذي يتكلم العربية بطلاقة، والمحسوب على أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، والذى سبق وأن قال العام الماضي في لقاء مع قناة الجزيرة فى لقاء شهير إن الوضع المناسب لإسرائيل وللشرق الأوسط لتحقيق السلام العادل هو تقسيم سوريا والعراق وليبيا كل منها إلى 3 دول، وإنشاء دولة جديدة في إقليم

لا أحد يدرى حتى الآن ما هو الجانب الواقعي أو الجانب المؤجل أو الجانب الخرافي في كلام كوهين، لكن كل الترجيحات تشيِر إلى أن إسرائيل تستعد ٰفعليا لَمواجهةً جديدة مع حزب اللَّهُ.

فطبقاً لتقرير بثته وكالة رويترز، فإن الجيش الإسرائيلي أجرى منذ عدة أيام مناورة عسكرية ضخمة شاركت فيها قوات من عدة أفرع لأول مرة في تاريخها تحاكي مواجهة عسكرية مع قوات حزب الله، قد تستغرق عدة أيام أو ثلاثة أسابيع وقد تصل لأكثر قليلا من شهر، تستهدف تقليم أظافر حزب الله العسكرية بمنع حصوله على إمدادات عسكرية قادمة من إيران عبر البوابة السورية.

حزب الله من جهته أعلن على لسان أمينه العام حسن نصر الله أنه مستعد للحرب مع إسرائيل، وأنه سيذيقها هزيمة أكثر مرارة من التي تجرعتها عام 2006، وأن كوادر الحزب العسكرية أصبحت أكثر قوة مما تظن إسرائيل، دون أن نتيقن من أن هذه المبارزة الإعلامية بين الطرفين لن تغادر الميكرفونات، أم أنها ستتحول إلى حرب حقيقية قد تتورط فيها أطراف أخرى ؟!

للوهلة الأولى يمكن القول إن حزب الله ربما ينتظر هذه المواجهة مع إسرائيل لكي يستعيد بعضًا من شعبيته في البلاد العربية التي فقدها في السنوات الأخيرة، لكنه في نفس الوقت يعانى من إنهاك عسكرى حقيقى بعد مشاركته فى القتال إلى جانب حكومة بشار الأسد ضد الفصائل المناوئة لها، وفقدانه العديد من كوادره العسكرية المتميزة، في نفس الوقت الذي يستهدف فيه نتنياهو ضرب حزب الله لإضعاف إيران وسوريا من جهة، والتقرب من الدول السنية المناوئة لهذا المحور الشيعى من جهة أخرى، لكنه فى النهاية يغامر بمستقبله السياسي كله لو نجح حزب الله في تكرار انتصارات 2006، بل وربما يؤدي هذا إلى زلزال فى إسرائيل سيغير الكثير من سياساتها الحالية، وربما ستتعدى تأثيراته إلى العديد من الدول العربية إلى حدود

وحتى يأتي نوفمبر، ستظل المنطقة في هذه الدوامة إلى أن تتلقفها دوامة أخرى دون أن ندرى متى بالضبط نتجه بشراعنا نحو شاطىء النجاة!

## وزارة الرياضة: البدء بـ 5 آلاف مشجع على الطريقة الروسية

# برلمانيون: عودة الجماهير للملاعب.، استقرار سياسي وأمنى

### كتب عادل يوسف ومحمد عيد:

بدأت وزارة الشباب والرياضة خطة إعادة الجماهير بعد قرار مجلس الوزراء برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى رئيس الحكومة بالموافقة على عودة الجماهير للمدرجات اعتبارًا من أول سبتمبر المقبل، على أن يبدأ التدرج من 5 آلاف متفرج، مع عدد من

ووجه الدكتور أشرف صبحى وزير الرياضة، الشكر لوزارتي الدفاع والداخلية لدعمهما لعودة الجماهير للمدرجات، مؤكداً أن رئيس الوزراء طالب بتضافر جميع الجهات من أجل نجاح عودة الجماهير لحضور المباريات والظهور بصورة حضارية تعكس الروح الرياضية في المنافسة، والتشجيع المنضبط، مع ضرورة التعامل بحسم مع أى خروج عن القواعد والضوابط الموضوعة.

وأكد الوزير أنه لا بد من قيادة ملف عودة الجماهير بشكل منظم، بعد بدء الدورى الممتاز دون تواجد الجمهور في المدرجات، وهذه الأزمة مستمرة منذ عام 2012 حتى الآن.

وأضاف وزير الرياضة: نسعى إلى وجود مشروع ونظام لعودة الجمهور للمدرجات، مشروع تواجد طلاب الجامعات أمر مستمر، واتحاد الكرة التزم بالتوصيات وأرسل رؤيته لعودة الجمهور.

وأشار الوزير إلى أنه في الأول من سبتمبر سيحضر 5 آلاف مشجع مباريات الدورى، وعند التأكد من أن الأمور تسير بشكل صحيح ستكون هناك خطة أخرى . لزيادة أعداد الجماهير.

وتدرس عدد من الأندية الجماهيرية بالدوري، إنشاء روابط جديدة بجانب تكرار التجربة الروسية كما حدث في بطولة كأس العالم الأخيرة بإصدار بطاقات للمشجعين في بياناتهم الشخصية التي يتم وضعها تحت تصرف النادى من أجل الحد من أحداث

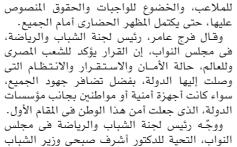
وأكد خالد مرتجى عضو مجلس إدارة النادى الأهلى



أن النادي أعلن رأيه في عودة الجماهير، موضحاً أن الأهلى يطالب بعودة الجماهير بشكل تدريجي بواقع 25% من سعة الاستادات ثم زيادة نسبة الحضور

وأكد محمود الشامى رئيس رابطة الأندية المحترفة السابق، أن عودة الجماهير سيكون لها تأثير كبير في المرحلة القادمة على واقع الـدوري، خاصة أن الأمر سينعش خزائن الأندية مالياً وسيزيد من قيمة الدورى

وأشاد عدد من النواب، بقرار مجلس الوزراء، بعودة الجماهير للمباريات، في أول سبتمبر المقبل، مؤكدين، أن مشهد المشجعين في المدرجات، مظهر مُتحضر، وهو دليل على حالة الاستقرار الأمنى والسياسي، الذى وصلت إليه مؤسسات الدولة المصرية، ورسالة قوية إلى العالم، كنوع من أنواع الاطمئنان، لجذب السياحة مرة أخرى، الأمر الذي يتطلب من الجميع سواء كان الجهات المعنية والمسئولة عن تطبيق القرار، أو الجماهير ذاتهم، العمل بموجب القانون المُنظم



النواب، التحية للدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة لحرصه على تنفيذ ما تعهد به أمام لجنة الشباب والرياضة بمجلس النواب بعودة جماهير كرة القدم لمتابعة المباريات من داخل الملاعب المصرية، مطالبًا الحكومة بالتطبيق الحاسم والحقيقى للعقوبات المشددة التي جاءت في قانون الرياضة بشأن شغب الملاعب.

وقال سمير البطيخي، وكيل لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب، إن عودة الجمهور للمدرجات كانت

أمراً ضرورياً وملحاً، لأن كرة القدم بدون جمهور بالملاعب «ليس لها طعم». وقال إن قانون الرياضة الجديد، وضع شرحاً

تفصيلياً للروابط غير الشرعية التي بادرت بإعلان حلَّها، تفادياً للعقوبات، وحفاظاً على الحالة الأمنية للبلاد، لافتاً إلى أن عودة الجماهير بشكل مُتدرج، فرصة جيدة للحفاظ على اللاعبين والمشجعين والجهاز الفني، والمدربين، وتضيف مكاسب للجميع، على المستويين الخاص والعام.

وأكد محمود حسين، عضو لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب، أن عودة الجماهير للملاعب مرة أخرى تعد مظهراً مهماً من مظاهر استقرار الدولة، من خلال نقل الصورة الإيجابية لجميع دول العالم أن مصر بلد الأمن والأمان، مشيراً إلى أن صورة الشعب الحضارية، مصدر اطمئنان وجذب السياح، للتمتع بما في مصر من خيرات، ومصادر للبهجة والراحة، الأمر الذي يعود على الدولة بالخير مرة أخرى.

# «البابا تواضروس» يضمد جراح الكنيسة

### كتب عبدالوهاب شعبان:

واصل قداسة البابا تواضروس الثاني بطريرك الكرازة المرقسية- لملمة الشتات، وتضميد الجراح، عقب واقعة مقتل «الأنبا إبيفانيوس» رئيس دير الأنبا مقار، وتوابعها التي طفت على السطح الكنسي، وتصاعدت معها حالة التراشق اللفظي بين تيارات متباينة. ومارس البابا مهامه الرعوية التي بلورت «الأبوة» السامية على جدلية الصراعات الدائرة على خلفية الحادث، عبر اتصاله ب»والدة» أشعياء المقارى، المتهم ب»قتل» رئيس دير الأنبا مقار، ولقاء شقيقه بهدير الأنبا بيشوى» في سياق طمأنة الأسرة على عدم المساس بها، وحرص الكنيسة على رعاية أفرادها.

وأعرب القس بولس حليم المتحدث باسم الكنيسة عن إعجابه ب»تصرف البطريرك» مع أسرة «اشعياء»، لافتًا إلى أن المسئولية البابوية دفعته إلى الاطمئنان على أبنائه، ومراعاة حالتهم النفسية في الفترة الراهنة.

وقال في تصريح لـ«الوفد» أن لقاء شقيق «أشعياء» بـ«ير الأنبا بيشوى» يعد لقاءً «رعويًا»، مؤكدًا أن البابا لم يحدد بعد أجندة لقاءاته المقبلة في سياق ترتيب البيت الكنسي. ورحب الراهب باسيليوس المقاري-أحد رهبان دير الأنبا مقار- بمبادرة «البابا» للإطمئنان على أسرة «اشعياء»، واصفًا لقاء شقيقه

بأنه»خطوة جيدة». وقال لـ«الوفد»: أن رهبان الدير لم يتفقوا حتى الآن على رئيس جديد لـ«الدير» خلفًا لـ«الراحل» الأنبا ابيفانيوس، مشيرًا

وأردف قائلًا: «لا استطيع الإعلان عن توصيات قداسة البابا الآن، وسننتظر لحين إتمام لقائه المرتقب مع الرهبان». وقال كمال زاخر منسق التيار العلماني: أن البابا تواضروس الثاني ضرب مثلًا لـ«المزايدين»، ومروجي الشائعات، تبلور في ضرورة إعلاء البعد الإنساني.

وأضاف أن البابا مارس جزءًا من مسئولياته الرعوية، وترجم «الأبوة»، لافتًا إلى أن الحدث يرفع الغطاء عن واقع مجتمعي يعاني من أمراض نفسية عديدة، دفع البعض إلى توظيف الحدث لحساب الاحتراب القائم. وأشار منسق التيار العلماني القبطي إلى أن لقاء البابا شقيق «اشعياء» يبعث برسالة واضحة لمن يصعدون وتيرة الأحداث

تأتى ضمن ضرورة التعامل مع الخلافات الكنسية بآليات غير المسموح بها في أرضية الخلاف السياسي. ولفت زاخر إلى أن البابا تواضروس الثاني أعلن عن فتح بابه للجميع، مؤكدًا أنه يناقش أفكار وفقط، بعيدًا عن الأشخاص، واستطرد قائلًا: «كان الهدف الأساسى من لقائى به فى دير

وأوضح أن البطريرك رحب بعقد لقاء مفتوح لكافة الأطراف داخل الوسط الكنسي، عقب انتهاء التزاماته التي تمتد لفترة شهرين، وتبدأ بهمؤتمر شباب كنائس العالم» الذي يبدأ في الأسبوع الأخير من أغسطس.



### عزاء واجب

المستشار بهاء الدين أبوشقة رئيس حزب الوفد يتقدم بخالص العزاء إلى الزميل الفاضل اللواء أحمد الفولي عضو الهيئة العلبا لوفاة زوج شقيقته، للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان.

دكتور

السيد البدوى شحاتة

يتقدم بخالص العزاء إلى

الأستاذ علاء رامون

عضو الوفد بالغربية

لوفاة والده، ويدعو المولى عز وجل

دكتور

محمد فؤاد

اللواء أحمد الفولي

عضو الهيئة العليا

الأحزان لوفاة زوج شقيقته، أسكن الله الفقيد

الكريم فسيح جناته وللأسرة خالص العزاء.

هاني سرى الدين سكرتيرعام الوفد يتقدم بخالص العزاء إلى عضو الهيئة العليا

دكتور

دكتور محمد الفقى عضو الهيئة العليا يشاطر الزميل اللواء أحمد الفولي عضوالهيئة العليا الأحزان لوفاة زوج شقيقته،

علاء غراب الزميل اللواء أحمد الفولي عضوالهيئة العليا

الزميل العزيز اللواء أحمد الفولى لوفاة زوج شقيقته، تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته وللأسرة وزملائه خالص العزاء.

أسكن الله الفقيد الكريم فسيح أن يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته جناته وللأسرة خالص العزاء. وأن يلهم الأسرة والصبر والسلوان. عضو مجلس النواب ورئيس اللجنة العامة بالجيزة يشاطر السيد

عضو الهيئة العليا ونائب رئيس لجنة الوفد بالجيزة يشاطر الأحزان لوفاة زوج شقيقته، أسكن الله الفقيد الكريم فسيح جناته وللأسرة خالص العزاء.

### يتقدم بخالص العزاء إلى اللواء أحمد الفولي عضو الهيئة العليا لوفاة زوج شقيقته، للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان.

طارق سباق

نائب رئيس الحزب

عضو الهيئة العليا

الأحزان لوفاة زوج شقيقته،

أسكن الله الفقيد الكريم فسيح

جناته وللأسرة خالص العزاء.

• محمد عبدالعليم داود نائب رئيس حزب

الوفد ووكيل مجلس الشعب السابق ونجله إسلام

داود ينعيان ببالغ الحـزن والأسـى فقيد الشباب

الطالب محمد محمود عامر، للفقيد الغالى الرحمة

• محمد عبدالعليم داود نائب رئيس حزب الوفد

ووكيل مجلس الشعب السابق ينعى ببالغ الحزن

والأسى والد صديقه وأخيه علاء رامون، للفقيد

•• أيمن عبدالعال نائب رئيس الحزب يشاطر

الزميل اللواء أحمد الفولى عضو الهيئة العليا

الأحـزان لوفاة زوج شقيقته، أسكن الله الفقيد

الكريم فسيح جناته وللأسرة خالص العزاء.

وللأسرة وذويه وزملائه خالص العزاء.

الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

دكتور دكتور عبدالسند يمامة عضو الهيئة العليا يشاطر الزميل اللواء أحمد الفولي

يشاطرالأخ اللواء أحمد الفولي عضو الهيئة العليا الأحزان لوفاة زوج شقيقته، أسكن الله الفقيد الكريم

ياسر حسان والصديق العزيز السيد فسيح جناته

وللأسرة خالص العزاء.

دكتور

السيد البدوي شحاتة

يتقدم بخالص العزاء إلى الأخ والصديق العزيز

اللواء أحمد الفولي

عضو الهيئة العليا

لوفاة زوج شقيقته، ويدعو المولى عز وجل

أن يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته

وأن يلهم الأسرة الصبر والسلوان.

عند الحديث عن الفساد والرشاوي، تكون الأحياء

والعاملين بها يتحكمون في مفاصل حياة المصريين، بدءاً من

ولهذا لم يعد الفساد في المحليات مقصوراً على رشوة تقدر

التراخيص وحتى الإزالات مروراً بخدمات المياه والكهرباء والنقل والطرق وحتى الهواء الذي يتنفسه المصريون!.

بملايين الجنيهات، فكل شيء يحتاجه المواطن من الحي لابد أن يدفع (الحلاوة وكوباية شاي) للموظف أو المسئول

والعاملون بها على رأس القائمة، خاصة أن المحليات

### تحقيقات

المختص حتى يسهل له الإجراءات. وفتحت واقعة الرشوة لرئيس حي الهرم اللواء

«إبراهيم عبدالعاطي» من أحد أصحاب العقارات مقابل الباب من جديد على فساد المحليات، كما أثارت الواقعة رئيس الحي ومعاونيه وعن سبل مكافحة هذه الظاهرة

# السماح لهم ببناء أدوار مخالفة بمنطقة حدائق الأهرام، العديد من التساؤلات لدى البعض عن مهام واختصاصات

# رؤساء الأحياء.. في «مصيدة الرشوة»

### تحقيق رحمة محمود:

والحقيقة أن وقائع فساد المحليات سلسلة لا تنتهى حلقاتها، بدأت منذ تطبيق مصر نظام الإدارة المحلية عام 1883، عندما صدر قانون الإدارة المحلية لأول مرة مقررا إنشاء مجالس لجميع المديريات، ومنذ ذلك التاريخ وفساد المحليات لم ينقطع، كان آخرها رئيس حى الهرم الذي اعترف الرشاة بالواقعة، وأكدوا أن الرشاوي التي أعطوها له تتوعت ما بين مبالغ مالية تجاوزت ملايين الجنيهات، وشقق سكنية داخل وخارج القاهرة.

وكان ملتقى الحوار للتنمية وحقوق الإنسان قد أصدر قبل عامين تقريره حول فساد المحليات في مصر تحت عنوان «الفساد في المحليات.. غياب الضمير وانعدام الرقابة» ورصد التقرير في مقدمته خطورة الفساد في المحليات، حيث حصلت الوحدات المحلية على المركز الأول في قضايا الفساد في الصحف بنسبة 65% حيث بلغت حالات الفساد 54 حالة وكان إجمالي المبالغ المهدرة في هذه الحالات 387 مليوناً و959 ألفاً و966 جنيهاً، بينما وصلت المبالغ المختلسة والرشاوي إلى 2 مليون و789 ألفاً و400 جنيه. مهام واختصاصات الأحياء

ما الذي يجعل رئيس أي حي يقبل رشوة؟.. إجابة السؤال تعود إلى دستور 1971 الذي حدد اختصاصات المجالس المحلية ورؤساء الأحياء، والتي أبقى عليها دستور 2012 والمعدل في 2014، فلم يضف أي جديد لنظام الإدارة المحلية وتىرك الأمىر مفتوحاً لمجلس الشعب ليقر قانون الإدارة المحلية وتشكيل المجالس المحلية سواء عن طريق الانتخاب أو التعيين.

طبقاً لقانون الإدارة المحلية، تتولى المجالس التنفيذية للأحياء إنشاء وإدارة جميع المرافق العامة الواقعة في دائرتها فيما عدا المرافق القومية والمرافق العامة ذات الطبيعة الخاصة، كما تتولى مباشرة جميع الاختصاصات ى تتولاها الـوزارات بمق القوانين واللوائح المعمول بها. وتباشر المحافظات جميع الاختصاصات المتعلقة بالمرافق العامة التي لا تختص بها الوحدات المحلية الأخرى. ويكون للأحياء في المحافظات ذات المدينة الواحدة مباشرة الاختصاصات التي تتولاها المراكز طبقا لأحكام هذه اللائحة. ويباشر المركز أو الحي اختصاصات الوحدة المحلية للقرية بالنسبة للقرى التي لا تدخل في نطاق الوحدات المحلية القروية.

ويتولى رئيس الحى الإدارة المباشرة للإدارات العاملة في الشارع مثل منطقة







الإسكان «المباني والمحلات والشركات»، ومتابعة المرافق أي «مياه الشرب والصرف الصحى - أعمال الكهرباء والتليفونات - والغاز»، ومعالجة أي خلل أو عطل من خلال مساعديه.

كما يتولى رئيس الحي الأعمال الميدانية بمعنى الإشراف على الفنيين المخول لهم متابعة أعمال النظافة والمرور على المخابز ومستودعات الغاز وسيارات توزيع الأنابيب وكل ما يعيق الشارع، ويتلقى تقارير أسبوعية من مساعديه الذين يمرون على الأكشاك ومتابعة إزالة كل ما يشغل الطريق وكيفية التعامل مع السلبيات.

الحي، كما يقوم بدراسة وبحث ما يحيله القواعد التي تكفل حسن سير العمل

كما يقوم المجلس بدراسة وإبداء الرأى في الموضوعات التي ستعرض على المجلس الشعبي المحلى للحي من النواحى الفنية والإدارية والقانونية، وفى الموضوعات الاستثمارية التي يتولاها الحي، ويتابع الأعمال التي تتولاها الأجهزة التنفيذية للحى.

بالأجهزة الإدارية والتنفيذية بالحي.

فضلاً عن إعداد الخطط والبرامج الابتدائية والشهادة الاعدادية.

بالإضافة إلى ذلك، يقوم بعرض تقرير شهرى على المحافظ أو نائب المحافظ للوصول إلى حل لجميع المخالفات وما هو صالح للحي، ويعاون رئيس الحي المجلس التنفيذي في وضع الخطط الإدارية والمالية اللازمة لشئون إليه المجلس المحلى أو رئيس الحي من الموضوعات ويتولى المجلس مراقبة تحصيل الموارد المالية للحي، ووضع

وعلاوةً على ذلك، يتولى المجلس التنفيذي الترخيص بإنشاء مدارس وفصول خاصة وتحديد مسئوليتها في ضوء السياسة العامة للتعليم وتحديد المصروفات المدرسية لها ومنح الإعانات المستحقة لكل مرتبة منها، والاشراف على تطبيق المناهج المقررة وتقديم الاقتراحات الخاصة يتعديلاتها وفقاً لما يسفر عنه

التطبيق وما تقتضى البيئة المحلية. الخاصة بمحو الأمية وتعليم الكبار وتنفيذها، والإشراف على امتحانات النقل في المدارس في المواعيد التي تحددها المحافظة على أن تشرف المحافظة على امتحانات الشهادة

هذه الاختصاصات نقطة في بحر المهام المكلف بها المعاونون لرئيس الحي، والتى تمتد لتشمل النواحى الصحية المتعلقة بالإشراف على إدارة مكاتب الصحة ومراكز تنظيم الأسرة وعيادات الأحياء ووحدات العلاج والإسعاف الطبي وغيرها، فضلاً عن النواحي الاجتماعية والسكانية وغيرها من الخدمات الأساسية التي يحتاجها المواطنون.





### علاءعريبي

كلما جلست أمام الفضائيات واستمعت لبعضهم وهم يبررون ويجملون ويروجون وينافقون ويخونون بفجاجة، تستدعى ذاكرتي عرفت فى قريتنا قبل خمسين سنة نوعين من الحواة، تختلف وظيفة كل منهماً عن الآخر، الأول يعد مندوبًا لسيدى الرفاعي

ر ... لترويض الأفاعى، الوارث لبعض صياغات النبى داوود السحرية، والثاني: كان يقف فى جورن القرية يأكل النار، يؤدى بعض الألعاب في شهور فصل الصيف كانت درجات الحرارة ترتفع بشدة، ويفاجأ الأهالي بأحد الثعابين يزحف في الدار، يعلو الصراخ وترفع حالة الطوارئ، ويستدعى الحاوى، يدخل الغرفة بعصاه وبؤجته،

يخلع ملابسه، يجلس القرفصاء في زوايا الحجرة، يتمتم بكلمات غير مفهومة، بعد فترة يأمر بإخلاء الحجرة وإغلاق الباب وتركه قيّل إنه صاحب عهد، شيخ الطريقة الرفاعية نقل له عهد

الرفاعية، بعد العهد أصبح «محويا»، وسمى «حاوى »، وعرف بالـ «محوى »، أقسموا بأنه يمتلك بعض قدرات النبي داوود، قدرة على اكتشاف مواقع الثعابين والحيات، وقدرة إخراجها من مخابئها، رجال القرية كانوا يقولون: إنه يأمرها بالخروج فتمتثل بعد قضائه ما يقرب من نصف الساعة بمفرده في الحجرة،

نسمع تكبيراته وصياحه: مدد يا رفاعي، ويخرج علينا ممسكًا بالتعبان من عنقه، ويضربه على رأسه، ويبدأ في الحديث عن نوعه، وكيفية وصوله إلى هذه الحجرة، ومن أين أتى، خلال الحديث تضع ربة البيت وجبة الغداء أمامه، يضع الثعبان في كيسه ويشد وثاقه، ويركنه بجواره، ويتناول الطعام.

سمعته في إحدى المرات يحكى كيف أصبح « محوى »: بعد أن اطمأن شيخ الرفاعية إليه، ووثق في إخلاصه وطهارته، وضع يده على رأسه، وقام بالتعزيم عليه، ثم أتى بكوب ماء وضع فيه ورقة عزم عليها، قال: إن الورقة كتب عليها نص التعويدة، وقبل أن يعطيه الكوب قام بالتعزيم عليها، ثم بصق فيها، وأمره أن يشربها، وأقسم وهو يمضع الطعام بأن التعويدة سرية وسحرية، ومن يكشف سرها يصاب بلعنَّة في جُسده أو في لسانه.

في أحد الأيام شديدة الحرارة سمعنا صواتًا وصراحًا من منزل أبو جابر، جرينا على داره، فوجئنا به يخنق الحاوى، وزوجة أبو جابر ترجوه أن يتركه لكى لا يموت في يده، بعد أن حرر رجال الحارة عنق الحاوى من بين يديه، حكى أبو جابر عن سبب غضبه ومحاولة قتله، وساعتها فطس الأهالي من الضحك

بعد أن خلع الحاوي ملابسه، وطلب تركه بمفرده في القاعة (حجرة ريفية)، أبوجابر تلصص عليه من شقوق الباب الخشبي، فوجئ به يقلب في المحتويات ويدس في البؤجة بعض ما خف، أظنه كان يحاول سرقة المنجل، وبعد لحظة أمسك بكيسه وأخرج من داخله ثعبانه الذى جاء به، ثم كبر وصاح بصوت مرتفع: مدد يا رفاعى استدراك: غالبا ما أغادر القناة، وأبحث عن أخرى تعرض أحد 

Alaaaoreby@gmail.com

### —≫ لازم أتكلم



### المعذبون بدفتر التأمين الصحى

### سامی صبری

 رغم الاهتمام الكبير من الرئيس بملف صحة المصريين، وتكليفُه وزيرة الصحة الدكتورة هالة زايد، بإنجاز المرحلة الأولى من نظام التأمين الصحى الشامل، انطلاقا من محافظة بور سعيد، إلا أن الوضع السيئ لوحدات ومستشفيات الهيئة العامة للتأمين الصحى، تجعلني أشعر أن مصر أمامها ما لا يقل عن 50 عاما على الأقل؛ لتطبيق هذا النظام على مواطنين " لا يجدون ثمن العلاج ولا الدواء إلا من رحم ربى.

• الحكومة والوزيرة شغلها الشاغل إنجاح التجربة في مدن القناة، تمهيدا لتعميمها في بقية المحافظات، خلال الـ15 عاماً المقبلة، وهذا في حد ذاته شيء جميل، ولكن ماذا يجدى أن أطور مستشفيات ووحدات صحية، وأمدها بالأجهزة والمعدات والدواء، دون الاهتمام بالعنصر البشرى؟ كيف أعالج الناس بنظام صحى سليم، وأترك دماغ القائمين على تقديم الخدمة إداريا وفنيا كما هي، صدئة، عفنة، يسكنها الإحباط واليأس والروتين القاتل لكل إنجاز؟ كيف أريد النجاح والمنظومة الإدارية كما هي، لم تتغير منذ عشرات السنين والإصرار على معاملة المريض، والذي يدفع ما عليه من ضرائب على أنه

• وكيف أطلب من هذا الموظف المتهالك صحيا وعقليا، والموظفة التي تحضر ومعها حلَّة المحشي، وخضار البيَّت، أن تقوم بواجبها وتخدم الناس بطريقة آدمية، وهي وكل زملائها في المكتب، مشغولون بأكل ومصاريف الأولاد ورسوم المدارس والدروس الخصوصية، يضربون أخماسا في أسداس... يحدثون أنفسهم. كيف ندبرها اليوم؟

 موظفون بهٰذه الحالة، مخنوقون ومطحونون، ماذا تنتظر منهم؟ النفسية تعبانة، والقلب عليل، والضغط مرتفع، والدم يبحث عن الأوكسجين، وسط زحام الباحثين عن العلاج ببطاقة التأمين الصحى، أو الدفتر الأسود الشهير، الذين افتكست وزارة الصحة لهم افتكاسة جديدة وهي تجديد البطاقة

• فالحكومة في رحلة بحثها عن أي مال يسند خزانة الدولة، قالت: ليه لا يتم تجديد بطاقات التأمين الصحى سنويا، بدلا من الاكتفاء بإصدارها مرة واحدة في العمر؟ وقررت فرض خمس جنيهات دمغة علي كل بطاقة صحية، تسهم في إصلاح

• وكانت الافتكاسة الجديدة، استمارة بدل فاقد أو تالف، تتم تعبئتها من جهة العمل، ثم ختمها بختم النسر، وبعدها يأخذ المريض علقة يومين في التأمينات، لختم الاستمارة بختم النسر، والوقوف ساعات في طابور "البرنت" أو الحصول على خطاب مطبوع من التأمينات، بأن المريض مؤمن عليه صحيا وله رقم تأميني شامل، رغم أن كل هذا موجود أصلا في ملفه لوظيفي ١٩

• وطبعا كلنا عارفين مكاتب التأمينات، عينك ما تشوف إلا الزحام، ووجوه عابسة، وموظفين معقدين، ولا تشم أنفك سوى روائح كريهة تزكم الأنوف، وتعود لوحدة التأمين الصحى، فتقولك الست زينات الختم مش واضح، وتخبرك السيدة عطيات، بأن عنوان إقامتك مختلف عن عنوان البطاقة الصحية، وراسها وألف سيف تغير بطاقتك الشخصية أولًا، أما المديرة سيدة، فهي بصراحة قمة في البساطة تختصر لك الطريق وتقولك ما تتعبش نفسك.. دى تعليمات، ومتتكلمش

• ولأنك مواطن غلبان، لا تجد مفرا من أن تفارق وجهها، وتغادر المكان، وفي قلبك حسرة، على مصر، ومرضاها المعذبين بالدفتر الأسود.

Samysabry 19@gmil.com

وأضاف خبير الإدارة المحلية بقوله: 90% من العاملين في الإدارات الهندسية هم من المؤهلات المتوسطة حاصلون على دبلومات الصناعة والتجارة ولابد أن يصدر قرار من وزير التنمية المحلية بأن يتم إقصاء ونقل جميع المؤهلات المتوسطة في الإدارات الهندسية إلى إدارات أخرى واستبدالهم بالمهندسين.

الأمر يجب أن يتم فصله.

وقال إن قانون البناء الموحد به ثغرات عديدة تفتح أبواب الفساد

أمام الجميع سواء من الأغلبية العظمى من العاملين في الإدارات

الهندسية بالوحدات المحلية المختلفة هذا من جانب، وأيضاً بعض

المواطنين الذين يعجزون عن الحصول على تراخيص البناء المختلفة

نظراً لصعوبة الإجراءات من جانب، والحل يكمن في تعديل قانون

وتابع قائلا: لابد من تشريع قانون جديد يسمح بحبس كل من

المقاول والمهندس الذي ينفذ أي إنشاءات مخالفة علاوة على

حبس صاحب العمارة ذاتها مع العلم أن الغالبية العظمى

من العاملين في الإدارات الهندسية هم من المؤهلات

وأضاف: لا بد أن يقوم كل محافظ بتحويل أي

من الفاسدين في الإدارات الهندسية للتحقيق

وأن يوقع عليه جزاء إدارياً لكي يكون عبرة

للجميع وألا يكتفى المحافظ بذلك بل يجب أن

يتم نقل الفرد من الإدارة الهندسية إلى إدارة

أخرى في منطقة محلية أخرى وإذا تتطلب

وتابع: أقترح على مجلس الوزراء أن يصدر

تعليماته إلى جميع المحافظين بأن يتم حصر تام

لأعداد المبانى المخالفة في شتى أنحاء المحافظات لكي

يتم بحث المقصرين من المهندسين الذين قاموا بإصدار تراخيص

ظل عدم استكمال المواطنين للإجراءات القانونية علاوة على

معاقبة كل فرد منهم لم يقم بتحرير محاضر إزالة ومن ثم أن يتم

تحويلهم إلى النيابة الإدارية ونقلهم خارج الإدارات الهندسية إلى

## عشوائية اختيار القيادات ٠٠ أبرز أسباب الفساد

لماذا يسقط موظفو الأحياء في بئر الرشوة؟.. الإجابة رصدتها الدكتورة إيمان مرعى في دراسة لها بعنوان «إشكاليات نظام الحكم المحلى في مصر واتجاهات التطوير».. وتقول الدراسة: إن الأزمة الأساسية تكمن في التمويل الذي يعد من الضروريات الأساسية لقيام التنمية المحلية، مشيرةً إلى أن انخفاض مستوى التمكين المالي للمحليات واعتمادها الدائم على الإعانات المركزة التي تصل إلى أكثر من %80 للتغلب على إشكالية عجز الموازنة المحلية أحد أهم العقبات التي تواجه التمويل المحلى في ظل ضعف دخول موظفي

المحليات، وإنشاء صناديق خاصة وفق نظم محاسبية خارج الموازنة العامة، بالإضافة إلى غياب اعتبارات العدالة والمساواة في تحديد طبيعة وحجم الخدمات التي تقدم للأقاليم، حيث تستأثر العاصمة بجل اهتمام الدولة بينما تتناقص الخدمات كلما ابتعدنا جغرافياً عن مركز السلطة الإدارية

وأرجعت «مرعى» الأزمة في المحليات إلى غياب معايير اختيار القيادات المحلية على أسس موضوعية بل تعتبر المحليات في بعض الأحيان أماكن لتأديب بعض الموظفين وإبعادهم عن مواقع اتخاذ القرار، هذا إلى جانب غياب قواعد العدالة الاجتماعية في توزيع الأجور وفرص الترقي على اعتبار أن المعيار هو العلاقات الشخصية وليس

الكفاءة، أيضاً ضعف وقلة البرامج التدريبية المخصصة لموظفيها، وعدم تصميمها للتعامل مع المشكلات الواقعية. ومن جانبه، اعتبر حمدي عرفة، الخبير في الإدارة المحلية، أن سبب أزمة المحليات وكثرة حالات الفساد بها هو الإدارات الهندسية

والتي يعمل بها ٩٠٪ من الحاصلين على دبلومات صنايع. أوضح الدكتور حمدى عرفة، أستاذ الإدارة المحلية، أن تطهير الذى تم تشريعه عام 2008م علاوة على التشريعات الحالية المتعلقة بقوانين الإدارة المحلية.

الإدارات الهندسية تكمن في قانون البناء الموحد المعمول به حالياً

# حكاية سقوط 8 رؤساء أحياء في قبضة العدالة

خلال أشهر قليلة سقط 8 من رؤساء الأحياء في مصيدة الفساد.. وتم ضبطهم متلبسين بتلقى رشاوى فأحيلوا للمحاكمة. \* تم ضبط رئيس حى الدقى، يتقاضى رشوة 250 ألف جنيه، مقابل عدم إزالة العقار نتيجة وجود مخالفات فيه، وتم حبس المتهمين على ذمة التحقيقات.

\* وفى نوفمبر الماضى، تم القبض على رئيس حى المستثمرين الشمالية والرحاب بعد حصوله على مبلغ 200 ألف جنيه في مقابل غض الطرف عن المخالفات البنائية بالعقار الذي يملكه. \* وفي نوفمبر الماضي أيضاً، تم التحقيق مع رئيس حي الموسكي بعد اتهامه بالحصول على رشوة قيمتها 100 ألف جنيه بمكتبه من

\* وفى ديسمبر الماضى، حققت النيابة مع رئيس حى أول أكتوبر، وموظف بتهمة الحصول على رشوة من صاحب عقار، للتغاضى عن تحرير مخالفات بناء العقار خاصته.

أحد تجار منطقة الموسكي، لمنحه ترخيصًا لممارسة نشاط تجارة

\* في يونيو 2017، تم القبض على رئيس حي التجمع الخامس أثناء تقاضيه رشوة من اثنين من أصحاب شركات النظافة الخاصة لإرساء مناقصة على شركتهم.

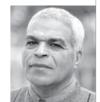
\* وفي مايو من عام 2016 تلقى رئيس حي روض الفرج - وقتها - 20 ألف جنيه كرشوة من أحد المقاولين، مقابل تسهيل الحصول على رخصة هدم أحد العقارات القديمة.

\* وفي فبراير عام 2015، تم القبض على رئيس حي دار السلام - آنذاك - بعد حصوله على رشوة من صاحب شركة قطاع خاص تعمل في مجال محطات تقوية شبكات التليفون المحمول. وأخيراً.. سقط رئيس حى الهرم.





حكاية وطن



### الأمن القومي مسئولية الجميع

### محمود غلاب

الأمن خدمة، والتزام دستوري على الدولة في توفيره الأمن والغذاء لا يستغنى عنهما الإنسان، فالإنسان الآمن لا

«الشرطّة هيّئة مدنية نظامية، في خدمة الشعب، وولاؤها له،

ملكية الشعب للجيش والشرطة منحت له السيادة، «السيادة

الشعب في صنع مستقبله هو وحده مصدر السلطات وإذا كان الدستور قد حدد الحقوق والالتزامات وجعل السيادة في يد الشعب وحده إلا أنه تحدث عن أمر مهم وجعل الكافة يعملون من أجله ولمصلحته وهو الأمن القومي؛ فالحفاظ على الأمن القومي مسئولية كل فرد في المجتمع، لا فرق بين حاكم أو محكوم، شعب أو حكومة، جيش أو شرطة ،مسلمين أومسيحيين، كل من يعيشون على أرض هذا الوطن لابد أن يكون واجبهم هو

خدمة الأمن القومي. «الحفاظ على الأمن القومي واجب، والتزام الكافة بمراعاته عُولية وطنية، يكفلها القانون والدفاع عن الوطر أرضه شرف وواجب مقدس، والتجنيد إجبارى وفقاً للقانون. «مادة 86 من الدستور».

الشعب السيد في هذا الوطن دوره طبقاً للأمن القومي هو





# للمواطن؟!

ومحافظة الجيزة، وأظن القاهرة معها، وكذلك العديد من الوزارات

وإعلان حالة الطوارئ في كل الوزارات والمحافظات استعداداً للعيد، لا يحسب للحكومة ولكن يحسب عليها.. ومثلما تحولت منطقة جامعة القاهرة في أيام إلى قطعة من أوروبا استعداداً للسيد الرئيس، وكل رئيس، من أول الرئيس عبدالناصر، حتى الرئيس السيسي، وبعد انَّتهَاءٌ المناسبة تعود إلى ما كانت من فوضى وقبح وزحام، وكأن لا أحد يمر من هنا من بعد السيد الرئيس، وكأن كل هذه الوزارات والمحافظات لا تكون مستعدة للمواطنين ولا تعمل إلا من العيد للعيد! إن حالة الاستعدادات المؤقتة التي تسرى فجأة في الوزارات والمصالح الحكومية لاستقبال العيد، والمدارس، والحجاج، والمسافرين والسيد الرئيس.. أشبه بحالة المرض المؤقت، أو الجنون المؤقت الذي ينتابها ولكن سرعان ما يتم العلاج منه بعد انتهاء المناسبة وتعود لما كانت عليه من صحة وعافية وعقل واتـزان.. بألا تعمل وألا تكون مستعدة سوى في المناسبات والأعياد!



إن الاستعداد لاستقبال المواطنين في الشوارع والحدائق والجامعات والمدارس، وداخل المصالح الحكومية، ومحطات السكة الحديد، وأيضاً داخل القطارات، والمجمعات الاستهلاكية وتوافر المواد التموينية، والسلع الغذائية، والأمن والنظام المرورى في الشوارع.. وبالقياس على ذلك في الصناعة والزراعة ومراكز البحوث.. كلها، ولا شيء آخر، هي المفتاح السحرى، والسّرى، الوحيد لتقدم أي دولة .. وكلّ عام وأنتم طيبون بمناسبة الاستعداد لعيد الأضحى!

montasirgaber@yahoo.com

للمواطنين، «الحياة الآمنة لصل السان، وتلتزم الدولة بتوفير الأمن والطمأنينة لمواطنيها، ولكل مقيم على أراضيها، «مادة 59 من الدستور». والغذاء سلعة، والتزام دستوري على الدولة في توفيره للمواطنين، «لكل مواطن الحقّ في غذاء صحى وكاف، وماء نظيف، وتلتزم الدولة بتأمين الموارد الغذائية للمواطنين كَافة، كما تكفل السيادة الغذائية بشكل مستدام، وتضمن الحفاظ على التنوع البيولوجي الزراعي وأصناف النباتات المجلية للحفاظ على حقوق الأجيال» «مادة 79 من الدستور»، يعيش بدون غذاء، والإنسان الذي يجد غذاءه لا يعيش بدون من، والذي لا يملك غذاءه لا يملك قراره، ومن المكن أن يتم شراء الأمن كما يُشترى الغذاء ولكن الأمن المدفوع الثمن يقدمه المرتزقة، والغذاء من الممكن أن يُستورد، ولكن لو كان من ناتج مزارعنا يكون أفضل، لضمان استمراره؛ ومن هنا جاءت قيمة وأهمية الجيوش الوطنية، وجهاز الشرطة الوطنى، التي تهب حياتها فداء للشعب والوطن بدون مقابل وتقديراً من الشعب المصرى العظيم لقواته المسلحة جعلها محل فخره، وتباهيه، وأعلنها صريحة بأنها ملكه، والإنسان عندما يعلن ملكيته لشيء فإنه يتحدث عنه بفخر «القوات السلحة ملك للشعب، مهمتها حماية البلاد، والحفاظ على أمنها وسلامة أراضيها، والدولة وحدها هي التي تنشيء هذه القوات، ويحظّر على أي فرد أو هيئة أو جهة أو جماعة إنشاء تشكيلات وفرق أو تنظيمات عسكرية أو شبه عسكرية، ويكون للقوات المسلحة مجلس أعلى، على النحو الذي ينظمه القانون»، «مادة 201 من الدسية والشرطة المصرية وضعت نفسها في خدمة الشعب أيضاً لأُنّ هذا الشعب يستحق أن يعيش في أمان من خلال جيش وشرطة يكمل كل منهما الآخر، في تحقيق أمن الوطن الذي يوزع حصاد

وتكفل للمواطنين الطمأنينة والأمن، وتسهر على حفظ النظام العام، والآداب العامة، وتلتزم بما يفرضه عليها الدستور والقانون من واجبات، واحترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، و تكفل الدولة أداء أعضاء هيئة الشرطة لواجباتها، وينظم القانون الضّمانات الكفيلة بذلك. «مادة 207 من الدستور».

للشعب وحده، يمارسها ويحميها وهو مصدر السلطات ويصون وحدته الوطنية التى تقوم على مبادئ المساواة والعدل وتكافؤ الفرص بين جميع المواطنين». «مادة 4 من الدستور» ،هذه المادة فرضت التزامًا على الشعب، فإذا كانت خدمة الأمن وتوفير السلع مسئولية الدولة فإن الحفاظ على عنصرى الأمة ونسيجها هو مسئولية الشعب بالكامل مسلمين ومسيحيين، هذه دعوة للشعب بأن يؤمن بأن لكل مواطن الحق في العيش على أرض هذا الوطن في أمن وأمان، وأن لكل مواطن حقاً في يومه وغده، وأن تكون السيادة للشعب في وطن سيد، وتأكيدًا على حق

أن يتعاون مع الجيش والشرطة، في خدمة الأمن القومي فعندما يكون الشعب والجيش والشرطة إيد واحدة يكون هناك الوطن

### الناصية

## متى نرفع حالة الطوارئ استعداداً

### منتصرجابر

لا أعتقد أن هناك مواطناً لم يقرأ خبر استعداد الوزارات والمحافظات الستقبال العيد في كل عيد .. ولا أعتقد أن هناك جريدة هو عدم الاستعداد إلا في الأعياد والمواسم.. بينما من المفترض أن هذه الجُهات الحكومية مستعدة في كلِّ الأُوفَـات سواء كانت هناك

اشتركوا للاستعداد لاستقبال الرئيس عبدالفتاح السيسى عند أنعقاد مؤتمر الشباب الأخير في جامعة القاهرة، وقد تحولت المنطقة إلى واحة من النظافة والجمال والنظام.. وبالطبع من الأمور العادية أن تستعد هذه الجهات الحكوميّة للسيد الرئيس، فهذه ليست المشكلة، ولكن المشكلة في أن هذه الجهات لا تستعد سوى في المناسبات، ولو لم يكن الرئيس حاضراً للمؤتمر، كان أقصى ما تفعله محافظة الجيّزة،

وربما يحتار العقل في البحث عن أسباب تقدم دول وتخلف أخرى.. ولكنها بسيطة فالدول المتقدمة مستعدة طول الوقت ولكل المواطنين، استعداداً حقيقياً وواقعياً بينما الدول المتخلفة لا تستعد سوى في الأعياد وللرئيس فقط.. وكلها استعدادات شكلية ومظهرية، ومؤقتة بالمواسم أو لزيارة السيد المسؤول الكبير من أول رئيس الجمهورية وحتى السيد الوزير الدكتور المحافظ!

وحتى الشيد الورير الناطور المحاصف. إن من الأمور العادية في الدول المتقدمة أن تكون مستعدة السنة كلها، وفي أيام الأعياد والأيام العادية، وأن تكون المصالح الحكومية مستعدة لخدمة المواطنين كل يُوم، والشوارع نظيفة كل ساعة، والمرور منظماً كل لحظة، حتى ولو كان هناك زحام.. والناس تسافر إلى أمريكا وأوروبا ليس لأنَّ بها آثاراً عظيمة مثل التي عندنا، ولا لجوها الربيع طوال السنة.. ولكن لتمشى في الشوارع فقط!

المستشار لبيب حليم لبيب يكتب:

# الأديرة.. قدوة الزهد والطهارة

شغل دير أبومقار أذهان الكثيرين على مدى الأيام القليلة الماضية، وبالرغم من خصوصية الحياة في هذا الدير، فإن أخباره قفزت إلى صفحات الصحف والمجلات وكل وسائل الإعلام المرئية بطريقة غير لائقة ومسبئة، وما لا يعرفه الجميع أن الرهبنة ظهرت في مصر في بداية القرن الرابع، ومنذ هذا التاريخ امتدت وانتشرت في أنحاء العالم المسيحي، وقد تطورت الرهبنة بعد تجديد فكرالإمبراطور قسطنطين وإعلانه التسامح مع كل الأديان، ما أدى إلى توقف اضطهاد الأقباط، وكان هذا

هو المبرر للرهبنة فقد أراد الرهبان بإرادتهم أن يكونوا شهداء كل يوم ولكن بدون سفك دماء، فعوض الاستشهاد بالدم الذي كان يؤديه المسيحي مرة واحدة في حياته وهي لحظة الاستشهاد مارس الرهبان «الإدارة» اليومية لشهوات النفس.

ولا شك أنه بعد أن تغير موقف الدولة من المسيحية من الاضطهاد إلى التسامح برز خطر هدد الديانة المسيحية في أساسها وهو أن ينسى الناس أن ملكوت الله ليس من هذا العالم، فقد ظن البعض أن ملكوت الله هو المملكة الأرضية غير مدركين أن كل ما على الأرض هو رمز، وأن الحقيقة المجردة في الدهر الآتي ملكوت الله.

ومن هنا، خرج الرهبان من هذا المجتمع الذي بدأ يفقد حرارة الإيمان إلى الصحارى لكى يمارسوا الحياة المسيحية الأصيلة التي لا تركن إلى سلطان دنيوي، ولا تأبه بكرامة دنيوية فخرجوا متجردين من كل متاع الدنيا وعاشوا في فقر اختيارى، وتكريس كامل للحياة مع الله.

ظهرت في مصر أنماط رئيسية من الرهبنة، فهناك المتوحدون الذين يسكنون في مغائر أو أكواخ وأول نموذج لهؤلاء القديس أنطونيوس الكبير، أما النمط الثاني فهو حياة الشركة، حيث يسكن الرهبان في دير يحميهم معاً، ثم ظهر النمط الثالث وهو شركة المتوحدين، وهو طريق وسط بين الرهبنة التوحدية والرهبنة المشتركة.

وبداءة يجب أن نعرف من هو الراهب، فالراهب هو «متقى الرب» أي هو الذي يخاف الله خوف المحبة والحرص على إرضائه بتنفيذ وصاياه، وهو إنسان ترك العالم وترك بلده وأقاربه وانتقل إلى البراري ليجلس في هدوء ويعمل بيده، ويُقيت نفسه ويعبد الله ليلًا ونهاراً، فعمله هو الصوم والسهر والصلوات والسجود وتلاوة المزامير وقراءة الكت فالراهب هو الذي يستعد ليصير مثل الملائكة بدون هم، ويشق عنه ثوب العالم.

فيجب أن يحيا الراهب حياة التجرد، وأن يكون بعيدًا عن كل شهوة، وأن يكون مطيعًا للسيد المسيح حافظًا لوصاياه، خاضعاً للآباء محباً للرهبان، عفيفًا صابرًا ناسكًا تائبًا رافضًا الشهوات، حافظاً حواسه غير غضوب، مصلياً في

### رداءالرهبنة

ولا شك أنه إذا تقدم أي شخص ليلتحق بدير، فإنه يجب بداءة اختياره وفحص سيرته بدقة والتأكد من قدرته على ترك حياته العلمانية، وأن يكون غرضه الحقيقي من الترهب هو التعبد له، فإذا تحقق رئيس الدير من عدم وجود موانع تحول دون قبوله ووجد أنه لا يزال ثابتًا على عزمه راغبًا في حمل نير الرهبنة ونذر العفة والنقد الاختياري، فحينئذ يوافق على التحاقه بالدير لمدة اختبار، فإذا مضت مدة الاختبار وتبين أنه لديه شوق حقيقي إلى التعبد، وأنه مستعد للتواضع والاحتمال والصبر والسلوك الحسن والخضوع لقوانين الرهبنة والطاعة لجميع الرهبان وأنه حافظ المزامير وصلاة التسبيحة، فإنه يأذن له بلبس

والراهب في ديره يجب أن يطالع الكتب المقدسة، وسير القديسين، وتعاليم الرهبان المتقدمين، وأن يقوم بالخدمات الكنسية، وأن يؤدى العبادات الليلية والنهارية، وأن يحضر

صلوات المجمع التي تقام داخل الكنيسة وخارجها. ومتى دُق ناقوس الدير في أوقات تناول الطعام فيجتمع الرهبان ورئيسهم في غرفة الطعام، وبعد قراءة فصل من الكتاب المقدس وفصل آخر من كتاب بستان الرهبان، ورفع صلاة المائدة يتناولون طعامهم، ثم يختمونه بقراءة البركة المدونة في كتاب بستان الرهبان، ومن يمتنع عن الطعام بلا عذر يمنع من الطعام إلى أن يعود الرهبان إلى الاجتماع، ولا يجوز للراهب أن يدع خبرًا في قلايته ولا شيئاً مما

يؤكله ما عدا ما يعطى له ولإخوته بالمساواة. والعمل في الدير عنصر مهم في الحياة الرهبانية فلا يجلس أحد الرهبان متكاسلًا بلا عمل في وسط الجماعة، لأنه لا يوجد أي عذر لراهب لا يعمل، ولا يجوز لراهب أن يجبر أخاه على عمل يزيد على طاقته، لأن العمل المعقول يشجع الكل، وبالتالي فإن كل راهب ملزم بالعمل بكل قلبه لكى ينجز ويتعلم ليأخذ طعامه وملبسه وكل احتياجاته.

وهناك ثمة واجب يقع على رئيس المدير أو نائبه وهو مسئولية تحديد الوقت الذي يبدأ فيه الرهبان العمل والوقت الذي يرجعون فيه، فإذا استدعى الأمر أن يكون هناك ضرورة للعمل وقت الليل فيجب على الرهبان القيام به بدون تذمر، كل ذلك بشرط عدم إهمال وقت الاجتماع والخدمات الإلهية ومواعيد تناول الطعام في المكان المعد

وكل عمل مطلوب يجب أن يؤديه الراهب بيقظة وحكمة وتقوى، والعلم في الدير ليس فرديًا، إنما هو عمل مشترك، فيجب أن يشعر الكل بأنهم يعملون من أجل خدمة الله الذي أكد لهم هذا المكان ليعملوا فيه، وأنهم يعملون لأجل المنفعة الروحية.

### الفقر والتجرد

وقد نتساءل عن كيفية ممارسة الراهب حياة التجرد والفقر الاختياري، فأقول إن قوانين القديس باخوميوس

فلسفة الرهبنة تعتمد على التخلي عن متاع الدنيا.. والعيش في حالة «فقر اختياري» «القرآن» يمنحنى الصبر على المحنة.. والموت حقيقة مؤكدة الحياة الرهبانية وحدث التعثر والعثرة في حياة الراهب تركز على هذا الأمر فلا تجيز للراهب ان يمتلك أي شيء

ولا أن يترك في قلايته إلا ملابسه وأدوات العمل التي تكفيه، وتحظر عليه تملك أدوات البذخ والكماليات وألا يكون ثمة اختلاف في مظهر الرهبان، بل يكون للكل نفس الملبس ونفس المهر، ولا يكون لأى أحد أى زينة أو بهرجة والطاعة هي أساس كل تقدم روحي للراهب، فكافة

أعمال الرهبان خارج قلايتهم وممارستهم مع بعضهم ومع الغير تكون بإذن المسئول في الدير، والتخاطُّب مع من هم . خارج الدير في غير الأعمال المنوطة بالراهب يكون أداؤها عن طريق الأب المسئول، وإذا سمع الراهب صوت جرس الدير، ففي الحال يترك قلايته ويذهب لحضور الاجتماع، ئما بحب أن يكون حاضرًا في الصلاة الجماعية والتب داخل الكنيسة وأن يقوم بقراءة وتلاوة المزامير في كل وقت. وينص قانون باسيليوس في شأن الرهبنة على أن يحظر على أي راهب أن يأخذ لأحد وديعة لئلا يجلب على الدير صراعًا واهتماماً، كما يوجب على الرهبان أن يكونوا مدمنين للصلاة غير مفارقين بعضهم بعضاً، وأن يلتزموا بالوقار، وكل أخ يغتاب أخاه وينمّ عليه فليخرج من الدير، وكل راهب صحيح الجسم ولا يعمل فيجب أن يوبخ، وكل راهب عاص لا يسمع ولا يطيع يخرج من الدير، ولا يترك فيه ساعة ولا يقبل له توبة، وكل راهب يؤذى الرهبان

ويطرح الشر بينهم يخرج أيضًا من ديره. وتنص المادة 27 من قانون الرهبنة الذي أصدره المجمع المقدس سنة 1928 على أنه إذا ارتكب راهب ذنباً من الذنوب الآتية ولم يتب عنه يحكم مجمع الدير بإخراجه

من الرهبنة وهي: -1 إهمال الأصوام المفروضة بلا عذر -2 مبارحة الدير بغير إذن والتجوال في البلاد

-3 الاستعانة بالسلطات المدنية -4الفتور المستمر في العبادة وفي حضور الكنيسة

-5 تحريض الرهبان على العصيان -6 مكاتبة الصحف -7 المشى بالنميمة والوقيعة بين الرهبان

–8 السرقة -9 الاعتداء على غيره بالضرب -10 ارتكاب ما يخل بالشرف ويخالف الآداب

وكل ما في حكم هذه الذنوب وتوجب المادة 48 متى حُكم على راهب بالطرد من الدير أن يقوم رئيس الدير بإرسال الحكم إلى البابا البطريرك للتصديق عليه ولتجميد من يكون كاهنًا منهم ولإخطار الأديرة الأخرى بذلك حتى لا تقبله في شركتها.

الهروب!! وإذا كانت الحياة التي يحياها الراهب هي حياة صلاة، ومن خلال هذه الحياة يستطيع الراهب أن يخدم بها الآخرين الذين في العالم، بل إن صلوات الرهبان هي التي تسند الكنيسة وتعضَّدها وتحفظها في أوقات المحن، ومن ثم فإن رئيس الدير هو الأب الروحى للرهبان وهو مرشدهم وفي إرشاده يستخدم كافة الوسائل المناسبة التي تساعدهم على النمو في حياتهم النسكية، أو إتمام دعوتهم الرهبانية بلوعًا للهدف الذي دخلوا الرهبنة من أجله، وهو أن ينالوا الخلاص.. كل واحد لنفسه ثم يساهموا في حياة الشركة المجمعية معاً.

ويعتبر العمل من أهم الوسائل الأساسية في تربية الراهب التربية الروحية، وأيًا ما كان نوع العمل، ومهما كانت صورته فإن العمل في يد الأب الروحي للدير هو أداة ليتعلم أثناءه الرهبان ويتدربوا على بلوغ كمال الحياة المسيحية والإيثار وذلك بتقديم الآخرين في أعمال المحبة والانصياع والطاعة والاحتمال والمسامحة والمغفرة

ولا يمكن أن يتحول العمل في الرهبنة عن طبيعة كذبة وسيلة لغاية، وليس غاية في حد ذاته، إلا وهي غاية خلاص النفس، ومن ثم فإن اكتناز الأموال واقتناء الأراضى والممتلكات والمتاع فكل هذه الأمور تتنافى تمامًا وتتعارض مع النذر الرهباني المثلث: الفقر، الطاعة، العفة، وبالتالي فإذًا حدث خلل في المثل العليا للرهبنة ارتبكت

ومسيرته، وهو أمر يؤدى به إلى تنكب طريق الخلاص، ويحدث بلبلة في أية جماعة تغيب فيها الأهداف، وهنا تضيع الغاية العظمي من الرهبنة، وهي خلاص النفس في خضم تشوش وضياع لمعالم الطريق الرهباني، والنتيجة الطبيعية هي حدوث الأزمات التي تزعج الكنيسة والشعب

الرهبان هجروا المجتمع إلى الصحارى لمارسة الحياة المسيحية الأصيلة

المسيحي على السواء. ولما كان الدير هو مكان سكن الرهبان وكان الرؤساء والمستقلون عن الدير ليس لهم هم، ولا عمل إلا أن يوفروا للراهب منذ دخوله الدير وإلى يوم مماته فرص ممارسته لحياة الرهبنة حسب طقس الآباء القديسين، وقد حفلت الكتابات الرهبانية القديمة والحديثة بكل التعاليم والوصايا والتوجيهات للراهب الذي يريد أن يكمل حياته في الله ورضاه، كما حفلت قوانين الرهبنة بتوجيهات للرؤساء عن كيفية حماية وحفظ أولادهم الرهبان في قداسة الحياة الرهبانية وكيف يصدون عنها كل ما يعثرهم ويبعدهم عن

الحياة الرهبانية السليمة. فالدير هو الذي يعطى الفرصة للراهب أن يحقق رهبانيته وهو المسئول أن يوفر له حياة كلها قداسة وكلها صلاة، ورئيس الدير هو المسئول عن صون قداسة الدير وعن حفظ جو الرهبنة داخله، وتدبير حياة الرهبان بالحكمة والبصيرة التي تستطيع أن تقى الراهب من عثرات الردة إلى حياة العالم، بل يشجعه على النمو والتقدم في طريق البر والجاد، فإذا تعثر الراهب نتيجة عدم تنفيذه قوانين الرهبنة، فحينئذ لا يكون على الدير ملامة وتكون الملامة

للمسئول عنه. يقول أبا زينون: إن رهبانًا كثيرين تركوا آباءهم وأمهاتهم وأخواتهم وأقاربهم وخدمهم ومعارفهم وممتلكاتهم وكل شيء من أجل خلاص نفوسهم، وكانوا في أول حياتهم الرهبانية يسلكون حياة تستحق المديح والإعجاب، ولكنهم انتهوا إلى حياة تستحق اللوم والعقاب، هذا حدث لأنهم لم

يعطوا أنفسهم تمامًا لحياة الطاعة والحياة بلا همّ. ولا جدال في أن شهوة المال وشهوة التملك والاكتناز وإزداة الأرباح، والتوسع في المشاريع ليست من الرهبنة في شيء، هي ضربة شيطانية تدرّ وراءها كل ما يمكن أن يعثر

الراهب ويعثر من حوله. لذلك من حقى أن أقول إن تطبيق قانون الطاعة على كل الرهبان بلا استثناء وبلا محاباة لهو أمر حتمى، لأن معظم عثرات الراهب تأتى من عدم إعطائه نفسه تمامًا لحياة الطاعة، وهو الأمر المنوط بالمديرين والرؤساء في الأديرة ليباشروا قوانين الطاعة على الرهبان حفاظًا لجهادهم ولضمان كمال خلاصهم.

وإذا كانت القوانين الرهبانية لا تسمح للرهبان على الإطلاق باختلاط العلمانية بهم في صلواتهم، ولا تسمح للرهبان الكهنة بمناولة العلمانية في الأديرة ولا يسمح لهم بسماع اعترافاتهم ولا بممارسة سر الزيجة المقدسة وسر مسحة المرض ولأسر المعمودية لأنها مقصورة على معمودية المتقدمين للرهبنة من غير المتعمدين، ومن ثم فإنه لا يصح للراهب أن يشغل نفسه بأعمال الرعاية ولا زيارات الافتقاد للأسر في بيوتهم.

ولما كانت قوانين نيقية العربية 31 تنص على أنه إذا كان العلمانيون إذا اتّجروا كان رديئاً، فكم عيباً يكون على الراهب إذا اتجر وينص قانون باسيليوس 13 على أنه لا يرخص للراهب أن يخرج بغير إذن، ولا أن يمكِن من السكن فى غير ديره، ولا الخروج عنه، ولا ليؤدى عملًا وبإذن، إننا في حاجة لإعمال أحكام هذه القوانين، لأن كل من يلبس زى الرهبنة ويرتكب كل هذه المخالفات أو واحدة منها فإنه لا تكون له أعمال الرهبنة، فهو لا يزال في منزله العلمانية، ووجب عليه أن يعود إليهم.

إننى أطالب بوضع ضوابط تمنع غير الجادين من دخول الأديرة، فكل راغب في دخول دير يفد غرف خلاص النفس والتزام حياة الرهبنة، لا يصلح أن يكون راهباً، وكل من يدخل الدير لينال رتبة كهنوتية لمارسة السلطة على الناس لا يصلح أن يكون راهباً!!

إننى أطالب بوضع معايير جادة يختار الراهب على أساسها من بين الرهبان لأداء خدمة رعوية أو تولى منصب

كنسى فيجب ابتداء أن يختار من بين شيوخ الرهبان، وأن يكون على علم بنوع الخدمة المدعو لها، وأن توفر له الرئاسة الدينية الحياة اللائقة بطهارة حياته الرهبانية وألا يكلف بخدمة تتعارض مع نذر بتوليته حتى لا يفقد نقاوة الرهبنة التي استدعى من منسكه ليخدم بها، فتتأذى الخدمة من جراء ذلك، فأعمال الرعاية وسط الشعب والنساء لا تتناسب أبدًا مع دعوة الراهب ولا مع إمكانياته

النفسية والروحية. لماذا لا نتذكر قرارات مجمع نيقية أن تكون خدمة الشعب بمعرفة كهنة متزوجين، فقد قرأت في كتاب التدبير الإلهي في بنيان الكنيسة أن القديس «باخوميوس» كان يجلب كهنة متزوجين من الأيبارشيات المحيطة بأديرته ليقوموا بـأداء القداس الإلهى للرهبان وقد رفض ما كان ينويه القديس «أثناسيوس» الرسول من رسامته كاهنًا باعتباره الأب الأكبر للأديرة، وهرب واختفى من لقاء الباباحين توجه لزيارته في الصعيد، وقد احترم البابا رغبته ولم يرسمه كاهنًا ومدحه أمام الرهبان، وقال لهم: عظيم هو أبوكم، قولوا له قد هديت من ذاك الذي يقود إلى الغيرة، والحسد، والتطاحن، فاختبأت عنا، لأنك اخترت لنفسك ما هو أفضل، وهو الاحتماء في الرب يسوع، ربما أنك هربت من المجد الباطل والعظمة الزائلة، فإننى أطلب من الله أن يحفظك من كليهما، قولوا له إن هذا الأمر الذي

### هربت من أجله لن يحدث!!

نورالعالم صحيح أن ما قرأته عما حدث في دير أبومقار أزعجني، وأن ما قيل إن جهات الأمن أسفرت تحرياتها أن وراء ارتكاب جريمة قتل رئيس الدير أمام القلاية الخاصة به راهباً تم تجريده وراهباً آخر حاول الانتحار، وأن هذا الراهب أفصح لزميله عن رغبته في الانتقام من رئيس الدير والتخلص منه بعد اكتشاف المجنى عليه مخالفات اتكبها منها عقده صفقات تجارية، وشراء أراضي عقارات وتدشين صفحة تحريضية مغلقة على وسائل الاتصال الاجتماعي ضد رئيسه، أمور يمكن توقعها من أي راهب لم يترك العالم بل عاش في ديره وتملكته شهوة التملك، وشهوة الاكتناز، وشهوة التوسع في المشاريع وتحقيق الأرباح، أمر متوقع من أى راهب يعمل لحسابه الخاص، ويستأثر بأراض وممتلكات، إنه في ديره لم يكن يعمل لأجل الله، ولا لأجل منفعته الروحية، إنما لمصلحته الشخصية ومصلحته المالية، وهي ضربة شيطانية ترتب عليها إيذاؤها، لقد انتهى إلى حياة تستحق منا اللوم والعقاب فعثرته مردها إلى مسلكه وعدم إعطائه نفسه لحياة الطاعة التي يجب

أن يتحلى بها كل الرهبان. ويبقى ما يجب أن أقوله إن الرهبنة موهبة، والراهب يتدرب وينمو في حياته الرهبانية لكي يخلص وينال إكليله في الحياة الأبدية، وصدقوني إن الراهب حين يوفي حق دعوته وموهبته بأمانة وإخلاص فإنه يخدم الكنيسة

ويخدم شعبه. إن الكنيسة تحتاج إلى نفوس منسكبة في الصلاة وبذل الذات والعمل الروحى الخفى الذي يجلب الروح القدس على الخدام والمفتقدين في الشوارع والأزقة ليتوب الناس

ويتطهروا في قلوبهم ويقبلوا الإيمان الحي. إن الدعوة الرهبانية في الصحراء هي سند وعضد للكنيسة الخادمة في العالم، وسر قيام الكنيسة وسلامتها في وجه أعاصير الأضطهادات والهرطقات والغزوات على مدى ألفي عام، كان في تماسك الرهبنة وسلامة بنيانها، وحرص رهبانها على طهارة حياتهم

ونقاوة رهبنتهم.

رجاء، حافظوا معى على أجواء الهدوء والسكون في الأديرة، حافظوا على خصوصية الحياة الرهبانية لساكنيها، فلا تقربوا منها إلا لتتباركوا من نساكها، رجاء لا تحاولوا زعزعة أسسها، ولا تضربوا بمعاولكم لتدمروا أعمدتها، بل قفوا معنا لتزيدوها ترسيخاً، لأن سلامة ووحدة الكنيسة ونجاح رسالتها تتحقق بأن يسلك كل منا في الطريق الذي دعاه الرب، فليحفظ الله أديرتنا وليحفظ الله رهبانها قدوة في الزهد والطهارة ومنارة للعلم ونورًا √د. معیط:

لم نفرض ضريبة

جديدة.. والقانون صدر

الشائعات ضد القانون

وعدم الدستورية اتهام باطل

القيمة سارية لمدة

التقديربحد أقصى

التي كانت مفروضة قبل الاعفاء اعتبارًا من أول

السنة التالية لزوال السبب وإلا يعتبر متهربًا من أداء

وحول أسس تقدير القيمة الإيجارية للعقارات

الخاضعة للضريبة، فإن القيمة الإيجارية لهذه

العقارات المبنية تقدر بمعرفة لجان الحصر والتقدير،

ويتم التقدير بناء على مجموعة كبيرة من المعايير

الفنية أهمها موقع العقار، ويقاس بناء على عرض

الشارع وهل به أشجار أم لا وهل مرصوف رصفًا

الطعن

الايجارية والضريبة التي تم أخطاره بها، فإنه يحق له

الطعن على أمام لجان الطعن التي تم تشكيلها لهذا

الغرض بكل محافظة، كما له الحقّ أيضا في اللجوء

للقضاء الإداري، ولتقديم الطعن يجب سداد تأمين

لجدية الطعن قيمته 50 جنيها، ويمكن للممول اللجوء

للجنة انهاء المنازعات الضريبية اذا كان النزاع متداول

تقسيطالسداد

الضريبة على قسطين متساويين، الأول من يناير حتى

يونية، والثاني من يوليو حتى نهاية ديسمبر، بل وقد

يصل الأمر إلى عدم السداد وتحمل الخزانة العامة

للدولة الاعباء الضريبية نيابة عن جميع المواطنين

الذين لا يملكون دخلا يكفى لسداد الضريبة عن

عقاراتهم، وذلك بناء على طلب إلى مديرية الضرائب

العقارية الواقع في دائرتها العقار، مع إرفاق المستندات

حالاتالتهرب

وتتمثل في تقديم أوراق أو مستندات غير صحيحة

أو مزورة للجنة الحصر والتقدير أو للجنة الطعن،

أو إبداء بيانات على غير الواقع أو الحقيقة عند

الحضور للمناقشة أمام هذة اللجان بقصد التأثير

على قراراتهما، وتقديم مستندات غير صحيحة

بقصد الاستفادة بالإعفاء من الضريبة بدون وجة

حق، والامتتاع عن تقديم الإقرار بزوال سبب الإعفاء

عقوباتالتهرب

تتراوح بين ألف إلى 5 آلاف جنيه، بالإضافة إلى

تعويض يعادل قيمة الضريبة التي لم يتم اداؤها، أما

من لا يقوم بتقديم الاقرار الضريبي أو ذكر بالإقرار

ببيانات غير صحيحة فإنه يعاقب بغرامة تتراوح بين 200 الى 2000 جنيه.

تيسيرات

على ممولى الضريبة العقارية لسرعة سداد الضريبة

المستحقة، نظرًا للزحام الشديد بمقرات مصلحة

من البنوك المصرية وهي (الأهلي، مصر، القاهرة)،

ويمكن سداد الضريبة كاملة من خلال أى فرع من

فروع البنوك على كافة مستويات الجمهورية.

وأطلقت وزارة المالية عدة مبادرات وآليات للتيسير

يعاقب المتهرب من أداء الضريبة العقارية بغرامة

حدد القانون حالات التهرب من أداء الضريبة،

من تيسيرات القانون، أنه يمكن للممول تقسيط

امام لجنة الطعن او المحكمة.

الرسمية المؤيدة له.

ولكن ماذا إذا رفض صاحب العقار تقديرات القيمة

30% للزيادة

5 سنوات يعاد بعدها

2008 وتم تعديله

المهلة الأخيرة فرصة جيدة للتوعية بكيفية تطبيقها

# القصة الكاملة للضريبة العقارية

إعفاء المسكن الخاص حتى 2 مليون جنيه.. وما زاد يسدد ضريبة سنوية ومتدرجة طبقًا لقيمة الوحدة ٢٨

إمكانية تقسيط السداد على دفعتين والخزانة العامة تتحمل عن غير القادرين 🕟 غرامة التهرب من ألف إلى 5 آلاف جنيه.. وعقوبة عدم تقديم الإقرار تصل إلى ألفي جنيه 🅰 🖍

### عبدالقادراسماعيل

فرصة كبيرة منحها وزير المالية إلى ملاك العقارات قرار مد المهلة المخصصة لتحصيل الضريبة العقارية بدون غرامة تأخير بجميع المناطق ومأمورياتها حتى حد إعطاء فترة كافية للتقدم بالإقرارات وسداد الضريبة المستحقة على الوحدات السكنية والتجارية، ولكن أيضًا تمثل مهلة الشهرين فترة جيدة لزيادة التوعية لدى المواطنين بأهمية الضريبة العقارية وتفاصيل تطبيقها وإجراءاتها، خاصة في ظل الهجوم الذي تعرضت له هذا الضريبة خلال الفترة الماضية

«الوفد» تستعرض كافة تفاصيل قانون الضريبية العقارية وكيفية تطبيقية، وإزالة حالة الغموض والضبابية التي تسيطر على المواطنين بشأن المطلوب منهم من إجراءات يجب اتباعها للالتزام بتنفيذ

القصة الكاملة للضريبة العقارية تبدأ منذ عام 1954، نظرًا لأنها تعد من أقدم أنواع الضرائب بمصر، حيث انها ضريبة مفروضة بالفعل بموجب القانون رقم 56 لسنة 1954 تحت اسم «العوايد»، وكان سعر تلك الضريبة يصل إلى 40% من القيمة الايجارية، حتى قام القانون الحالي بخفض تلك النسبة إلى 10% فقط، وهو من ادنى معدلات الضرائب العقارية على مستوى العالم.

وتبلغ المدة السارية لتقديرات الضريبة على الوحدات الخاضعة خمس سنوات، وبما أنها وضعت عام 2013، فإن التقديرات الحالية ستتنهي نهاية ديسمبر 2018، يعاد بعدها التقدير مرة أخرى، وقد حدد القانون نسبة %30 كحد اقصى لزيادة القيمة الاجارية للعقارات السكنية و%45 لغير السكنية. ونص القانون صراحة على إعفاء المكلفين غير المسجلين بمأموريات الضرائب العقارية من سداد أى أعباء تترتب على الضريبة عن السنوات السابقة عن العمل بالقانون الجديد رقم 196 لسنة 2008، بشرط التقدم بإقرارات عن عقاراتهم خلال سنة من تاريخ العمل بهذا القانون لمحاسبتهم ضريبيًا من

حرب شائعات أطلقها البعض للنيل من القانون ومحاربة تنفيذه، جاء أبرزها الحديث عن شبهة عدم الدستورية، وفي موقف حازم من وزارة المالية، أعلنُ الدكتور محمد معيط وزير المالية، أن الضريبة العقارية دستورية، وأن القانون صدر عام 2008 وتم تعديله عام 2013، وهو مطبق وساري منذ ذلك التاريخ، وغير صحيح أنه صدر هذا العام كما يروج له البعض وتساءل لماذاً لم تظهر مسألة عدم الدستورية خلال الاطلاق دعوى أمام المحكمة الدستورية العليا تتعلق بهدا الشأن، وأكد أن هذه شائعات مغرضة على بهدف إحداث بلبلة لدى الرأى العام حول الضريبة وإثارة الفوضى، وحث المواطنين على الاستهانة بالحقوق المالية للدولة والتحريض على عدم سدادها بأسانيد

كما أحبط نفى البنك المركزي شائعة الحجز على ودائع العملاء لصالح الضريبة العقارية، ونفى تامر ائب رئيس مجلس الدولة والمست للبنك المركزي المصري صدور أية خطابات من البنكُّ موجهة الى البنوك العاملة في السوق المصرية بشأن

### قيمةالضريبة

أما الخوف من قيمة الضريبة فإنه من المكن أن يتم ختصاره في معلومة مهمة للغاية، وهي أن كل شخص يمتلك وحدة عقارية واحدة فقط تستخدم كسكن خاص لا تتجاوز قيمتها 2 مليون جنيه، معفاة من الضريبة، شرط التقدم بطلب بأن لديهٍ هذا العقار، وإن من يمتلك وحدتين بسعر أقل من 2 مليون يدفع ضريبة على إحداهما، ويمنح إعفاء على الثانية لأنهاً بمثابة سكنه الخاص، أما الوحدات تحت التشطيب فلا تخضع للضريبة العقارية، والأهم من ذلك أن الضريبة المستحقة على الوحدة التي تبلغ قيمتها 2 مليون جنيه ستكون 120 جنيها فقط، وإذا كانت مثلا 3 مليون جنيه فسيتم تطبيق نسبة الضريبة على مبلغ المليون جنيه الزيادة فقط وليس المبلغ بالكامل، لتبلغ قيمة الضريبة على الوحدة التي تبلغ قيمتها السوقية 3 ملايين جنيه 1380 جنيها سنويًا فقط.

### مسئوليةالمالك

وحول مسئولية أصحاب الوحدات السكنية، فإن المصلحة غير ملزمة بإرسال إخطارات لأصحاب الوحدات، وأن السئول عن أداء الضريبة وتقديم الإخطار في المأمورية التابع لها، هو مالك العقار أو الوحدة التجارية أو من له على هذا المبنى حق عينى بالانتفاع أو بالاستغلال سواء كان شخصا طبيعيًا أو اعتباريًا، وبذلك فإن المستأجر لا يعد من المكلفين بأداء هذه الضريبة.

ويحق لكل صاحب وحدة التقدم بطلب للمأمورية الواقع في دائرتها عقاره لاعفاء المسكن الخاص له ولأسرته، على النموذج المعد في هذا الشأن مرفقا المستندات المؤيدة لذلك، حتى بعد انتهاء الموعد المحدد لنهاية التحصيل دون مقابل تأخير، ويتم تقديم اقرار ضريبي على العقارات المستجدة خلال السنة.

### نوعالعقار

وحدد القانون المقصود بالعقار في أنه كل وحدة عقارية في مبنى وليس المبنى بالكامل، وسواء كانت هذه الوحدة مؤجرة أو يقيم فيها المالك المكلف بأداء الضريبة بنفسه، وأيضًا سواء كانت تامة ومشغولة «أي مستغلة»، أو تامة وغير مشغولة، أو مشغولة على غيرً إتمام، ويلزم القانون ملاك تلك الوحدات بتقديم إقرار ضريبي حتى عن الوحدة المعفاة من الضريبة، وذلك في المأمورية التى يقع العقارفي نطاقها.

ويوضح القانون أيضا فيما يتعلق بالعقارات التامة وغير المشغولة، أنه إذا كان المبنى أقيم وأصبح تام البناء فإنه سيخضع للضريبة على العقارات المبنية، حتى وإن ظُل غير مشغول، أما اذا كان العقار مستجد أو تم بناء وحدات أخرى به مثل إضافات أو تعديلات وكان العقار قد سبق حصره فيجب على المالك تقديم إقرار فى موعد أقصاه نهاية شهر ديسمبر من السنة التى حدّثتُ فيها تلك المستجدات، ولا يتم فرض الضريبة على الأراضي الفضاء طالما لم يتم استغلالها، فإذا ما قام المكلف بأداء الضريبة باستغلالها بأى نوع من أنواع الاستغلال فإنها تخضع للضريبة.

### أكثرمنوحدة

والسؤال هو ما موقف من يمتلك عدة وحدات عقارية، للرد على هذا التساؤل فإن القانون تضمن تيسيرا مهمها في هذه الحالات عبر السماح بتقديم إقرار واحد لمن يملك عدة وحدات في عقار واحد تتضمن تفصيل بكافة الوحدات المملوكة في هذا العقار، أما إذا كانت في مناطق مختلفة فإنه يتم تقديم إقرار عن كل وحدة عقارية على حده، ويمكن تقديم كل هذه الإقرارات في أقرب مأمورية إلى محل إقامته الدائم، كما يجيز القانون للمكلف بأداء الضريبة إنابة



١٥ أكتوبر المقبل آخر موعد للتحصيل وتقديم الإقرارات بدون غرامة تأخير

المستأجر غير مسئول والملاك ملزمون بتقديم الإقرارات وسداد المستحقات

إتاحة تيسيرات على موقع المصلحة www.rta.gov.eg.. ومنصة استعلام عن القيمة http://Enquiry.rta.gov.eg

## بالأرقام.. احسب ضريبتك على الوحدات غير المستخدمة للسكن الخاص ١٠

الضريبة المستحقة سنويأ الضريبة المستحقة سنويأ على الوحدة السكنية (المسكن الخاص) على الوحدة السكنية (غير المسكن الخاص)

الضربية المستحقة سنوبأ

63 جنيه

126 جنيه

189 جنيه

252 جنيه

315 جنيه

378 جنيه

441 جنیه

504 جنيه

567 جنيه

630 جنيه

756 جنيه

882 جنيه

1008 جنيه

1134 جنيه

1260 جنيه

1890 جنيه

2520 جنيه

3780 جنيه

5040 جنيه

6300 جنيه

8820 جنيه

11340 جنيه

13860 جنيه

16380 جنيه

18900 جنيه

السماح بالسداد الكلى عبر فروع بنوك الأهلى ومصر والقاهرة

قيمة الوحدة

50 ألف جنيه

100 ألف جنيه

150 ألف جنيه

200 ألف جنيه

250 ألف جنيه

300 ألف جنيه

350 ألف جنيه

400 ألف جنيه

450 ألف جنيه

500 ألف جنيه

600 ألف جنيه

700 ألف جنيه

800 ألف جنيه

900 ألف جنيه

1 مليون جنيه

**1.**5 مليون جنيه

2 مليون جنيه

3 مليون جنيه

4 مليون جنيه

5 مليون جنيه

7 مليون جنيه

9 مليون جنيه

11 مليون جنيه

13 مليون جنيه

15 مليون جنيه

الضريبة المستحقة سنويأ	قيمة الوحدة
صفر	أقل من 2 مليون جنيه
120 جنيه	2 مليون جنيه
1380 جنيه	3 مليون جنيه
2640 جنيه	4 مليون جنيه
3900 جنيه	5 مليون جنيه
6420 جنيه	7 مليون جنيه
8940 جنيه	9 مليون جنيه
11460 جنيه	11 مليون جنيه
13980 جنيه	13 مليون جنيه
16500 جنيه	15 مليون جنيه

تقديم إقرار ضريبي للمأمورية شرط لتطبيق الإعفاء على الوحدة السكنية

اعفاء الوحدات التجارية المتجارية والصناعية والمهنية التي تقل قيمتها الإيجارية عن 1200 جنيه سنويًا

√اخضاع كل وحدة وليس المبنى بالكامل.. ولا ضريبة للوحدات تحت الإنشاء

أما حالات الاعفاء من الضربية والمنصوص عليها

تعد غير تامة وغير مشغولة.

ويتم إعفاء كل وحدة في عقار مستعملة في أغراض ىن الضريبة تمامًا .

هناك حالات إعفاء مؤقت من الضريبة، فقد حدد القانون هذه الحالات بأنها في حالة تهدم أو تخرب العقار كليًا أو جزئيًا إلى درجة تحول دون الانتفاع بالعقار كلة أو جزء منه، وكذلك إذا أصبحت الأرض المستقلة عن العقارات المبنية غير مستغلة. وبالنسبة لحالات الاعفاء المؤقت من الضريبة

نعلى المكلف بأداء الضريبة التقدم بطلب للمأمورية المختصة باعتبارها جهة ربط وتحصيل الضريبة. مع سداد تأمين بقيمة خمسون جنيها لجدية طلبه، مع تقديم ما يدل على أداء آخر قسط مستحق من الضريبة قبل حدوث الحالة محل طلب الاعفاء، علما بأنه اذا زالت عن العقار أسباب الاعفاء المؤقت وجب على المكلف إخطار المأمورية بذلك خلال ستين يومًا من تاريخ زوال السبب، لإعادة ربط العقار بالضريبة

### جيدًا أم لا، وهل يطل على حديقة أو نهر أو بحر أو غير ذلك، ثم طبيعة مواد البناء وتاريخ البناء وطبيعة الحي المقام به العقار، وهل به مرافق أم لا وهل يتم غيره في تقديم الإقرار وتسليمه للمأمورية المختصة صيانتها جيدًا وهل تصل المرافق لجميع الوحدات بشرط قيامه بتحرير الإقرار والتوقيع عليه وعلى بالعقار، كما يتم الاستعانة في التقدير أيضًا بأسعار الإيجارات السارية في المنطقة التي يقع فيها العقار، وأسعار البيع للعقارات في المنطقة خلال آخر خمس الإعفاءات سنوات والسابقة على تاريخ التقييم.

ية القانون، فهي تشمل الوحدات تحت الإنشاء والتي لا تخضع للضريبة العقارية، وكذلك العقارات المملوكة للدولة والمخصصة للنفع العام، والعقارات المبينة المملوكة للدولة ملكية خاصّة، على أن تخضع للضريبة ص . من أول الشهر التالى لتاريخ التصرف فيها بأى طريقة لصالح أفراد أو أشخاص اعتبارية، ويشترطّ لإعفاء المسكن الخاص تقديم طلب إلى المأمورية المختصة على النماذج المعدة في هذا الشأن مرفقا بها صورة البطاقة الشخصية وإيصال للكهرباء والغاز.

كما يتم الإعفاء من الضريبة بالنسبة للأبنية المخصصة لإقامة الشعائر الدينية أو لتعليم الدين والعقارات التي تنزع ملكيتها للمنفعة العامة والاحـواش ومباني الجبانات، والأبنية المملوكة للجمعيات والمنظمات العمالية، والنقابات المهنية، وأبنية المؤسسات التعليمية الخاضعة لاشراف وزارة التربية والتعليم أو التعليم العالى أو الأزهر الشريف تشفيات والمستوصفات المرخصة من وزارة الصحة والسكان والملاجئ التي لا تهدف الى ربح الخاضعة لاشراف وزارة التضامن الاجتماعي، وأبنية مراكز الشباب والرياضة، كما لا يتم تقديم إقرارات ضريبية عن الوحدات والمحال تحت الإنشاء، أي التي

تجارية أو صناعية أو ادارية أو مهنية يقل صافى قيمتها الايجارية السنوية عن 1200 جنيه، على أن يخضع ما زاد للضريبة، ويتضمن القانون أيضا اعفاءاً لكل أسرة من الضريبة حتى 24 ألف جنيه، وذلك من القيمة الايجارية المقدرة للوحدات السكنية وذلك عن وحدة واحدة، وهو ما يعني أن كل العقارات التي لا تصل قيمتها في السوق الى 2 مليون جنيه ستعفى

وحول موقف العقارات المقامة على أرض زراعية فإن القانون يخضعها للضريبة العقارية مع إعفائها من ضريبة الأطيان الزراعية وذلك منعا للإزدواج

### إعفاءمؤقت

### الضرائب العقارية، وذلك عبر موقع المصلحة على شبكة المعلومات Www.rta.gov.eg، وكذلك منصة http://Enquiry. الاستعلام عن قيمة الضريبة rta.gov.eg، ورقم مركز الاتصال للاستعلام عن القيمة 17323، كما يمكن السداد بالبنك بعد الاستعلام، حيث قامت الوزارة بالتنسيق مع عدد



إبراهيم وابنه إسماعيل، سواء كانت ضأن

لأحدك باستغلالك، ويختلف الماعز عن حتى رابع أيام العيد.

المحروب المحموسية الورن الماسب 60 ليو جراماً، وسعر الكيلو يتراوح بين 67 إلى 70 جنيهًا للكيلو حي وإجمالي سعره يتراوح بين 4200 إلى 4200 جنيه، وتضاف إليه

يدعون الجزارة، على طريقة «بوحة» في

5200 إلى 5360 جنيهًا، وتضاف إليه كبيرة من اللحوم مما يضرك، والأفضل 200 جنيه تكلفة الذبح، وهناك بعض انتظار الجزار حتى ولو لبعض الوقت فمن الأفراد تغالى في سعر الذبح فلا تسمح الممكن أن تذبح في اليوم الأول أو الثاني

مع ميلاد هلال ذي الحجة تهب نسائم عيد الأضحى أو «العيد إسلامية لأخرى.. هذه الاختلافات في الاستعداد لاستقبال العيد رصدنا في هذا الملف حكايات الأضحية منذ أول أضحية عرفتها البشرية وحتى الكبير، كما يطلق عليه الكثيرون.. ولأن الأضحية وتوزيع اللحوم الآن. كما رصدنا أيضاً حكايات طبق الفتة والرقاق الأشهر تناولاً على المائدة هي السمة الأشهر في هذا العيد، حيث يطلق عليه كثير من المصريين اسم «عيد اللحمة». ولكل بيت مصرى طقوسه الخاصة في هذه الأيام.. وتلك الطقوس تختلف عد الملف: إسلام أبو خطوة





# بائعو الأضاحي: «الحال واقف».. والمبيعات 30٪



العام بسبب حالة الركود وعدم إقبال الأهالي على شراء الأضحية. وأشار البائعون إلى أن نسبة الإقبال على شراء الأضاحي هذا العام لا يتعدى 30% مقارنة بالعام الماضى، وقال أحمد سكسوك، بائع ماشية، إن سعر كيلو الماعز 70 جنيهًا والإقبال على شرائه لا يكاد يذكر، بينما سعر كيلو العجول بـ60 جنيهًا، ومتوسط بيعه %40 من





من جانبة قال عباس رشاد، بائع ماشية في منطقة



# لحوم بأسعار أقل وصلاحية أقل «سوق الترولي» • • ملاذ الفقراء

في عيد الأضحى يبحث البسطاء عن سوق اللحمة في المحلات ما بين 110 جنيهات إلى «الترولي» في منطقة المطرية بالقاهرة، الذي يعد ملاذًا لهم للهرب من نار أسعار المحلات، و60 جنيهًا، كذلك الفراخ البلدى في المحلات وفور أن تط قدماك أرض السوق تجد الباعة وفور أن تط قدماك أرض السوق تجد الباعة وقور أن تط العربات الكيلو بـ35 على جانبى الطريق، يتسابقون في عرض السلع، التي لم يتبق عليها سوى أيام فليلة وأشار البائع إلى أن السوق يشهد رواجًا

كبيرًا قبل موسم عيد الأضحى بـ15 يومًا، لتفقد صلاحيتها ولهذا تباع بأسعار رخيصة مقارنة بحالة الركود التي تضرب المحلات لارتفاع الأسعار، فيعد هذا السوق ملاذًا وبحسب الأهالى المقيمين بالمنطقة فإن سوق للفقراء، ومصدر فرحة لأبنائهم لتناول اللحوم. الترولي» مع قدوم كل عيد أضحى يشهد إقبالاً «الحارس ربنا.. نعمل إيه مهو لازم نفرح كبيراً من المواطنين من المناطق المختلفة لشراء العيال».. بهذه الجملة استهلت سامية على، اللحوم المعروضة على العربات الخشبية. ربة منزل، حديثها وقالت إن البسطاء لا يوم السوق يبدأ من الساعات الأولى فجر كل يوم خميس، ويسرع الباعة من أجل حجز مكان

لإسعاد أبنائهم حتى لا يشعرون بالحرمان في يمكنهم من جذب الزبائن المترددة على السوق. عيد اللحمة. وإذا اقتربت من عربات بيع اللحمة تستقبلك من بعيد روائح كريهة تفوح من العربات المتنقلة الجديدة، وتأتى كل أسبوع لشراء اللحوم من المحملة باللحوم غير معلومة المصدر، وقال سوق «الترولي»، وقالت إن هذا العام شراء أحد الباعة -رفض ذكر اسمه- إن سعر كيلو المواطنين من الأضاحي قل كثيرًا.

وأشارت إلى أنها من مقيمي منطقة المرج

يجدون مفرًا أمامهم سوى الشراء من السوق



مواطنون يقبلون على شراء اللحوم من الأسواق الشعبية

### طقوس قضاء يوم العيد تختلف في محافظات الصعيد عن الوجه البحرى، كما تختلف في المدن عن القرى.. ففي القري تحرص النساء على الذهاب إلى المقابر قبل أداء صلاة العيد، وبعد خروج المصلين من المساجد يذهبون إلى المقابر لقراءة القرآن

على ذويهم ثم يعودون بصحة النساء ومنها يبدأون في مراسم ذبح الأضحية. يقسم المضحى أضحيته على منزله أولأ ثم على أقاربه مما يستحقون الأضحية وعلى الفقراء والمحتاجين، وبعدها تبد لزيارات العائلية حتى الساعة الرابعة عصرًا، فيما يخرج الشباب والأطفال لقضاء باقى اليوم إما في الملاهي الكافيهات أو السينمات أو الرحلات النيليا

وغيرها من سبِل الترفيه. مع ارتفاع الأسعار لجأت كثير من الأسر إلى الشراكة في شراء الأضحية، فو القاهرة والجيزة والوجه البحرى فيتحايلون أداء صلاة العيد يخرج المصلون إلى منازلهم لذبح الأضحية وتوزيعها حسب

بكل لغات

الأولى من صباح اليوم التالي. الشرع، وبعدها يتوجه البعض لقضاء

ملف

طقوس بحرى٠٠ غير قبلي

لكل دولة إسلامية طقوس خاصة بها، في عيد

فى المغرب ذبح الأضحية شيء أساسى كل عيد

ليس مثل المصريين على حسب الإمكانيات المادية، بل

فى المغرب الأسرة التى لم تضح تصبح سخرية أمام

المجتمع وتجلب العار لها ولعاتلتها، إذ يقبل بعض

المواطنين لشراء الأضحية بالقسط، وآخرون يقدمون

أما في موريتانيا والسنفال، يعد ذبح الأضحية

نوعًا من التفاخر، إذ يقبلون على شراء الأضحية

الضخمة طويلة القرون باللون الأبيض، وبذلك يكون

لصاحبها مكانة عظيمة يوم العيد وسط الأهل

والأقارب، فيما يحرص آخرون على شراء الأضحية

منذ بداية العام ويقومون بتربيتها بعناية والسهر

على تسمينها وربطها داخل المنزل إلى يوم العيد،

على بيع أساسات المنزل من أجل شراء الأضحية.

في الصعيد تختلف قضاء اليوم، فبعد فيخرجون لقضاء العيد حتى الساعات يحرص الصعايدة المقيمين في محافظات وفي الصعيد أيضاً بفضل الكثيرون لقضاء العيد بصحة الأهل والأقارب، كما إقامة حفلات الزفاف في أيام العيد دون يفضل الكثير من أهالي الصعيد السفر اليوم في مختلف الأماكن والمتزهات، فيما غيرها من الأيام، وذلك من منطلق الجملة للوجه البحرى عند أقاربهم لقضاء العيد يفضل الكثير النوم لحين حلول أذان المغرب الشهيرة «خلى الفرحة فرحتين»، فيما في مختلف الأماكن والمتنزهات.

الوجه البحري على السفر لمسقط رأسهم

والطريف في الأمر أن الأهالي في

موريتانيا والسنغال يحددون للأضحية

حمامًا أسبوعيًا بالصابون، كما يقبل

أن تأكل الأمعاء والكروش فيمنع أكلها

الموريتانيون، كما أنهم يفطرون على قطعة

من الكبد، ويؤكد الفقهاء أن صوم هذه

أماً في ليبيا فيبدأ يوم عيد الأضحى ب

السيدات بتكحيل العين بالقلم الأسود، أو الكحل

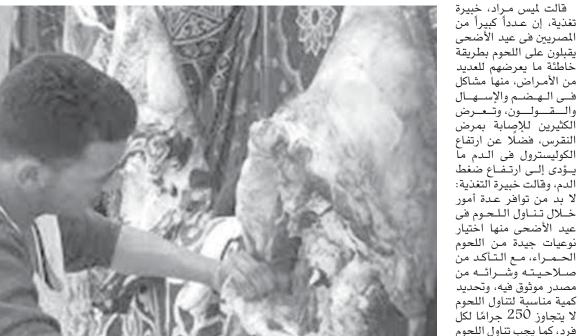
العربى، ثم تشعل البخور وتنتشر أصوات التهليل

صيام ستة آلاف سنة!

حيث يسود الاعتقاد بأن وجود الكبش بالمنزل يحفظ والتكبير بالمنزل ليبدأ بعد ذلك ذبح الأضحية.

والــقــولــون، وتــعــرض الكثيرين للإصابة بمرض النقرس، فضلًا عن ارتفاع الكوليسترول في الدم ما يـؤدى إلـى ارتـفـاع ضغط الدم، وقالت خبيرة التغذية: لا بد من توافر عدة أمور خـلال تـنـاول اللحـوم في عيد الأضحى منها اختيار نوعيات جيدة من اللحوم الحمراء، مع التأكد من صلاحيته وشرائه من مصدر موثوق فيه، وتحديد كمية مناسبة لتناول اللحوم لا يُتجاوز 250 جَرَامًا لكُلْ فرد، كما يجب تناول اللحوم

# لا تأكل أكثر من 250 جراماً



خاطئة ما يعرضهم للعديد من الأمراض، منهاً مشاكل في الهضم والإسهال أكثر من مرتين في الأسبوع، كما يجب على السيدات

> وفي فلسطين، يتم خلال عيد الأضحى تقديم الخروف». أطباق اللحم والحلويات على المقابر لموتاهم، قبل الصلاة على أرواحهم، تقديرًا لهم ولمقامهم، وخاصة مقام الشهداء.

وفى الجزائر نجد ما يسمى بـ«مصارعة الكباش»، وهي تعود لمئات السنين حيث يقبل الجزائريون قبل حلول عيد الأضحى، وتحضيرًا لهذه المناسبة السعيدة بتنظيم مصارعة الكباش وسط حشود من المشاهدين، وقبل حلول العيد بيوم واحد واجتماع العائلة من دون الأم، لعيد الأضحى، يطبق المسلمون لعبة «خطف الخروف» حيث يركب الرجال الخيول مسرعين نحو الخروف ومن يلتقطه قبل

العيد مباشرة، وقبل توزيع لحوم الأضحية، كما يقبل الأردنيون على توزيع الكعك طوال أيام العيد، ويفضلون صنعه بمنازلهم، وينتشر التكبير والتهليل أما باكستان فلابد من تزيين الأضحية قبل العيد بشهر كامل، إذ يقدمون على تناول «لحم النحر» وهو الطبق الرئيسي في وجبة الغذاء على مدار أيام العيد، كما يمنع تناول الحلوى. ويمتد احتفال الكويتيون بالعيد أسبوعًا كاملًا، حيث يجتمع الرجال في البيت الكبير بأسرهم

ويقبل الأردنيون على توزيع «كعك العيد» بعد صلاة

۱۱ أغسطس ۲۰۱۸ - ۱۰ مسری ۱۷۳۶ق العدد ۱۷۹۸ - السنة الخامسة والثلاثون

طبقًا لظروف العائلة وتشارك فتيات الأسرة

في تجهيزه لتعلم صناعته، ومع مرور الوقت

في تجهيره للغلم صناعته، ومع مرور الوقت يتصبب جميع النساء عرفًا مع وصولهن إلى مرحلة الأخيرة من تحضير الرقاق، على الفور يحضر الأطفال المراوح المتنقلة لمساعدة أمهاتهم لتحضير «الفطير» وتعلو الله المرادة المهاتهم التحضير «الفطير» وتعلو المناطقة المهاتهم التحضير «الفطير» وتعلو المناطقة المهاتهم التحضير «الفطير» وتعلو المناطقة المهاتهم التحضير المناطقة المنا

الأصوات بالصياح مع خروج أول رقاقة ويتهافت عليها الأطفال لتناولها.

البهارات للأرز وإضافة السمن إلى فتات الخبز

قبل وضعه مع الأرز، كما أضافت الدقة من الخل

تزيين طبق الفتة بقطع من اللحوم

«الرقاق» ٠٠٠ أكلة

العيد الشعبية

«طبق الفتة»

فرعوني الأصل

ومحبوبة بشكل خاص لدى كبار السن والأطفال، والثوم والبصل مع الصلصة لتوضع على الأرز مع

الرقاق هو الأكلة الشعبية الأكثر انتشارًا

الرقاق هو الاعلام السعبية الاعتر النسارة في محافظات الصعيد، فوسط حالة من الفرحة العارمة تتجمع النساء في ليلة العيد لعمل الرقاق، في حين تكون تلك المناسبة وسيلة لتلاقى الأرحام. حلقات دائرية تشكلها

لنساء خلال جلوسهن تتوسطها «الطبلية»

«النشابة»، وهي عبارة عن ماسورة خشبي رفيعة، وتبدأ السيدات بمزج الدقيق بالميا ثم قطع العجينة إلى دوائر صغيرة تتراص بجوار بعضها، ثم يتم فرده على «الطبلية وتسوية حوافه بوأسطة «النشابة» الخشبية ثم وضعه على «المطرحة»، ومن ثم إلقاؤه فـ

هكذا طريقة عمل «الرقاق» باختصار شديد كما وصفته سماح السيد، ربة منزل،

الفرصة للتقارب فتجهيز الرقاق يتم عبر

تجمع عائلي، قد لا يحدث إلا في ليالي العيد. فيما تختص كل واحدة منهن في تنفيذ مهمة محددة لتحضير كميات كبيرة

فالفراعنة أول من قاموا بعمل طبق الفتة، أما عن سمم تسميتها بهذا الاسم فيرجع إلى أنها تطهى من «فتات» الخبز مضافاً إليه الْأرز وقطع اللحم، وكانت تقام الولائم في قصور ملوك الفراعنة وتحتل الفتة وسط الموائد حيث اعتبرها

على الخبز واللحوم الذين هما أساس الغذا

أما في العصر الفاطمي شاع أكل الفتة بشكل

كبير وظهرت أشكال عديدة مختلفة فى طريقة

تحضيرها، وأضيفت إليها الصلصة لتعطى لها

نكهة خاصة، فكان الحكام الفاطميون يذبحون

عدد كبير من الذبائح في أول أيام عيد الأضحى

يأمرون الطهاة بعمل أطباق الفتة وتوزيعها على

والآن تعد الفتة وجبة ملايين الأسر المصرية

وتفننت ربات المنازل في تحضير الطبق فأضافت

عامة الشعب احتفالاً بتلك المناسبة

من الرقاق لزوم العيد.

وأبنائهم، وبعد ذلك يتم ذبح الأضحية ثم يجتمع الرجال في الديوان لتناول غداء العيد المكون من اللحم والخبز، كما يتناولون حلوى شعر البنات، الآخر يكون هو الفائز بلعبة «خطف وهكذا طوال الأسبوع.

کلام



«موت سقراط»

كثير من التنويريين ودُعاة الحرية لقوا الموت بسبب أفكارهم ومبادئهم، كما لاقي الأنبياء التعذيب والقتل قبلهم .. ولعل أهم مَن أبرز التاريخ موتهم سبب أفكارهم هو الفيلسوف اليوناني «سقراط».. ورغم قلة المصادر لتاريخية لسيرة حياته، إلا أننى أرى في لوحة «موت سقراط» للفنان الفرنسي جاك لويس ديفيد، مصدراً مُهماً لسيرة الفيلسوف العظيم. ومَن ذهب إلى نيويورك ولم يزُر متحف المتروبوليتان للفن فقد خسر

كثيراً، ومَن لم يقف طويلاً مُتأملاً لوحة «موت سقراط» فقد خسر أكثر، فاللوحة هي الأهم في مقتنيات المتحف، وهي مرسومة بألوان الزيت على القماش، ومساحتها 196 \*130 سنتيمتراً، وأمامها يُطيل الزائرون الوقوف في تأمل وتمعن شديد، فهي لوحة فنية راقية، تمتزج فيها الألوان مع الأضواء مع الحركة، لتُظهر في اللوحة عناصر شخصية وتاريخية -وسياسية وأيضاً جمالية، أتقنهَا أحد رواد المدرسة الكلاسيكية الجديدة جاك لويس ديفيد عام 1787 ميلادية، يصور بها لحظات ما قبل «موت سقراط» بالسم عام 399 قبل الميلاد، بعد أكثر من ألفي عام من الحكم عليه بالموت، بسبب آرائه ودعواته لمحاربة الجهل، ومُناداته بالحق وإعمال لعقل في مواجهة الخرافات واللاهوتية، واعتبر الحاكم هذه الدعوات تخريباً لعقول الشباب وكُفراً بالآلهة، وأمام 501 من أحرار أثينا دافع سقراط» عن مبادئه، وهاجم المحلفين، وأنكر التهمة، وأصدروا ضده مُكمهم بالموت بالسم، ورغم ذلك لم ينكر «سقراط» الحكم، لأنَّ مبادئه كانت تدعو إلى احترام القانون، ورفض «سقراط» الهروب خارج البلاد بخطة مُحكمة وآمنة، احتراماً للقانون الذي أعدمه، فأصحاب البادئ لا يهربون خارج الأوطان!!.. والمشهد الأخير من حياة الفيلسوف «سقراط» لم تُجسده اللغة بقدر ما جسده الفنان التشكيلي الفرنسي جاك لويس ديفيد في لوحته الشهيرة، بريشته وألوانه، وبدقة متناهية وإتقان شديد ظهر في تفاصيل دقيقة جداً في وجوه الأشخاص وأجسامهم وثيابهم وجُدران القبو الذي أعدموا فيه «سقراط».

في لوحة «موت سقراط» يُركِّز الفنان جاك لويس الضوء على «سقراط» في منتصف اللوحة بلباسه الأبيض، ليبدو أكثر الشخصيات إشراقاً في اللوحة، وملامحه تعكس هدوءاً وشجاعة واستبسالاً في مواجهة الموت، وهو يمد يده اليُمنى لكأس السم، ويرفع سبابة يده اليُسرى للسماء كما لو كان يقول إنَّ حياته لن تنتهى برشفة السم، بل ستُحلِّق في السماء بعد أن تتحرر من سجن الجسد «ومَن يُمعِن النظر في اللوحة، يلحظ الألوان الهادئة على حوافها وتتدرج لتصبح زاهية ساطعة في منتصفها مع تركيز الضوء، وتنوع استخدام الألوان ما بين الأسود والرمادي والأزرق والأحمر والأبيض في تناغُم سلس.. وحول «سقراط» تلاميذه في حالة من الحزن البادي على ملامحهم جميعاً، وأحدهم يضع يده على فخذ سقراط يواسيه، وآخر يضع كفيه على وجهه يخفى عينيه وهو راكع حتى لا يرى الفاجعة، وآخر يُدير ظهره لأُستاذِه رافعاً رأسه ويديه إلى السماء كمن يدعو بالنجاة، بينما آخر يُدير وجهه للجدار مستنداً بيديه عليه حتى لا يرى الموت يسرى في جسد الأستاذ. وفي عُمق اللوحة يلوح ضوء في ربُعها العلوى الأيسر، وفيه تظهر زوجته تصعد درجات سلم مُغَادِرة المكان قبل الموت وهي ترفع يدها اليُمني بإشارة وداع، بينما «أفلاطونَ» يجلس

على حافة السرير مطاطئ الرأس فى ألم وخشوع. كم «سقراط» فى هذا العالم دفع حياته ثمناً لمطالبته بالحق والعدل والمساواة والحرية؟! كم منهم اتهمهم الحكام بالجنون وتشويه العقول؟! كم من هؤلاء ماتوا دفاعاً عن أفكارهم، ولم يجدوا مَن يُخلِّد ذِكراهم بكلمة على ورقة أو لون على لوحة؟!

bakier@hotmail.com

الشعب يريد



الخير على أرض

### سعاد أبوالنصر

كنت أحلم بوضع صعيد مصر على خريطة التنمية منذ عام 1968، حيث عشت بضعة شهور ببقعة جميلة على نيل وجبل وخضرة نجع حمادى بمحافظة قنا العريقة.. ودعم حلمى وأمنيتى بداية بناء مجمع الألومنيوم وظهور الخبراء الروس بهذه المدينة رائعة الجمال، وعدت لأستكمل دراستي الإعدادية وكلى حب وتقدير ويملؤني الأمل والعشم في تنمية «الصعيد الجواني» بعدما زرت أسوان والأقصر من قَبل، وكُم تمنيت أن أكون صعيدية بالرغم من اعتزازى غير المحدود «دمياطيتي» لجنسية محلية. وعملت «مندوبة صحفية» بوزارة الحكم المحلى سابقاً إبان تدريبي

حريدتنا الغراء «صوت الحامعة» ثم توظفُت بها لعمر يقارب الثلاثين عاماً وكم عاصرت وزراء ومحافظين للصعيد بمحافظاته الحضارية والعريقة والكل يضع الخطط والدولة تضع ميزانيات متواضعة لتنمية الصعيد، وفي النهاية زرت قرى بقنا نفسها وأسيوط طحنها الفقر بصحبة لجنة الخدمات بمجلس الشورى برئاسة الراحل العظيم د. محمود محفوظ مع د. عبدالمنعم القصاص رحمهما الله وكل من د. شفيقة ناصر ود. حسين الصيرفي أطال الله أعمارهما، وكان محافظها اللواء يحيى البهنساوي ودعانا لقرية «الحجيرات» التي خرجت لنا 17 إرهابياً فنتج الفقر والجهل والمرض والإهمال الحكومي ولا ترى رجلاً بالقرى فهم نائمون نهاراً ويخربون ليلاً ويشترونَ الأُسلحةَ حتى إن الأطفال ذات اللون الأصفر من سوء التغذية يجيدون «إطلاق النار» من المدافع والبنادق والمسدسات وإتلاف كل محطات الكهرباء والمياه، إنها خرابة. وبدأ اللواء البهنساوي في تنمية هذه القرية التي زارها لأول مرة بدبابة وفي استعدادات أمنية قادها بناء القوات المسلحة والشرطة، وعدت من هذه الزيارة وكلي غضب وإحساس بالظلم والإهمال تجاه من بنوا الآثار وعمروا الديار بطول مصر وعرضها رموز الأصالة والصدق والعطاء بلا مقابل.

وعشت أسمع وأكتب عن خطط ولجان أحتفظ بصورها وقراراتها دون تنمية حقيقية تستثمر الدولة فيها كنوزأ وموارد وأراضى خصبة ومياها صافية وطبيعة لم تتلوث بعد كمدن بحرى.. وما زال الصعيد بعاني من رجال أثرياء وفقراء معدمين بلا طبقة وسطى وكان مرتعاً للجماعات الإرهابية بكل أطيافها وتقسيماتها ومسمياتها، ونال الصعيد من التعصب والتفكك الطائفي والتطرف الفكرى والديني والتعليمي، فنجد أعلى نسب أمية مع عمالقة ورواد في العلوم والآداب يبه القصور والعمارات التى يباهى بها أساتذة العمارة والهندسة العالم كله ولم تشفع كل هذه العظمة والشموخ لدى حكومات عديدة للبدء في تتمية الصعيد، وكانت حجة أحد رؤساء الجمهورية أننا كلما بدأنا في تنمية الصعيد ندخل حرباً وظل التأجيل إلى أن قِتلُوا الرئيس السادات وكادت أسيوط تقع في يد الإرهاب وأحداث - 198]، التي أدعو الله في هذه الأيام ألا يعيدها على مصر.

تذكرت كل هذا وأنا أتابع افتتاح السد العالى الثاني، مشروع المياه سبوط والذي تكلف ما يقرب من 7 مليارات جنيه، والطرق المؤدية بالسيرت والمدلق له والمشروعات الزراعية والصناعية التي ستتولد بجواره وبمياهه الكهرياء الناتجة منه وانتعاش السياحة بكل شبر حيوى. إن لدينا . أ مليون فدان سوف نزرعها وكل التحية للرئيس السيسى الذي تحه لصعيد مصر وأدرك أهمية وقدّر مكان أبنائه أصل مصر «الصعايدة» بكل ما تحمل هذه الكلمة من قيم وشموخ وعظمة وكبرياء وعطاء. وقناطر أسيوط بداية لتنمية أغلى بقاع مصر إن شاء اللَّه نقف جميعا بقلوبنا وجوارحنا مع حجاج بيت الله الحرام على عرفات لنعيش يومأ ملؤها الفرح والإيمان والدعاء والرضا والتقرب إلى الله، عسى أن يغفر لنا جميعاً ويسترنا وهو راض عنا وبرحمته وفضله يدخلنا جنة عرضها السموات والأرض بإذنه عز وجل وندعو لمصر أن ينصرها على كل عادى ويلهم أهلها العودة إلى الله ورضائه وقرآنه وسنّة رسوله صلوات الله وسلامه عليه، وأن نعى جميعاً أنشودة الموت» أو «صحوة الموت» فنصلّح من أنفسنا ونعود إلى اللّه ونعيد الحقوق لمن ظلمناهم أو نالهم منا أذى ونودع التباهى بالدنيا وما عليها ولنستغل ما يصيبنا من ابتلاء لنغسل قلوبنا من الزيف والرياء ولندعو الله ونستغفره عسى أن يتولانا برحمته إن شاء الله. < برافو: البابا تواضروس وحكمته وقدرته على الصمود أمام سابقة أزعجتنى بكنيستنا المصرية الوطنية حتى النخاع وبقدر ألمى على ضعف راهب أو اثنين وقتلهما الأنبا الطيب القادم من الصعيد

جاء رد البابا تواضروس أكبر من الشر وأرقى من الضعف الدنيوى.

أكد عادل حنفي، نائب رئيس الاتحاد العام للمصريين بالخارج، والمتحدث الرسمي له، أن الدولة تسعى جاهدة لتوفير كافة الضمانات للمصريين العاملين بالخارج، لافتاً إلى وجود العديد من المشكلات التي تنعكس سلبياً على ضمان الحقوق وأبرزها زواج الفتيات بالخليجيين دون ضوابط قانونية لضمان

وأشار إلي جهود الدولة في نقل جثامين المتوفين بالخارج على نفقتها الخاصة، مؤكداً أحقية العاملين حال تعرضهم لحوادث في العلَّاج على نفقة

أسعد، عضو الاتحاد العام للمصريين بالمملكة العربية السعودية، وأشرف أبابا، عضو الجالية النوبية بالسعودية، حجاج بيت الله الحرام من حمل الأدوية المخدرة خلال السفر واستخدام صور السيلفي أثناء الشعائر تجنبا للوضع تحت طائلة القانون السعودي.

وحذر «حنفي» خلال الندوة التي أقامتها بوابة الوفد الالكترونية بحضور

أحمد عبدالهادي، وميرفت خليل، أعضاء الاتحاد العام للمصريين بلندن، ودعاء

كتبت فاطمة عيد ورقية عبدالشافي: تصوير: محمد الحفناوي

## ندوة «الوفد»: اتحاد المصريين بالخارج يحذر من الأدوية المخدرة في الحج

# لل حكومية لعلاج العاملين بالخارج ونقل الجثامين على نفقة الدولة

وقال عادل حنفي، نائب رئيس الاتحاد العام للمصريين بالخارج، والمتحدث الرسمى له، إن المملكة العربية السعودية يوجد بها ما يقرب من 3 ملايين مصري، مشيراً إلى أن المخدرات هي أهم مشكلة تواجه المصريين هناك، حيث تتلخص في تهريب الأدوية.

وأضاف «حنفي» أنه يوجد كثير من سائقي «التريلا» المصريين بالسجون السعودية بسبب تهريبهم للأدوية وحكم على بعض منهم بالإعدام والبعض الآخر ينتظر الحكم، لافتاً إلى أن جميعهم من مركز نبروه.

وتابع قائلاً: «حاولنا مراراً التنبيه إلى خطورة موضوع تهريب الأدوية وأن من يضبط في الوقت الحالى يتم إعدامه فوراً من خلال قطع العنق بالسيف، لافتاً إلى قضية الحاجة «سعدية» التي شغلت الرأي العام خلال الفترة الأخيرة»، قائلاً: «والحاجة (سعدية) تم خداعها من قبل مجموعة من المهربين وتم القبض عليهم وبناءً عليه السعودية أخلت سبيلها من الناحية الإنسانية ولكن لو بالقانون كانت هتتحاكم بالشرع».

وأكد أن بعض الأدوية دخلت جدول المخدرات، وذلك بسبب نسبة الكحل الموجودة بها، لافتاً إلى أن بعض الأدوية المستخدمة في علاج أمراض المعدة التي يصطحبها المسافرون للسعودية يتم استخدامها هناك في الإجهاض، ولذلك تعد جريمة كبيرة ويعاقب عليها

واستطرد: «اتعمل محضر في قضية الحاجة (سعدية) عن طريق النائب العام وصدق من قبل وزارة الخارجية المصرية ثم القنصلية العامة السعودية وأرسل للنيابة العامة بالمنطقة الغربية وتحديدا منطقة ينبع وتحرك الاتحاد العام فيها كويس عن طريق أحمد زكي، رئيس الجالية المصرية بالمدينة المنورة، وتم

وأشار أمين عام اتحاد المصريين العرب بالخارج إلى أن بعض المصريين يتفننون في تهريب مواد الجدول ويتم تهريب تلك الأدوية عن طريق طفايات الحريق في أغلب الأوقات، مؤكداً على انه تم حكم بالإعدام على

أحد الشباب الأسبوع الماضي. ونوم إلى مشكلة زواج المصريات من خليجيين، قائلاً: «دي كارثة وأكثرهم من الحوامدية، وطالب بضرورة وجود ضوابط تحكم هذا الزواج، فالخادمة الفلبينية عندما تأتى إلى الرياض يحاسب السعودي من خلال فتح حساب بعنوانه وخطاب ضمان لحقوقها وموقعه بالعاصمة والعقد مصدق وللأسف ده مش بيحصل معانا، فلابد أن يكون الخليجي معه موافقة أمنية من وزارة الداخلية، فالسعودية لا تعترف بزواج الشهر العقارى لأنه مخدش موافقة من بلده بالزواج ويصطحب زوجته بمهنة وليس كزوجة وتزداد الكارثة

ولفت إلى أنه لا يجوز احتجاز جواز سفر أى مواطن في أي دولة، قائلاً: «تم فتح موضوع تعديل المهن في المملكة العربية السعودية لمدة 3 شهور لجميع المهن، مؤكدًا أن هذه المهلة سوف يستفيد منها الآلاف من المصريين، وأضاف « كان في 3 مهن ممنوع ومحظور تعديلها وهي سائق خاص وعامل تربية مواشي وعامل منزلي فيهم أطباء كان ممنوع تغيير مهنتهم ولكن الآن أصبح ذلك مسموحًا».

واستطرد أنه يوم الخميس الماضى قام وزير العمل بإصدار إجراءات تصحيحية عبارة عن فتح التأشيرات لشركات المقاولات وهذا ناتج عن كثرة عدد المصريين الذين سافروا من أجل الإصلاحات الاقتصادية التي تقوم بها المملكة، وهذا لجميع الجنسيات، قائلًا: «عشان تعوض السعودية العجز اللي عندها تم فتح تأشيرات وهتلاقى آلاف التأشيرات نازلة مصر خلال أيام بعقود أعلى من سابقها، وتم وقف سعودة الصيادلة والأطباء والمحاسبين».

وأشاد بالحفلة التي أقامتها دار الأوبرا المصرية في الرياض، قائلًا: «حضّر الآلاف الحفلة وإحنا كنا فيّ حالة ذهول وجت الأوبرا وكنا خايفين الأعداد تكون قليلة، أول اليوم المسرح كان 4500 وتان*ى* يوم كان هناك الآلاف من الحضور وباصات من جميع أنحاء المملكة، الشعب المصري ما لوش كتالوج لمّا قالوا نوقف التحويلات زادت تـ24 مليارًا من 8 مليارات، وفى الانتخابات اتفاجئنا بمصابين ومرضى وذوى احتياجات خاصة، ونحن نخوض حرب الشائعات في الخارج وحربًا اقتصادية وزيادة حوالات المصريين بالخارج ولا ننكر دور السعودية في ضبط العصابات

من الجماعة الخونة». وأشار عادل حنفي إلى أن المصريين في الخارج يدعمون الرئيس عبدالفتاح السيسي والدولة والحكومة. قائلاً: «دورنا كاتحاد عندنا في جميع مناطق المملكة ناس متطوعة لخدمة المصريين، عندنا الحِل العرفي هو أسهل الطرق في حل المشاكل بدلاً من الحلّ القانوني الذي يستمر لسنوات طويلة، ويستطيع أي مواطن أن يسافر ويعالج على نفقة الدولة من خلال حجز طيارة خاصة تكون في انتظاره إسعاف مجهزة على احد المستشفيات الكبرى المتخصصة، مؤكدًا انه يتم الحصول على الموافقة خلال 48 ساعة والمنوط بها وزارة الصحة المصرية عن طريق المستشار الطبي بالرياض، والعام الماضي تم علاج أكثر من 52 حالةً

على نفقة الدولة». وأكد أنه حال وفاة المواطن المصرى في المملكة يتم إصدار شهادة وفاة له، ومخاطبة أهله في القاهرة والتحدث لمكتب الوزيرة وعلى الفور تتواصل مع الصحة وتتحرك إسعاف لنقله لبلده، لافتًا إلى أنه تم فتح مطار سوهاج لنقل الجثامين، فدور الاتحاد يكمن في رصد المتوفين بالخارج لشحنهم لمصر حسب رغبة الأهل وتجهيز الجثمان من تحنيط وتكفين، موضعًا أن تكلفة تجهيز الجثمان الواحد حوالي 45 ألف جنيه. وتابع: «دشنا حملة مع قناة الصعيد من أجل التوعية

بعقوبة تهريب المخدرات والقتل، متمنيًا أن تتبنى جريدة الوفد الحملة وتدعمها».



## » عادل حنفى: تهريب المخدرات وزواج المصريات بالخليجيين أبرز المشاكل





وجدى زين الدين وسامى ابوالعز

## ميرفت خليل تناشد «الوفد » تبني حملة توعية للعاملين بالخارج

ووجه بعض النصائح للمصريين المسافرين للأراضى السعودية لأداء فريضة الحج منعًا للتعرض للعقوبات، ومن ضمنها الالتزام بمدة التأشيرة وعدم تجاوزها، مضيفًا أنه تم منع استخدام الموبايل والتقاط الصور «السيلفى» أثناء أداء مناسك الحج، ومن يتم ضبطه من قبل الشرطة سيصادر منه الموبايل وتوقع عليه عقوبات، قائلاً: «من يتعرض لأية مشكلة يتوجه للمكاتب الإرشادية ويتقدم بشكواه».

برامج توعوية

وقالت ميرفت خليل، عضو الاتحاد العام للمصريين بلندن، إن الجاليات المصرية في أوروبا تختلف مشاكلها عن نظيرتها في الخليج، قائلة: «في أوروبا دايماً ينادون بحقوق الإنسان وهناك البعض يستخدم ذلك في اللجوء السياسي، فالدولة في انجلترا تعطى حقوقًا لكل الناس وهما بيبقوا من ضمن الزمرة اللي بيتم مساعدتهم ولما بيجتمعوا الحكومة مش بتعملهم

حاجة مادام لم يمسوا الأمن القومي للدولة، آخر حاجة ومنهم بعض الشعب القطري ليعبروا عن أنفسهم». استثمار مالی».

في 23 يوليو كان معظم اللي واقفين من دول أخرى وأضافت «خليل» أنه لابد من وضع حل فورى لمشكلة الهجرة غير الشرعية، قائله: «لما حد بيتوفى مش بيلاقي إثبات انه مصري والاستثمار عندنا في دول أوروبا فكرى مثل الدكتور مجدي يعقوب لكن الخليج

وناشدت جريدة الوفد قيادة دور التوعية والاتصال بالمنظمات الاجتماعية ومنظمات المرأة وحقوق الإنسان وعقد برامج توعية للقضاء على ظاهرة زواج المصريات من الخليجيين، مضيفة: «نلاحظ أن المتعرضين للمواقف دي من مستوى اجتماعي محدد ويجب إعطاء البنات منذ الصغر الثقة في أنفسهن ومدى أهميتهن في المجتمع».

ونوهت، بأن وزيرة الهجرة وقعت على اتفاقية مع



نائب الانتحاد العام مع مديري تحرير الوفد

واختتم: «في ورقة بيمضي عليها أي حد داخل المملكة بعقوبات البلد ومحدش بياخد باله انه موقع

أدارت الندوة

أنس الوجود رضوان

شارك في الندوة

وجدى زين الدين رئيس التحرير

نیفین یاسین

سامي أبوالعز

أحمد يوسف

عماد يونس

مديرو التحرير

مصر الخير» بشأن نقل الجثامين المصرية من كافة

دول العالم على نفقة الدولة، فالمصريون الذين يعملون

بالخارج نوعان، وهم المتزوجون من الانجليز، فضلًا

عن الذين سافروا من أجل العمل، موجهًا لهم النصح

بضرورة إتقان اللغة الإنجليزية حتى يستطيعوا التعامل

مع أهل الدولة، بالإضافة لإطلاعهم على قانون الدولة

التي يقصدونها، مؤكدة على أن زيادة اللاجئين شكلت

عبثًا على الحكومة في انجلترا، ووصلت قائمة الانتظار

في المستشفيات لـ6 شهور علاوة على زيادة الأسعار.

وأضاف أحمد عبدالهادي، عضو الاتحاد العام

للمصريين بلندن، أنه حال الزواج من إنجليزية لابد وأن تذهب إلى السفارة التابعة لها، وتحصل على خطاب

يعطيها حق الزواج من مصرى وعقب التحرى عنها

تأخذ الموافقة، قائلاً: «لكن قبل الموافقة يوضحون كل

شيء لإقناعها بعدم الزواج من مصري، ويجب تطبيق

ذلك أيضًا بالنسبة للخليجي الذي ينوي الزواج من

وأكد «عبدالهادي» ضرورة وضع شروط من قبل

الخارجية المصرية والداخلية والعدل؛ لضبط عملية

زواج المصريين بالأجانب، فالقانون المصري أصبح

يعطَّى الأم حق إعطاء أبنائها الجنسية المصرية،

قائلاً: «الحكومة البريطانية بلد الديمقراطية وعارفين

كل واحد عايش في البلد إزاي، وبتعطي للناس حقوق

الحياة»، لافتًا إلى عدد الجالية المصرية ببريطانيا وهو

وتابع: «المصريين إللي بيروحوا هجرة غير شرعية

بيقابلوهم هناك الإخوان ويعطوهم وعود في الحصول

ضوابط للحفاظ على كرامة الزوجة المصرية

وأكدت دعاء أسعد عضو الاتحاد العام للمصريين

بالسعودية، على ضرورة وجود ضوابط للحفاظ على

كرامة المرأة المصرية المتزوجة من مصرى؛ لتعرضها

للعديد من الإهانات والضرب والاعتداء اللفظي عليها،

فضلًا عن سلبها لحقوقها، مما يؤدي للجوئها للقضاء

أمَّا بالنسبة للمصرية المتزوجة من خليجي، فلفتت

أسعد، إلى ضرورة وجود قسم خاص للمشكلات التي

تواجهها، بالإضافة إلى إنشاء صندوق مالى لمساعدتها

حال طلبها للطلاق، وذلك لإنهاء كافة إجراءات الطلاق

دون اللجوء لأقسام الشرطة والسفارة المصرية بالدولة

واستطرد أشرف أبابا، أهم أعضاء الجالية بالمملكة

العربية السعودية: «يتوفر في السعودية كل شيء من

الهيئة الدبلوماسية وانتخابات الرئاسة التي كانت عبارة

عن كرنفال ومهما عمل الإخوان مصر مش هتسقط

وهنظل عايشين في أمان، والحجاج هيكونوا سفراء

لمصر في السعودية ونسعى لإعلائها بالعمل».

الحجاج سفراء مصرفي الأراضي المقدسة

على الجنسية، والعيش حياة كريمة».

الذي يستمر لسنوات طويلة.

مصرية، وده دور الإعلام في توعية المواطنين».

ضوابط قانونية

حوالي نصف مليون.

مجدي حلمى المشرف على بوابة الوفد



كل خطوة يخطوها في عالم البيزنس كانت تستهدف عمار مصر ورفعة شأنها،

فهضّى على طريق التصنيع ومن بعده البناء والتعمير والتنمية الزراّعية وحماية العقل المصرى والمشاريع السياحية والتكنولوجية.

إنه رجل الأعمال محمد ابو العينين الذي وجه كل استثماراته لخدمة وطنه

عبر قطاعات وأنشطة تحقق قيما مضافة للاقتصاد الوطنى وتخلق فرص عمل

كثيفة وعبر منتجات فائقة الجودة تجلب لمصر العملات الصعبة وتصنع لها سمعة

طيبة في العالم الخارجي. يمتلك الرجل علامات مضيئة للغاية في عشق الوطن إلا أن العلامة التي

يتوقف الكثير عندها ذلك القرار الذي اتخذه الرجل بأن يجعل كل استثماراته في

مصر وحدها دون غيرها رغم كم الإغراءات التي قدمت له من دول ومسئولين للاستثمار فيها سواء كانت دولا عربية أو حتى أوربية إلا أن أبو العينين يؤمن

بأن لرأس المال الوطنى دورا أسمى من تحقيق الأرباح وتنمية الأعمال يتمثل في

تحقيق مصلحة الوطن. أبوالعينين في عام 1983 وطّن صناعة السيراميك في مصر وكان بالإمكان

العينين مثالاً واضحاً للمستثمر المسئول الذي يبنى ويطور، لكن ضمن قطاعات

وأنشطة تخدم المجتمع وتخلق الوظائف الكثيفة وتلبى احتياجات المواطن لخلق

منتجات تلبى حاجة مجتمعية واقتصادية. في وقت اختطاف الوطن إبان حكم

جماعة الإخوان الإرهابية فطن رجل الأعمال محمد ابو العينين لما يحتاجه الوطن من حماية للعقل المصرى من دنس المؤامرات فاتجه للاستثمار في القطاع

الإُملامي ليشحد الهمه ويحافظ على العقل المصرى من المؤامرات قبل أن تحدث معجزة 30 يونيو التي نجحت في تحرير الوطن من باعة الوطن. في الذكرى الأولى لثورة 30 يونيو أقدمت سيراميكا كليوباترا على تقديم

خصومات غير مسبوقة تتيح للمواطن المصري الذي يشتري بنحو 20 ألفّ جنيه ' دفع 7ً آلاف فقط منها وكأنّ المجموعة تهادي الشعب في ذكري النصر.

هو المصرى الأول الذي يظفر بجائزة أفضل صانع من الاتحاد الأفريقي

بضرورة ربط مصر بأفريقياً ولعل مبادرته «صنع في مصر وصدر لـ70 دولة

مسئولية اجتماعية يجب أن يدفعها لمجتمعه الذي يعمل به وعليه تبدو مساهمات

مؤسسة محمد ابو العينين للأعمال الخيرية في كل قرية من قرى ومدن مصر.

الرِجل عبر مؤسسته الخيرية يساهم في دعم مجتمعه انطلاقاً من مبدأ المستقبل

للأجيال الشابة وعليه تبرز مساهماته الخيرية في القطاع التعليمي والتثقيفي

فالرجل يعى جيدا أهمية الامتداد الأفريقي لمصر ونادى عبر مبادرات

أفريقية» تجسد هذا الوعى الذي يحقق مصلحة الأمن القومي المصرى. تعكس مساهمة ابو العينين المجتمعية إيماناً راسخا بأن على رأس المال

والرعاية الصحية وتمكين المرأة.

بروفايل

OUD

**L16234** 

### كتب الأميريسرى وياسمين سعيد:

انشغلت معظم الشركات العقارية في حساب الآثر المالي للضريبة العقارية تمهيداً لدفعه باعتباره استحقاقا قانونيا وينص قانون الضريبة العقارية على أن المكلف بأداء الضريبة هو مالك العقار المبنى أو من له حق عيني بالانتفاع أو الاستغلال سواء كان شخصاً

وتستهدف وزارة المالية جمع ما يقارب من 5 مليارات جنيه من فرض هذه الضريبة خلال العام المالي

وعلى أثر تطبيق الضريبة العقارية انشغلت الإدارات المالية للشركات العقارية في حساب الأثر المالي لتطبيق هذه الضريبة على بياناتها المالية أو إيراداتها خصوصاً تلك الشركات التي تمتلك عقارات مدرة كالمولات التجارية وهو الأمر الذي يقتضى على الشركات العقارية مواجهة الالتزامات المالية المترتبة على هذه الضريبة.

وأشارت أوساط شركات عقارية إلى أن إيرادات بعض الشركات العقارية يقوم بعملية تواصل مستمر سواء على مستوى الإدارة المالية أو الملاك الاستراتيجيين للشركة لتحديد كل التبعات المالية بفعل تطبيق هذا القانون سواء على مستوى الحصيلة الإجمالية للالتزامات أو وضع الخطط البديلة لتعويض هذه الالتزامات المستجدة.

وتبدو آراء عدد من المستثمرين العقاريين متضاربة بشأن مدى انطباق الضريبة العقارية على الوحدات السكنية «المشطبة» والتي مازالت في طور التسويق ففى الوقت الذى يعتقد البعض أن الضريبة العقارية ستنطبق على هذه الوحدات وبالتالى تلزم الشركة العقارية صاحبة هذه الوحدات دفع هذه الضريبة إلا أن هناك آراء ترى أن مثل هذه الوحدات لا تنطبق عليها الضريبة العقارية.

حالة الارتباك التى تسود الشركات العقارية بسبب تداعيات الضريبة العقارية كانت حاضرة في أداء البورصة حيث تراجعات أسهم العقارات بشكل حاد في البورصة في تراجع القيم السوقية لعدد من الأسهم العقارية إلى نحو 10% من السعر.

وبعيداً عن الآثار المالية فإن الشركات العقارية ملتزمة بجملة من الإجراءات الإجرائية للتواصل مع إدارة الضريبة العقارية سواء لتحديد مدى شمول المشاريع والوحدات السكنية التي مازالت بحوزتها أو حتى لطلب الإعفاء من الضريبة.

وتمثل مثل هذه الإجراءات عبئاً إضافياً على إدارات الشركات العقارية في الفترة المقبلة لأنها ستحتاج إلى اقتطاع أوقات من إدارات معينة لمتابعة الملف وربما تقتضى تخصيص إدارات جديدة لهذه المهمة وهو الأمر الذى يمثل أعباء مالية وإدارية على كثير من الشركات

كما أن بعض الشركات قد تجد نفسها مضطرة لتعيين فريق قانونى يختص بإدارة منازعات الضريبة العقارية في حال حدث خلال على تطبيقها بين المصلحة

### تشريعاتجديدة

وضمن هذا الإطار قال، رئيس مجلس إدارة والعضو المنتدب لشركة الشرقيون للتنمية العمرانية «OUD».



فتح الله فوزي





طارق الجمال

### تباين بشأن خضوع المشاريع الإسكانية للضريبة.. والتزامات مالية غير مباشرة تواجه جميع الشركات

آسر حمدى إن هناك تأثيرات سلبية على الشركات ليأتي على رأس هذه التشريعات المطلوبة على أساس العقارية بسبب تطبيق الضريبة العقارية خصوصاً تلك التي تمتلك عقارات تجارية مدرة.

وأضاف: معظم الشركات العقارية تقوم حالياً بحساب الآثار المالية المترتبة على تطبيق قانون الضرية العقارية لتحديد حجم الالتزامات المستجدة وكيفية تدبير مثل

وطالب حمدى بضرورة إصدار تشريعات جديدة لضبط السوق العقارى وضمان أسباب الاستدامة المستقرة له، مشيراً إلى أن قانون التمويل العقاري

«بحوث الإسكان والبناء» يناقش تحديات التنمية المستدامة

أن التمويل يمثل العنصر الأهم في استقرار السوق

وطالب حمدى بضرورة تفعيل قانون منح الجنسية للمواطنين العرب المقيمين في مصر مع ربط المنح بتملك وحدة أو عقار وهو الأمر الذي يمنح السوق قوة دفع إضافية خلال الفترة المقبلة.

ولفت حمدى إلى أن معظم الشركات العقارية تشكو البيروقراطية المسيطرة على طبيعة العلاقة مع الجهاز التنفيذ للدولة مطالباً كافة الوزارات المرتبطة بالاستثمار



وأشار الجمال إلى أن ما يحدث من اعتراضات على الضريبة العقارية لا يجب أن يكون خصوصاً أن الالتزامات المالية المترتبة بسيطة للغاية قياساً على القيمة السوقية للاستثمارات العقارية والعوائد المجدية التى تدرها هذه الأصول.

### تأثيراتسلبية

من جانبه قال المهندس طه عبداللطيف، رئيس مجلس إدارة شركة قرطبة للاستثمار العقارى إن الشركات العقارية بدأت تواجه استحقاقات قانون الضريبة العقارية، لافتاً إلى أن هناك تأثيرات سلبية على موارد الشركات العقارية بسبب تطبيق قانون

ورأى عبداللطيف أن القانون ينطبق على الوحدات السكنية المشغولة وهو الأمر الذى يجعل الشركات العقارية التي تقوم بتنفيذ مشاريع عقارية بعيدة عن التداعيات على اعتبار أن الشقق التي لم تسوق بعد غير مشمولة بدفع الضريبة.

العقارى المهندس فتح الله فوزى إن الآثار المترتبة على تطبيق الضريبة العقارية تختلف من شركة لأخرى وفقاً لحجم استثماراتها العقارية ومدى شمول القانون لممثل

وذكر أن الشركات العقارية معنية خلال هذه الفترة بحساب وتحديد كافة الآثار والتداعيات المرتبطة بتطبيق قانون الضريبة العقارية.

المصري.



حساب الأثر المالي من ناحيته قال عضو لجنة التشييد والبناء والخبير

واعتبر فوزى أن الدولة يجب أن تبقى منظماً ومراقباً

دون أن تخوض المنافسة مع الشركات العقارية لأن مثل هذه المنافسة غير عادلة ويجب ألا تستمر، لافتاً إلى أن وجود الدولة كمنافس عقارى من شأنه أن يؤثر سلباً على تدفق الاستثمارات الأجنبية للسوق العقارى

وشدد على ضرورة أن يتم ضبط وتقنين السوق العقارى بما يضمن الاستقرار لهذا القطاع الحيوى وتهيئته لاستقبال استثمارات عربية وأجنبية في الفترة

## «بارك مول» بالتجمع الخامس يقدم متعة التسوق والترفية

يناقش المركز القومى لبحوث الإسكان والبناء والتابع لوزارة الإسكان التحديات التى تواجه استراتيجية التتمية المستدامة 2030 خلال المؤتمر والمعرض الدولي «جيوميست 2018» بمشاركة عدد كبير من الخبراء من عدة دول.

العبراء من عدادري. وتنطلق فاعليات النسخة الثانية من المؤتمر والمعرض الدولي «جيوميست 2018» خلال الفترة من 24 إلى 28 نوفمبر 2018 بعنوان (نحو بنية تحتية مستدامة في مصر والعالم العربي) تحت رعاية الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، وزير آلإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية وينظم المؤتمر المجموعة المصرية للهندسة الجيوتقينية والبنية التحتية بالشراكة مع المركز القومى لبحوث الاسكان والبناء.

قال الدكتور خالد الذهبي، رئيس المركز القومي لبحوث الإسكان والبناء ورئيس المؤتمر: إن المناقشات تضمن البنية التحتية المستدامة والتحديات التي تواجه الدولة المصرية وسبل الحلول التي تساهم في تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة «رؤية مصر 2030».

أضاف أن المؤتمر هو أول منتدى دولي يتم عقده في مصر والعالم العربى للجمع بين المتخصصين العرب والأجانب من العديد من دول العالم للمساهمة في دعم استراتيجية الدول العربية بتحقيق التنمية

المستدامة وتعظيم ناتج المشروعات القومية التي تنفذها الدول العربية، وخاصة الدولة المصرية متضمنا منطقة محور قناة السويس والعاصمة الإدارية الجديدة والعلمين الجديدة والقومى للطرق والعديد من المُشروعات القومية الأخرى، مع دراسة كيفية الاستفادة من نقاشات المؤتمر في تنفيذ تلك المشروعات بما يتماشى مع مبدأ الاستدامة. وأقيمت النسخة الأولى «جيوميست 2017» والذي أقيم بالمركز الدولى للمؤتمرات بمدينة شرم الشيخ في يوليو 2017، وبحضور أكثر من 600 خبير محلى ودولى من 48 دولة حول العالم، متخصصين في مجال الإنشاءات والبنية التحتية، والذين يتم الإستعانة بخبراتهم في مشروعات البنية التحتية في العالم أجمع. أضاف الدكتور هاني فاروق شحاتة، المدير التنفيذي للمجموعة المصرية للهندسة الجيوتقينية والبنية التحتية، أمين عام المؤتمر أن المؤتمر يستعرض استخدام التكنولوجيا الحديثة التي تساهم في تخفيض تكلفة الإنشاء

التنموية الحديثة للأجيال القادمة. وطالب بالعمل على نقل التكنولوجيا العالمية الحديثة إلى مصر مع تدريب القطاع التنفيذي القائم على تنفيذ المشروعات الحالية، بحيث يتم التحول إلى الحكمة في التنفيذ من خلال التقدم البحثي الدولي.

مع الحفاظ على السلامة الإنشائية التي تضمن استدامة المشروعات



يقدم بورتو نيو كايرو بالتجمع الخامس مفهوماً جديداً لتأجير المحلات التجارية في مشروع The Park Mall » من خلال التواجد بين أكثر من 50 علامة تجارية عالمية. وتأتى على رأس العلامات التجارية كل من لولو ماركت، وصيدليات سيف، وسمارت جيم، وسنيبس أشهر صالون وسبا لبناني، وسيف بيوتي، وكمالو للمجوهرات، ولورد أوف وينجز، ودسوقي & سودا، وتريندي كورنر، ومطعم كورتيجانو، وتشيليز، وكافيه سوبريم، وجوستو كافيه وغيرها. ويخضع المول تحت إدارة وإشراف فانشير جروب «Venture Group» اللبنانية، التى تُعدُ إِحْدَى أَهُمِ الشُركَاتِ التَّخْصُصَةُ في مجالاتِ الترفيهِ والسياحة والعقارات في العالم، ويوفر The Park Mall فرصة متميزة لتحقيق والطفارات في العالم, ويوفر مساحة حديد سير سيرة المول علم في تأجير موقع يتميز بمؤهلات النمو والربحية. ويمتد المول على مساحة حوالي 45 ألف متر مربع على دورين ويحتوى على حوالى 130 محلا متميزاً بالإضافة إلى مجمع سينمات مكون من 10 قاعات ومنطقة مطاعم Food Court ومايير ماركت وباركينج وبحيرات صناعية ومنشآت مائية وحدائق صممها أشهر المصممين لعالميين. فضلاً عن مناطق ألعاب الأطفال وملاعب وحمامات سباحة. ويوفر The Park Mall ببورتو نيو كايرو في التجمع الخامس تجربة التسوق والترفيه في آن واحد.

## «الإسكان» تكشف عن أحدث صور لـ«العلمين» «حقًا أنها أجمل بقاع الأرض»

نشرت وزارة الإسكان أحدث صورة لمدينة العلمين الجديدة عبر صفحة الفيسبوك لمستشارها الإعلامي الزميل هاني

وتكشف الصور المنشورة عن الجمال الناعم الذي تتمتع به المدينة الساحلية الجديدة إضافة إلى أن الصورة تكشف سرعة دوران عجلة العمران والتنمية هناك.

وتبدو العلمين الجديدة في الصورة كأنها لوحة فنية مرسومة بريشة فنان عاشق لعمار الأرض وجمال الطبيعة. وأبدى المتحدث الإعلامي لوزارة الإسكان فخره بكل مهندس

ومسئول وعامل ساهم في بناء الحلم الجميل واصفاً مدينة العلمين بأنها كنز ضمن الكنوز التي تحتويها مصرنا الحبيبة. ووصف يونس مدينة العلمين الجديدة بأنها أجمل منطقة في





أحدث صور لمدينة العلمين الجديدة

حول البدايات وأصعب المواقف التي مر بها وتجربته الفنية

المطعم يضرب كلباً بقسوة.. غضب أحمد زكى من

التصرف وطلب استدعاء مدير المطعم.. وطلب منه

أن يعد طعاماً مخصوصاً للكلب لحمة وأرز وكأنه

زبون عادى وطلب منه أيضاً أن يضع الطعام على

الرصيف وطلب شوكة وسكينة كمان.. المهم أن كلاباً

كثيرة تجمعت حول الطعام، وكان الموقف مضحكاً

• حدثني عن حكاية الكاميرا الخفية.. وما رأيك

- الكاميرا الخفية شيء مهم في مشواري الفني،

فقد قدمتها على مدار 17 سنة وقدمت أفكاراً

مختلفة ومتنوعة وقد نالت إعجاب الجمهور العربي

من المحيط إلى الخليج، وقد توقفت عنها بسبب

وراض عن نفسى تماماً لأننى لم أقدم شيئاً يحمل

- صدقني أحببت مرة واحدة فقط.. وقد تزوجت

من أحبها قلبى وكونت معها أسرة جميلة، ولا أبالغ إذا قلت إنه من المستحيل أن أحب غيرها فقد وقفت

• بصراحة شديدة المناخ الفنى أفضل في الماضي

- حتى تستطيع الحكم يجب أن ترى مستوى

الإبداع زمان وتقارن بينه وبين الأعمال التى تظهر

أمامك الآن.. زمان كان أفضل وشاهد الفن وتأثيره

على الناس في الشارع زمان من أيام الأبيض والأسود

كانت الشوارع نظيفة وطباع الناس أجمل وأحلى..

الآن شاهد سلوكيات الناس وشكل الشوارع وكيف أثر

• من المخرج الذى تشعر بأنه يعرف ويقدر

- شريف عرفة طبعاً فهو مخرج مميز.. والمخرج

رؤوف عبدالعزيز الذي اشتغلت معه في مسلسل «فوق

السحاب» أمام الفنان هاني سلامة والذي عرض في

رمضان الماضي وحقق أ كبيراً.. فقد منحني قدراً

كبيراً من الحرية وهذا ساعدنى على تقديم الدور

- المسرح في مصر يمر بأوقات ضعف وأوقات

بشكل جيد وقد نال إعجاب الجمهور والنقاد.

● كيف ترى حال المسرح المصرى؟

بجانبي وأصبحت مصدر سعادتي.

الفن السلبي على الناس.

أم الحاضر؟

إمكانياتك؟

وجود أفكار جديدة ولا شيء أكثر من ذلك

ويكشف عن إنسانية الراحلُ أحمد زكي.

فيما يقدمه رامز جلال؟

مع أحمد زكَّى وأسباب غيابه ودوافع العودة للعمل من جديد.

إشراف: أمجد مصطفى



هل أنت متفائل؟

### المستشار مصطفى الطويل

فى الأيام القليلة القادمة، سوف يهل علينا عيد الأضحى المبارك، وبهٰذه المناسبة أزف أطيب التهاني والأمنيات لشعب مصر خاصة، والعرب والمسلمين بصفة عامة، راجياً من الله سبحانه أن يسدد خطانا على طريق التقدم والرخاء.

وعن السؤال، فقد سبق أن سُئلت هذا السؤال أكثر من مرة، وكانت إجابتي دائماً، أنني بالفعل متفائل جداً، ولكن شريطة أن يقف شعبنا صفاً واحداً في مواجهة المغرضين والمتربصين بنا، سواء من بعض الدول الأجنبية أو العربية أو الجماعات الإرهابية، والتصدى لأنشطتهم الخبيثة في الداخل والخارج، والتي تعتبر في تقديري- هي العائق الأكبر على طريق التقدم والرخاء.

لقد سبق لى أن قلت أكثر من مرة، إن مصر لم تشهد حاكماً في العهد الحديث وطنياً بحق، سوى محمد على باشا الكبير، صاحب نهضة مصر، ثم الراحل العظيم بطل الحرب والسلام أنور السادات، الذي استطاع استرداد أراضينا المغتصبة في مذبحة 1967، وأخيراً جاءنا الرئيس السيسي، الذي بذل وما زال يبذل كل الجهد سواء في محاربته للإرهاب، أم في إعادة بناء مصر

هذا الرجل وطنى بحق لأنه كرس كل جهده لصالح إعادة بناء مصرنا العزيزة، بعد أن خربت وتهدمت كافة مرافقها وشوارعها وأبنيتها. لقد كانت مصر فيما مضى أم الدنيا، ولكن حين جاءنا العهد الأسود، الذي بدد آمالنا وأموالنا في حروب لا نافة لنا فيها ولا جمل سعياً وراء الزعامة والهيمنة، تارة للدول العربية، وأخرى دول أفريقيا، وثالثة لدول عدم الانحياز، إلى أن جاءت مذبحة 1967 الله قضت على كُل شيء، شبابناً، وثرواتنا، وأموالنا، وكل

أِن الرئيس السيسي رجل يسابق الزمن، وهو على إيمان ويقين بضرورة تخطى كافة العقبات، فهو يحارب الإرهاب من ناحية ويبنى ويعمر من ناحية أخرى. مثل هذا الرجل لا بد أن نتعاون معه جميعاً حتى نصل إلى تحقيق أهدافنا من إعادة بناء مصر كى تعود أم الدنيا مرة أخرى. لقد بذل الرئيس السيسى عدة مجهودات وحقق نجاحات كثيرة لا ينكرها إلا الحاقد

فمن منا لا يرى المساكن تشيد بدلاً من العشوائيات، التي تعتبر فنابل موقوتة قد تتفجر في وجه المصريين جميعاً، ومن لا يرى الطرق والأنفاق والكبارى، على طول مصر من أقصاها إلى أقصاها، والمدن الجِديدة في جميّع محافظات مصر، والأراضي التي تستصلح أملاً في استصلاح مليون ونصف المليون فدان، ومن لا يشهد مجهودات سيادة الرئيس لجذب الاستثمار والمستثمرين، كل هذا سيمهد الطريق -في تقديري- لكي تصل مصر بإذن الله إلى مصاف الدول الكبرى، بمستثمريها ومصانعها ومتاجرها وكافة الأنشطة الأخرى.

هذه المجهودات المبذولة –مع الأسف الشديد– تواجهها بعض المعوقات وتحول بينها وبين أن تؤتى الثمار المرجوة منها، علي رأسها أولئك المفسدين الذين ما زالوا يمرحون في البلاد، فضلاً عن الكسالي والمهملين والمتسيبين من العاملين في الدولة، لا بد أن نتكاتف جميعاً للقضاء على هذه الآفات السلبية، التي تقف حجر عثرة في طريق نمو البلاد وتقدمها، خاصة أن مواردنا ضعيفة وإنتاجنا هزيل، فلا بد لنا أن نغير من عاداتنا وسلوكياتنا، أملاً في مستقبل زاهر بإذن الله.

لقد أعجبني كثيراً شعب مصر العظيم، الذي تحمل فوق طاقته من جراء الإصلاح الاقتصادي، الذي فرضته الحكومة من خلال رفع الدعم عن بعض السلع الأساسية، والذي ترتب عليه زيادة كُافة الأسعار. ورغم ذلك فشعبنا يعي أن ذلك كله في سبيل تقدم مصر، فهو يعلم أن كل المجهودات التي تبذلها الدولة لإصلاح ما

سبق وأن تهدم وخُرب في العهود الغابرة. الأمل في المستقبل المشرق موجود وقائم، ولكن الأمر كله رجع إلى وحدة الصف المصرى خلف قادتنا لمواجهة التحديان التي نمر بها، وأن نتكاتف ونتعاون جميعاً ونسير على طريق المستقبل وصولاً إلى مصر الحديثة أم الدنيا. وكل عام وأنتم بخير، وتحيا مصر.

الرئيس الشرفي لحزب الوفد



بعيدا عن الأسرة والأهل تحفل ذاكرتي بالعديد من الشخصيات



منا 1966 - 1973 شخصيات لا أنساها

### طلعت المغربي

التي عاصرتها في زمن الطفولة وتحديدا في قنا في الفترة من 1966 - 1973 م سنوات تقريبا» تنتهي بحصولي على الشهادة الابتدائية في العام 1973 بمجموع 90٪ من مدرسة معتوق أو ناصر الابتدائية المشتركة، من أشهر الشخصيات العالقة في ذاكرتي عن تلك الحقبة صديق العمر عماد الدين محمد عاشور الذى عرفته منذ أيام الحضانة في مدرسة الفرنسيسكان واستمرت صداقتي به إلى اليوم، ساعد على استمرار تلك الصداقة التحاقه بمدرسة ب به المسكن وزميلي معتوق النس المسكن وزميلي معتوق التى كنت أدرس بها أيضاً فأصبح جارى فى المسكن وزميلي فى المدرسة وساهم فى تقوية العلاقة بيننا تشابه طباعنا وعشق كل منا هواية القراءة فكنا نتبادل قراءة القصص والمجلات خصوصًا تان تان وسمير وميكى ثم الألغاز البوليسية فيما بعد، وبعدها قراءة كتب الأدباء الكبار أمثال نجيب محفوظ ويوسف إدريس وأشعار الأبنودى وصلاح جاهين، بخلاف عماد مازلت أذكر بائعي الصحف الشهيرين «عُوكَا» و«سعد القفاص» وكان «عُوكَا» يفترش الصحف في مكانين، الأول بجوار مديرية أمن قنا، والآخر بجوار موقف الاتوبيس القديم، وقد اشتهر عوكل بالحدة في التعامل مع الزبائن، فلا يسمح لزبون بقراءة صحيفة أو مجلة دون أن يدفع ثمنها، أما سعد القفاص فقد كان يدور قنا من أقصاها إلى أقصاها حاملاً رزم الصحف والمجلات فوق رأسه مناديًا صيحته الشهيرة «أخبار.. أهرام.. جمهورية» ولشدة تعلقي بالقراءة كنت أقوم بحجز مجلات الأطفال قبلها بيوم عند عم سعد، لذا كنت أنتظره على باب منزلنا فأعطيه ثمن مجلة سمير أو ميكي «3 قروش» ويعطيني المجلة ليستكمل مسيرته في بيع الصحف في بقية الحواري والأزقة، ومن الشخصيات التي ارتبطت بالذاكرة أيضا في تلك الحقبة أيوب الجالس في صدر سوق قنا القوقاني، وقد اشتهر ببشرته الحمراء وعينه الزرقاء وعباءته المطرزة بالخيوط الُّذهبية وكان متخصصا في بيع السمَّن البَّلدي وقد استأجر بعض العمال ليقوموا بمهمة البيع نيابة عنه، أما هو فقد اعتاد الجلوس على كرسيه الضخم في صدر المحل ليحل مشكلة زبائن المحل سواء بائمين أو مشترين بهدوء واضح وكان يكسب احترام الجميع لفرط أدبه وكرمه مع الجميع، كذلك لا أنسى عم «سيد» بائع العسل الشهير فى سوق الفراخ والذي كان يقوم بمنح الأطفال أقراص عسل مجانية فى أىّ وقت واكتسب محبة واحترام الجميع، أيضاً هناك عم عباس جوهر بائع الحلوى الشامى الشهير بعربته الضخمة التى تضم كل ما بوسر بعل محتوى الشام مثل السمسمية والحمصية والجوز هند والكنافة والبسبوسة والحلاوة الطعينية، وفي موسم مولد النبي كان السوق القوقاني يبيع حلوى المولد الشهيرة وخصوصا الحصان والعروسة، كذلك لا أنسى في تلك الفترة عم «جابر» العامل الأجرى الذي كان يفترش الشارع بجوار مسجد السوق القوقاني وكان فقيرا جدا لا يجد مأوى ولا بيتا ويصحو للقيام ببعض أعمال النظافة هنا أو هناك لقاء قروش معدودة، وتحفل الذاكرة أيضا بعم «فؤاد خليل» الْجزار الشهير بجوار الحدادين وكان لديه ابن اخرس يسمى «حمام» الذي كان يضايقه الأطفال لعجزه وكان والده يدخل في شجار معهم

يوميًا نادباً سوء حظه في أبنه الأخرس. كما تشهد خفايا ذاكرتي أيضا الحاج عمر حمادة تاجر الروائح والعطور الشهير بالسوق التحتاني، ومازلت أذكر مشهده الثابت بجلبابه الأبيض وبشرته البيضاء المشوبة بحمرة وعلى رأسه طاقية 

خلف الوجوه المبتسمة دائماً حكايات وألغاز.. خلف الملامح القوية قلوُّب دافئة وعواطف صافية.. من الخطأ الحكم على البشر من بعيد لأن الصورة عن قرب تختلف تماماً.. الناس أنواع وأصناف يوجد من يحب أن يظهر قوياً وهو مفعم بالضعف ويوجد نوع ثانِ قادر على المواجهة والصّدّام مع الحياة، وثالث يصنع الابتسامُة وفي قلبه ألم لا يحتمل.. عندما التقيت الفنان القدير ابراهيم نصر تصورت أن الحديث لن يحمل آهاتٍ وأوجاعاً فقد استطاع هذا الرجل على مدار 17 عاما أن يرسُم الأبتسامة على وجوه الناس من خلال برنامجه الشهير «الكاميرا الخفية»، واستطاع أيضاً من خلال الشخصيات التي

جسدِها على شاشة التليفزيون والسينما أن يحجز لنفسه مكاناً في وجدان المشاهد.. لم يكن طريق «إبراهيم نصر» سهلا.. فقد بدأ المشوار منذ الصغر ومن مسرح المدرسة نجح في العبور إلى التليفزيون ثم إلى شاشة السينما .. يؤمن الرجل بأن الفَّن رسالة، وِأن مهمة الممثل هي إسعاد الجمهور والتعبير عن آلامُه قِبل أَفراحه. يفضل الرّجل الغياب عن الساحّة الفُّنية بدلاً من الحضور الباهت الذي ربما يخصم من رصيده، ولذا لا تندهش أن يغيب سبع سنوات عن الشاشة ويعود بدور مميز في مسلسل «فوق السحاب» أو دور معقد في «الكهف»، هو باختصار شديد فنان يحترم نفسه ويقدر جمهوره ولهذا

ينتقى أدواره ويرفض تقديم تنازلات.. في حياة «إبراهيم تُصر، لحظّات مَّنْ الْأَنكسارُ ولحظات أخـرى منَّ الفرحُ وفَّي ٰ جراب ذكرياته يحتفظ بكل شيء ولا ينسى أي شيء لآيمانه الْقُوى بأنَ الإنسان مخزِن تجارب وصندوق مقفول على أحداث مختلفة التفاصيل والأبعاد. التقيت الفنان إبراهيم نصر في منزله الكائن بوسط البلد.. استقبلني الرجلُ بالبتسامة رائعة ولمست من أثاث منزله أنه عاشقٌ للهدوء ومحبُّ للقراءة والاطلاع.. ودار بيني وبينه حوار

إبراهيم نصرفي حوار خاص لـ«الوفد »:

# وفاة ابنتي و«نكسة 67» . أسوأ لحظات حياتي

أجرى الحوار ـ صفوت دسوقى:

● الطريق إلى الشهرة ليس سهلاً.. كيف استطاع إبراهيم نصر العبور إلى الجمهور؟

- بالفعل الطريق إلى الشهرة ليس سهلاً ويحتاج إلى إصرار وإرادة.. لذا أعترف بأننى تعبت جداً من أجل الوصول للجمهور.. فقد بدأ حبى للتمثيل منذ صغر سنى وحداثة عهدى بالحياة. كنت أقوم بتقليد المدرسين في المرحلة الابتدائية وقمت بتأليف وتمثيل 4 روايات أثناء مشاركتي في فريق التمثيل... بالمناسبة أنا الطالب الوحيد الذي حصل على جائزة من التمثيل وقمت بأكل الجائزة لأنها كانت عبارة عن

● ومن الشخص الذي أخذ بيدك وساندك حتى تصل إلى عالم الشهرة؟

- لم أتوقف عن التمثيل لحظة واحدة كنت في كل مراحل التعليم عضواً أساسياً في فريق التمثيل، وعندما بلغت من العمر 22 عاماً التقيت الشاعر الرائع بخيت بيومي، والذي آمن بموهبتي جداً، وقال لى إنّه يستطيع أن يقدمني للراحل «محمد سالم» المسئول عن إدارة المنوعات بالتليفزيون في ذلك الوقت.. تملكتني الفرحة وأحسست أن الحياة سوف

• وهل نفذ الشاعر بخيت بيومي وعده لك وكان سبباً في دخولك التليفزيون؟

- يضحك إبراهيم نصر ويقول: كان الرجل صادقاً وبالفعل اصطحبني معه إلى محمد سالم مدير إدارة المنوعات بالتليفزيون، والحقيقة أننى أضحك كلما تذكرت هذا الموقف لأنه لا يغيب عن ذاكرتي.. عندما دخلت مكتب محمد سالم وجدت أساطير الفن «وديع الصافي وصباح ومنير مراد»، وكان محمد سالم يتفقّ معهم على حفلة من إنتاج التليفزيون أشبه بحفلات ليالى أضواء المدينة.. وقمت باستغلال الفرصة ومثلت أمامهم وعملت «عفريت» حتى انفجر الجميع من الضحك ووافق محمد سالم على ظهورى في الحفلة وقدمت اسكتشات كوميدية نالت استحسان الجمهور، ومن هنا بدأت الاحتراف.

● وما الأعمال الدرامية التي ساهمت في انتشارك ولمعان اسمك؟

- الفضل في ظهوري كممثل بشكل قوى يعود للراحل نور الدمرداش ملك الدراما التليفزيونية، والذي رشحني لدور مهم في مسلسل بعنوان «على باب زويلة» قدمت في هذا العمل دوراً مهماً نال إعجاب الجمهور والنقاد، وتوالت بعد ذلك الأعمال المهمة أمام نجوم كبار مثل نور الشريف، ومن أبرز المسلسلات التي صنعت اسمى «المحروسة وسكة السلامة.. بعد ذلك حدث الانتشار وانتقلت إلى شاشة السينما عن طريق المخرجة إيناس الدغيدى التى رشحتنى لمشاركة الراحل أحمد زكى البطولة

في فيلم «امرأة واحدة لا تكفي». ● هل فكرت في تدعيم موهبتك بالدراسة أم

- بالفعل فكرت في الالتحاق بمعهد فنون مسرحية ولكن العميد سعد أردش رفض دخولي، وقال لي أنت أصبحت فناناً كبيراً وموهوباً ولا تحتاج إلى الدراسة.. كان كلامه أشبه بشهادة كبيرة زادت من ثقتى في نفسى وجعلتني أهتم بانتقاء أدواري وأهتم أيضاً بتطوير أدائى الفني.

• من المعروف أن البدايات في الوسط الفني صعبة بسبب ضعف الأجور.. فكيف مرت عليك هذه

- كلامك صحيح الأجور كانت ضعيفة ولكنى لم أشعر بالمعاناة مثل كثير من الزملاء لأننى أنتمى إلى أسرة ميسورة مادياً، ولذا كنت أمتلك رفاهية الاختيار ولو بحثت في أرشيفي الفني لن تجد عملاً واحداً يدعو للخجل أو يدفعني دفعاً للندم.. كنت أنتقى الأدوار التي تحمل قيمة وثرية.

• الإنسان إبراهيم نصر هل عشت أياماً صعبة في

- نكسة 67.. كانت أياماً صعبة بكيت بحرقة.. كرهت الحياة كلها أحسست وقتها أننى طفل بلا أهل.. طفل بلا وطن.. إحساس مؤلم.. بالمناسبة ذهبت للتطوع في الجيش ولكني فشلت في الالتحاق بالجيش.. في هذه الحرب مات من عائلتي لواء وعقيد، وكان حزنى على بلدى أكبر من حزنى على أى إنسان عزيز رحل.. الوطن هو الأمان الذي نبحث تحت سمائه على الاستقرار.

• عدد كبير من نجوم الفن بعد نكسة 67 ذهب إلى بيروت للعمل هناك.. ما حكمك على هؤلاء النجوم؟ - يااااااه.. كلما تذكرت هذه المرحلة أشعر بالحزن والأسى.. فقد سقط من نظرى فنانون كبار قدموا أفلاماً في بيروت مقابل فلوس.. فقد فرط هؤلاء النجوم في القيمة في مقابل الفلوس.. حزنت عليهم جداً لأننى كنت أرى أنهم كبار ولديهم ما يخافون عليه، أبسط شيء هو شكلهم في عيون الجمهور.

• ما اللحظة التي سقطت فيها دموعك ولم تستطع السيطرة عليها؟

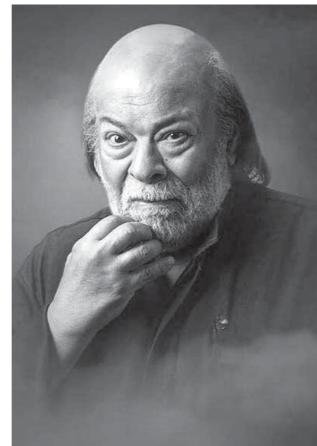
- كما قلت في موضع سابق نكسة 67.. ولكن هناك لحظة مؤلمة أخرى من الصعب أن تسقط من وعاء الذاكرة وهي موت ابنتي «دينا» وهي في عمر الزهور.. لا أحب الكلام عن هذا الأمر لأنني أشعر بتعب شديد كلما تذكرته كانت قريبة جداً إلى قلبي وفي ابتسامتها حياة .. وفاة ابنتي كان أمراً صعباً عليّ وترك بداخلي أثراً كبيراً.. لكنها الحياة التي تحمل الألم والفرح.. الراحة والوجع.

• هل امتلك أحد أبنائك موهبتك الفنية؟

- رزقنى الله بولد وحيد اسمه «عماد» وهو مقيم في أستراليا ويعمل في مجال الإلكترونيات.. وبنت اختارها الموت ولم يرث أي منهما جيناتي الفنية.. وأنا مؤمن بشيء وهو أن يترك الأب ابنه يختار حياته ويرسم ملامحها كيفما يشاء.. المهم أن يختار شيئاً يحبه حتى يتقنه وينجح فيه.

• من هو في رأيك أفضل ممثل في مصر؟ - قدمت مع أحمد زكى ما يقرب من خمسة أعمال

فنانون كبار



سينمائية أذكر منها «الاحتياط واجب، امرأة واحدة

لا تكفى، مستر كاراتيه» وقدمت مع عادل إمام فيلماً

مهماً اسمه «شمس الزناتي» وأعتبر أحمد زكي أفضل

سقطوا من نظرى بسبب أفلام بيروت

ثراءعائلتي أنقذني من فخ الأعمال الفنية

أى إسِّفاف أو ابتذال.. ولا تسِألني عن برامج رامز جلال لأننى لا أشاهدها أصلاً فكيف أستطيع الحكم ● قدمت في فيلم «إكس لارج» أمام أحمد حلمي دوراً مختلفاً.. كيف كان التعامل مع حلمي؟ - أحمد حلمى فنان ملتزم ويقدر زملائه وقد استمتعت بالعمل في الفيلم لأنه من إخراج شريف عرفة وهو مخرج متميز وله رؤية .. قد حصلت على العديد من الجواَّئز عن دوري في هذا الفيلم وأعتبره الهابطة علامة في مشواري الفني.. • كم مرة عرف الحب الطريق إلى قلبك؟

> » أحمد زكى عزم «كلباً » على العشاء في مطعم شهير وطلب له «شوكة وسكينة»

﴾ لا أشاهد «رامز جلال».. وعملت «عفريت» علشان أوصل للناس

• هل تذكر موقفا طريفا جمع بينك وبين أحمد

- مواقف كثيرة، لكن أذكر أنه ذات مرة دعاني



### 100 ألف دولار قيمة جوائز «ملتقى القاهرة السينمائي»

كتبت دينا دياب:

رفع ملتقى القاهرة السينمائى الذى يقام على هامش مهرجان القاهرة السينمائى قيمة الجوائز التى تتنافس عليها مشروعات الأفلام العربية إلى أكثر من 100 ألف دولار أمريكي، يقدمها رعاة من أهم مؤسسات السينما فى العالم العربي. بينما يستمر باب التقديم مفتوحاً حتى 14 سبتمبر. وقال محمد حفظى رئيس المهرجان

القاهرة لصناعة السينما، وهي منصة يقدمها المهرجان بشراكة مع مركز السينما العربية، من 26 وحتى 28 نوفمبر، وتستضيف نحو 80 شخصية فاعلة في كافة المجالات المتعلقة بصناعة السينما إقليمياً ودولياً. «الملتقى يستقبل طلبات المشروعات، بشرط أن يحمل المخرج جنسية أو من أصول تنتمى لإحدى دول العالم العربي، على أن يكون سبق له إخراج فيلم واحد على

الأقل، أياً كانت مدته أو نوعه، ويكون المشروع المُقدم للملتقى طويلاً (روائى أو غير روائى)، في مرحلة التطوير أو ما بعد الإنتاج». ويسعى الملتقى لاستضافة صناع 15 مشروعاً كحد أقصى في مرحلة التطوير ومرحلة ما بعد الإنتاج، وبعد اختيار المشروعات المؤهلة للمشاركة، يتم دعوة ممثليها إلى القاهرة لمدة 3 أيام لحضور مجموعة من الاجتماعات مع جمهور عريض من خبراء صناعة السينما، المنتجين المحليين والدوليين والموزعين.





تأملات

د. مصطفى عبد الرازق

هذه السطور ربما لا تهمك كثيرا، وربما ترى أنها لا تخص سوى عدد محدود ممن تعتبرهم من الأغنياء قد لا يتجاوز الآلاف ولكنها تتضمن بعض الأمور الكاشفة بشأن رسوخ البيروقراطية المصرية مهما سعت لارتداء أثواب التحديث، الأمر الذي يتطلب تدخل الدكتور مصطفى مدبولي لو أراد إنجاح مساعي وزارة الإسكان في دخول مجال استثمار جديد غير ذلك المتعلق بالإسكان الإجتماعي وغيره مما يدخل في وهى سطور تعبر عن شعور صاحبها بالخداع من قبل من لم يتصور قيامهم بذلك. فبمجرد الإعلان عن طرح ما يسمى بأبراج العلمين للبيع، ورغم موجة السخرية والسخط على أسعارها باعتبارها مستفزة و«جنان رسمي»، إلا أنه إعجابًا بالفكرة تقدم لها باعتبار أنها بتسهيلات

كبرى تصل لتسع سنوات. لم يكذب خبرا وتوجه إلى العلمين لمعاينة للبرق مسل مسلم المسلودية المسلم المس

هناك وبعد أن جلس مع مندوبة المبيعات التي تملك قدرات إقناع

مبهرة، شعر أن البرج قد أقيم وأنه يسكن في وحدته ويتمتع بمنظر البحر، راح يهيم في أحلام رأى معها مخطط المنطقة على الطبيعة رأى العين، شَجَعه الموقف على اختيار وحدته في الدور العشرين في البرج الأُخْيَر المتبقى من الأبراج الثلاثة التي يتم طرحها للبيع، ولكنها نصحته بآخر، فاختیاره لیس المثالی حیث قد یکون «الفیو جمیلاً " ولکنه لن یری سوی أشباح تتحرك أمامه، فرشحت له الدور الـ 15 فی وحدة ذات

إطلالة ولا أجمل! تردد في الإقدام على خطوته قليلا بعد أن علم أن مدة التقسيط 7 سنوات، حينما ناقشُها في الأمر أخبرته بأن ذلك خطأ بعض المكاتب الوسيطة التي تسعى لتشجيع العميل بالإيحاء له بأن مدة . التقسيط أكثر من ذلك!! شُجعه تبسطها معه وقولها له وسيكون لك مع

بعدها بأيام حرر شيكًا بقيمة 150 ألف جنيه لوحدته ذات التسعين مترا، ليتم تخصيص الوحدة له بعد عشرة أيام مع إطلاق المشروع في

منتصف يوليو، لم يشعر بالقلق مع تأخر الإطلاق فالشركة حكومية

وفلوسه في أمان ولكن كانت المفاجأة مع الإطلاق بعد نحو شهر،

فحينما توجه للشركة، دعته مندوبة المبيعات لاختيار وحدته، وحينما

أخبرها أنه اختارها قالت له لا فذلك كان اختياراً مبدئيا، وأنه ليس أمامه سوى وحدات في الأدوار ما بعد 35 والأدوار الثلاثة الأولى

ضمن عدة أبراج، حينما أخبرها أنه في البرج الثالث وليس هناك سوى ثلاثة معروضة للبيع أخبرته بأنهم وسعوا نطاق الطرح مع تزايد الإقبال

حينما أخبرها بأن كل حديثه انصرف إلى شيء محدد، أخبرته أنه

لا يوجد لديهم شيء اسمه شيء محدد فالأمور كلّها احتمالية وأستمارة الحجز تؤكد ذلك. قبل على مضض، وحينما اختار وحدة 90 مترا في الطابق السابع والثلاثين من برج خامس أخبرته بأن ثمنها يتجاوز 3

ملايين وسبعمائة ألف، حينما أخيرها بأن سعرها المعلن والذي حجز على أساسه هو مليونان وسبعمائة ألف السعر متر يتراوح بين 28 و30 ألفًا، أي أن ما تعرضه أكثر بمليون جنيه، أخبرته بأن كلامه صحيح

تُم الحجز اختلفت ووصلت بالمتر في بعض الوحدات لأكثر من 35 ألفًا.

حينما أخبرها بأن الشركة ملزمة بالسعر الذي أعلنته له، قالت له أنا

نفسى لم أكن أعرف السعر إلا قبل الإطلاق بيومين!! وعندما سألها عن

مكان انتظار السيّارة ذكرت له أنه غير مجانى وإنما بمائة ألف تقريبا!! حينما أبدى استياءه قالت: ليس هناك مشكلة يا فندم فيمكنك سحب

المقدم، لم يجد سوى أن يوافق على الفور. أخبرته بأن يمر لاستلام الشيك بعد عشرة أيام، حينما أخبرها بأنها ذكرت أن الاسترداد بعد

جنيه، فضلا عن قيام آخرين بالدفع بعد ً أن حجزوا وحداتهم.. حينما

ولكن الأسعار كانت مبدئية وأن الأسعار التي وردت من الوزارة بعد

مقر الشركة المختصة بالمدينة الجديدة.

الوحدة مكان انتظار سيارة مجانا.

الأوهام في أبراج

العلمين!

الفن



الخميس ٥ من ذي الحجة ١٦٠هـ - ١٦ أغسطس ٢٠١٨ – ١٠ مسرى ١٧٣٤ق العدد ١٧٩٨ - السنة الخامسة والثلاثون

ياسمين صبري ومحمد رمضان في «الديزل»



محمد رجب وأيتن عامر ومحمد لطفي في «بكيا»

### إ أفلام تتنافس على إيرادات عيد الأضحى

# يوسف الشريف يهدد «الديزل».. و«تامر وفهمي ورجب» يغازلون الجمهور بالكوميديا

كتبت ـ دينا دياب:

أيام قليلة تفصلنا عن عيد الأضحى، الذي يشهد هذا العام منافسة سينمائية من العيار الثقيل، حيث يمثل الموسم عودة قوية لنجوم الصف الأول الذين غابوا عن السينما لسنوات لانشغالهم بالمسلسلات التليفزيونية، كما يمثل أكبر موسم في المنافسة السينمائية منذ سنوات عديدة من حيث المنافسة، حيث يشارك فيه 7 أفلام بشكل نهائي، وتم تأجيل 4 أفلام لتطرح بعد العيد بـ 3 أسابيع، وتتميز الأفلام المشاركة بالتنوع في موضوعاتها بين الكوميديا والاجتماعية والأكشن.

أُولُ الأَفْلام المشاركة الَّذي سيطرح اليوم 16 أغسطس فيلم «تراب الماس» الذي تأجل عرضه أكثر من مرة بسبب نية الشركة في مشاركة الفيلم في إحدى المهرجانات السينمائية الكبرى، وأخيراً قررت الشركة طرحه قبل العيد، وتدور أحداثه حول قصة شاب يعيش حياة باهتة رتيبة، يعمل كمندوب دعاية طبية في شركة للأدوية، ثم يتمكن بلباقته الكبيرة ومظهره الجيد أن يستميلٌ أكبر الأطباء للأدوية التي يروج لها، في المنزل الذي يعيش فيه بصحبة والده القعيد، إلى أن تحدث جريمة فتل غامضة، تقلب الأحداث، ومن المقرر طرحه في 50 فاعة عرض الفيلم كتبه «أحمد مراد» عن رواية شهيرة له بِنفس الاسم حققت وما زالت تحقق أعلى المبيعات حتى الآن، وهو من إنتاج «نيو سينشرى» وتوزيع دولار فيلم وبطولة كل من آسر ياسين ومنة شلبى وماجد الكدواني وخالد الصاوى وشيرين

رضاً والنجم القدير عزت العلايلي. الكوميديا تنافس بقوة ومنها فيلم «البدلة»، قصة تامر حس سيناريو وحوارٍ أيمن بهجت قمر، وإخراج ماندو العدل، بطولة تامر حسنى وأكرم حسنى وأمينة خليل وماجد المصرى ودلال عبدالعزيز ومحمود البزاوى وحسن حسني ومي كساب ومحمد

ثروت وطاهر أبوليلة، ومن المقرر طرحه في 70 قاعة عرض.



عبدالغني والإعلامي أحمد شوبير بشخصياتهما الحقيقية في

الأفلام الكوميدية ينافس أيضاً فيلم «الكوب



الفيلم تدور أحداثه في إطار كوميدى، حيث يجسد تامر حسني شخصية ضابط خُلال الأحداث ويبحث عن ملف معين ويواجه العديد من الصعوبات بشكل كوميدى، ومواقف طريفة بينه وبين أكرم حسنى، كما يظهر عضو اتحاد الكرة مجدى



العديد من المواقف التي تغير حياته كلها، الأمر الذي يدفعه إلى تغيير مكان إقامته والعيش بأحد الأحياء الشعبية، لتحتضنه إحدى العائلات التي يكون بطلها أحمد حلاوة في دور الأب وابنتاه أيتن عامر وشيماء سيف، وتحدث بينهما علاقات إنسانية وتتشابك فيه العديد من الخطوط الدرامية التي تحمل ألغازاً يجرى حلها على مدار الأحداث.

يشارك في بطولة الفيلم محمد رجب وأيتن عامر والفنانون حمد صيام والوجه الجديد ميرنا جميل ومحمد لطفى ومجدى بدر، ومن إخراج محمد حمدي وإنتاج أحمد السبكي، ومن المقرر طرحه في 40 قاعة عرض.

. ويأتى فيلم «سوق الجمعة» ليجمع بين الكوميديا والتوثيق الاجتماعى للواقع، وهو من أفلام اليوم الواحد التى قدمها من قبل المخرج سامح عبدالعزيز في أفلام «الفرح» و«كباريه» و«الليلة الكبيرة»، وتدور قصته حول أحوال مرتادي سوق ينعقد كل يوم جمعة، وما يحدث من مفارقات طوال هذا اليوم وتنتج

مشاهد الفيلم لتكون مشابهة تماماً للسوق الأشهر في مصر. الفيلم بطولة عمرو عبدالجليل وصبرى فواز ودلال عبدالعزيز ومحمد لطفى وريهام عبدالغفور وأحمد فتحى ونسرين أمين، قصة محمد الطحاوى، وسيناريو وحوار أحمد عادل سلطان، وإخراج سامح عبدالعزيز، وإنتاج أيمن عبدالباسط.

من الأفلام التي تنافس بقوة، فيلم «الديزل» وهو من نوعية الأكشّن، ورغم ما أثير عن أفيش الفيلم المقتبس من الفيلم العالم 30 lohn Wick لدكيانو ريفز»، إلا أنه محجوز له قاعة عرض لينافس بقوة، من بطولة محمد رمضان وفتحي عبدالوهاب وياسمين صبرى وهنا شيحة وتامر هجرس ومحمد ثروت وشيماء سيف وسهر الصايغ وبدرية طلبة، ومن إنتاج أحمد السبكى وإخراج كريم السبكى.

والفيلم يجمع ما بين الإثارة والأكشن، حيث يجسد محمد رمضان دور «بدر الديزل» شاب يعمل «دوبلير» في السينما، والمعنى الحقيقي المقصود في الفيلم هو المواطن المصرى البسيط الذي يعيش في حياته العادية كدوبلير، لكنه ينتظر الفرصة ليصبح بطلاً لحكايته بالفعل، ويؤكد الفيلم أنه لا يوجد أبطال ودوبليرات في الحياة، ولكن كل إنسان بطل لحكايته الخاصة. ويدخل النجم يوسف الشريف المنافسة بعد غياب 9 سنوات بفيلم «بنى آدم» تأليف عمرو سمير عاطف وإخراج أحمد نادر جلال، وذلك بعد تحقيقه نجاحات كبيرة في

الدراما وتكوينه قاعدة جماهيرية عريضة. كعادته يوسف الشريف يقدم فيلمأ يتميز بالغموض والإثارة بعيداً عن الأكشن، حيث يعتمد على الدراما النفسية التي امتاز بها الشريف في أعماله التليفزيونية الأخيرة.

«بني آدم» فكرة وبطولة يوسف الشريف وتأليف عمرو سمير عاطف وإخراج أحمد نادر جلال، وتشارك في بطولته دينا الشربيني واحمد رزق ومحمود الجندي وهنا الزاهد وبيومي

أسبوع أخبرته بأن ذلك كان مبدئياً، وأن الاستمارة تقول بعد عشرة أيام، حينما طلب منها موعدًا معينًا، حددت له المجئ بعد أربعة عشر يِوماً، حِينما ناقشها أخبرته بأن العشرة أيام يجب أن تكون أيام عمل أى 14 يوما. حينما انتهت المدة وراح يطلب الشيك الذي ظل مبلغه في الشركة لمدة شهر والنصف ذهبت فوائده البنكية لخزانتها، وجده غير جاهز. لم يجد مفرا من اللجوء إلى أحد قيادات الشركة الذي له بشكل لائق، طالبا منه التماس العذر في ضوء حالة الارتباك لكثرة عدد الساحبين 135 عميلا وارتفاع مبالغ السحب - 30 مليون

عنها مواقف كوميدية ضمن الاحداث، وتم بناء ديكور رئيسي على سيناريو كوميدى من تأليف أيمن وتار ومن إنتاج -Syn كامل للسوق والحارة الشعبية في «استوديو مصر» لتصوير فؤاد، ومن إنتاج شركة «سينرجي».

# نور الشريف «القوة الناعمة» التي غزت إسرائيل.. و«بيريز» من متابعيه!

### «الظاهربيبرس» لم يره الجمهور المصرى الله المنابيب سرقت نيجاتيف نور الشريف من المعمل في روما ودمرته الماليب سرقت نيجاتيف نور الشريف من المعمل في روما ودمرته المالية

في ستينيات القرن الماضي، خشى «موشى ديان» من قوة مصر الناعمة المتمثلة في مسرحها القادر على شحذ همم الجماهير وتشكيل وعيهم؛ وإلى جانب هذا المسرح كان الفن المصرى الذي يغزو عقر دار العدو الصهيوني كقوة ناعمة أخرى تتعدى ذلك إلى كونها قوة ذكية وهذا ما فعلته السينما المصرية التي يحرص التليفزيون الإسرائيلي على سرقتها وعرضها ظهر يوم الجمعة ومن أبطالها نور الشريف التي رحلت ذكرى رحيله الثالثة منذ أيام قليلة؛ فكما قالت صفحة «إسرائيل بالعربية»، في تغريدة لها على «تويتر» إن الإسرائيليين يتذكرون نور الشريف، كواحد من نجوم الأفلام المصرية المترجمة للعبرية، والتي كانوا يتابعونها في السابق بعد ظهيرة يوم الجمعة، بلِ إن شيمون بيريز، لم يكن يفوت فرصة لمتابعة الأفلام المصرية، لأنها كانت تشكل «أول جسر للتعرف على ثقافة الجوار قبل السلام». لذلك لم يكن غريباً أن نور الشريف كان ضد إجراء أى تفاوض مع الحكومة الإسرائيلية من أجل الحصول على حقوق الفيلم المصرى في إسرائيل؛ مفضلًا قيام الإسرائيليين بسرقة الفيلم المصرى عن طريق دولة عربية أخرى لا يراعى بعض موزعيها مصالح الفنانين المصريين. وفي الحقيقة أن تلك السرقة كانت بمثابة الغزو الحضارى لعقولهم، فكم يساوى مشهد للنجم الكبير الراحل نور الشريف من فيلمه «خيط أبيض خيط أسود»، إنتاج عام 1995، وبطولة صفية العمرى وأمينة رزق، مع دانييلا سيلفيريو من إيطاليا، وبن كورنيست من أمريكا؛ وإخراج بوغالب البوريكي، ويظهر فيه نور الشريف وهو في أحد السجون الإسرائيلية. قصة الفيلم تدور حول محامية أمريكية يهودية، كانت تعتقد أن إسرائيل دولة مثالية، لكنها أمام ما رأته في تل أبيب من اضطهاد للعرب الفلسطينيين

الذين هم أبناء البلاد الحقيقيون، تتغير نظرتها وتتعاطف مع الشعب الفلسطيني، ومع الأبرياء الذين يعانون العذاب والتعذيب في سجون واسرائيل؛ الفيلم أنتج في عهد رئيس الوزراء إسحاق رابين، وبين فترتى رئيسى إسرائيل حاييم هرتصوج وعيزر فايتسمان وتناول الفيلم قصة فتاة أمريكية ذهبت للعمل في جيش الدفاع الإسرائيلي تحت تأثير الدعاية الصهيونية في أمريكاً؛ وبعد التحاقها بالجيش الإسرائيلي تعرف حقيقة عنصرية هذا الجيش؛ فتطرد؛ لتعود إلى مزاولة عملها كمحامية؛ متفرغة للدفاع عن الفلسطينيين ومهاجمة إسرائيل؛ وخاصة بعد أن شاهدت شخصاً يهودياً «عمو إسحاق» سبق اعتقاله وتعذيبه في العهد النازي في شبابه، واقف يتطلع من إحدى النوافذ يرقب مشهدًا مروعًا أمامه وفجأة يصرخ ويسقط على الأرض لنعود «فلاش باك» حيث عمو إسحاق شابًا صغيرًا في معتقلات النازية؛ وما المشهد الذى شاهده من النافذة سوى عملية تعذيب إسرائيلية لشاب عربى مشابهة لما حدث له مع النازية؛ فتتبنى قضية الفتى الفلسطيني «عيسي» الذي لعب دوره نور الشريف؛ وللأسف أن الفيلم مختفِ وأعتقد أنه حان الوقت للبحث عنه وخاصة أن هناك من يؤكُّد أن نيجاتيف الفيلم سُرق من المعمل في روما

ولا أحد يستطيع إنكار الدور الذي لعبه فيلم «ناجي العلي» ضد إسرائيل؛ حيث لعب «نور الشريف» شخصية المناضل



الفلسطيني رسام الكاريكاتير «ناجي العلي» و«عاطف الطيب» مخرج العمل؛ وكان كرصاصة قوية أطلقتها القوة الناعمة السينمائية للصراع العربي لمواصلة النضال من أجل تحقيقه؛ وامتزجت رسوم وكلمات ناجي مع تجسيد نور الشريف العبقرى له؛ صامدة أمام رصاصات الغدر من عملاء الموساد التي اغتالت «ناجي العلي» في لُندن؛ لتظل شخصي

(حنظلة) تعبيراً عن وميض الأمل وصرخة الحرية. والحمد لله لم تسحب الجنسية من (نور الشريف) حينذاك وإلا كانت أنتصارًا للصهيونية بيد العرب؛ بعد وقوف القوى الوطنية والقومية والمثقفين المصريين مع نور الشريف في حربه. لذلك كتب «نور الشريف» تحت عنوان ناجى العلى.. فيلم للوطن والحرية قائلًا: هل لأنه ناجي العلى أم لأَنني نور ٰ الشريف... أكتب هذه السطور؟ لا أدرى إن كنت أعتقد أنه لا فرق وناجى العلى لم يكن مجرد فيلم جاد في مسيرتي كان دليلي الذي قادني إلى مرحلة النضوج في زمن التردى السائد في معظم النتاج الفني سواء على المستوى السينمائي أو المسرحي أو الموسيقي أو حتى التليفزيوني؛ كان هو البديل المطلوب للأفلام المبتذلة أو أفلام المقاولات التي تتعمد الابتعاد عن صلب الهموم الكبرى والموضوعات الجوهرية□ وتعمل على طمس المشكلات الإنسانية والقومية والوطنية من خلال طرحها لموضوعات سطحية تخاطب الغرائز وليس العقول والقلوب»؛ إنه ناجى العلى رسام الكاريكاتير الفلسطيني الذي عاش عمره كله محاربًا ومعتركًا بريشته ضد الاحتلال والاستسلام والتفكك العربي؛ (ناجي العلي)كان يعشق مصر لأبعد الحدود وهذا ما توضحه رسوماته؛ ولكنه هاجم السادات عند زيارته للقدس؛ وهاجم اتفاقية كامب ديفيد؛ ناجى العلى لم (يشتم) مصر ولكنه عبر عن رأيه في رفضه لـ«كامب ديفيد». ومن المعروفأن ياسر عرفات معروف بكرهه ناجى العلى، لذلك

وجه الرئيس السابق محمد حسنى مبارك تكليفًا لأسامة



فيلم للمخرج يوسف شاهين من إنتاج عام 1997 . والذي دارت أحداثه في الأندلس في القرن الثاني عشر حول الفيلسوف ابن رشد الذي كان قاضى قضاة قرطبة. ويصور الصراع الذى دار بين التوجه الفكرى المتمثل بابن رشد الذي ينادى بالاجتهاد وبين التوجه الفكرى المتمثل بالشيخ رياض، الذي يدعو إلى التمثل بالسلف. ينتهي هذا الصراع بإحراق كتب ابن رشد. ويؤكد الفيلم أن الأفكار لا يمكن ردعها أو محاربتها مثل الجيوش وذلك لأن للفكر أجنحة (كما ذكر على لسان أبطال الفيلم). ويتضح ذلك في نهاية الفيلم وهي أنه بالرغم من حرق كتب ابن رشد في الأندلس إلا أن نسحًا منها حفظت في مصر. وهناك فيلم آخر لم يره الجمهور المصرى لنور الشريف؛ الظاهر بيبرس فيلم مصرى يعود لسنة 1991، من إنتاج السينما السورية إخراج بولات منصوروف ووديع يوسف؛ مستوحى من الرواية الشعبية المعروفة السيرة الظاهرية التي تدور في القرن الثالث حيث المغول يحتلون آسيا الوسطى والشرق الأدنى. يظهر السلطان بيبرس في مصر ويواجه التتار والمغول بكل قوة ويقضى على جيوشهم ويحرر العديد من البلاد العربية وعندما يستقر به الحكم في مصر يلتفت إلى البناء والتعمير والحضارة. ولا يستطيع أحد أنكار أهمية فيلم بئر الخيانة من وحى ملفات المخابرات المصرية والدور الذي يلعبه في التأكيد على تفوق المخابرات المصرية على الموساد. وسيظل فيلمه «أبناء الصمت» راصدًا أثر إغراق المصريين المدمرة إيلات الإسرائيلية، وفي الوقت نفسه جُن جنون العدو فضرب مدينة الزيتية بالسويس، لتبلغ حرب الاستنزاف ذروتها مع العدو الصهيوني، والجنود على حافة القناة، يهبطون خلف خطوط العدو في سيناء، لتكون ملحمة من ملاحم النضال في تاريخ الشعوب المكافحة، تستمر هذه العمليات مع هؤلاء الجنود الفدائيين إلى يوم العبور في 6 أكتوبر 1973 وتحطيم خطّ بارليف. وفي الحقيقة أن معظم أعمال نور الشريف التي تؤرخ للإنسان المصرى هي قوى ذكية تخترق وجدان من يشاهدها وتأثر فيه.

الصياء المان الماء



### أحوالنا



### أزمة الإعلام

### ونعنى بالإعلام هنا كل أشكال الإعلام المقروء والمسموع والمرئى والإلكتروني، على أختلاف تتوعات وتصنيفات كل فئة من فئات الإعلام.

نعمَ، كل أشكال الإعلام تواجه أزمات بدرجة أو بأخرى، كما أنها جميعًا تقاتل من أجل الخروج من أزماتها بصورة تحفّظ لها كيانها وتحقق لها الاستمرار في خدمة جمهورها. فالإعلام المقروء يواجه أزمتي ارتفاع أسعار الورق، وانخفاض أرقام التوزيع. والحل المطروح على الساحة برفع سعر النسخة اليومية من الصحيفة إلى ثلاثة جنيهات والأسبوعية إلى أربعة جنيهات يهدد بإلحاق أشد الأضرار بصناعة الصحافة، وقد يؤدى إلى إفلاسها. فما أسهل على القارئ إذا ما أحس أن سعر الصحيفة بات يمثل عبئا على ميزانيته، أن يتوقف عن شرائها. ومع تدنى أرقام التوزيع يحجم أصحاب الشركات المعلنة، المصدر الرئيسي لإيّرادات الصحف، ـ وضع إعلاناتهم في هذه الصحف. وبالتالي تتعرض الصحف لأزمة وجود عاصفة يضاعف منها انتشار الصحافة الإلكترونية ووسائط الإعلام الاجتماعية «السوشيال ميديا» التي باتت منافسا قويا يخصم من قوة وانتشار الصحافة الورقية.

ويمتُّد خطر الصحَّافَّة الإلكترونية و«السوشيال ميديا» ليشمل أيضاً وسأنَّل الإعلام التقليدية من إذاعة وتليفُرزيون، حيث تتميز هذه الوسائط الحديثة بالسرعة الهائلة في نقل المعلومات، وإتاحتها على وسائط متنقلة لصيقة بالإنسان مثل أجهزة التليفون المحمولة، كما توفر للمتلقى ميزة المشاركة الإيجابية في العملية الإعلامية وليس الاكتفاء بدور المتلقى السلبي مثلمًا كان الحال فيما سبق.

وتواجه الكيانات الإعلامية المختلفة مشكلات مالية كبيرة ناشئة عن عمليات إنفاق كبيرة فرضتها المنافسة الشديدة فى سوق إعلامية إقليمية لا تفتقر إلى البترودولارات، كما أنها سوق جاذبة لكبار اللاعبين في الإعلام الدولي الذِّينَ أتوا بقنواتهم من الشَّرق ومن الغرب لكي تسوق سياساتهم في منطقتنا الشرق أوسطية. وهكذا يجد إعلامنا المصرى مه في منافسة ضارية مع الإعلام الإقليمي والإعلام الدولي. وإذا كانت المنافسة مع هذه الكيانات القوية مفروضة على إعلامنا المحلى، فإنه ينبغي أن تتوفر له كافة الإمكانيات التي تعينه على المنافسة. وبداية لابد من أن يتحرر الإعلام من قيود الإعلان التي أصبح تَأثيرِها واضحا للعيان. فالإعلان يعطى الأولوية القصوى لكرة القدم يليها الأعمال الدرامية ثم المنوعات ثم لا عفوا بل يسبق هذه كلها برامج المقالب، وهكذا اختفتُ البرامج الثقافية على اختلاف أشكالها، كما أختفت الأفلام والبرامج التسجيلية والبرامج العلمية والتعليمية . كذلك اختفت برامج المجلات التي تحتوى على موضوعات متنوعة وتقع في نصف ساعة أو تزيد إلى حوالي الساعة. أشكال إعلامية مختلفة توفر الثقافة وترفع من مستوى الجمهور وتعيده إلى الالتفاف حول الشاشات المصرية.

كما أُنَّ المأساة الكبري تتمثل فيما أشرَّنا إليه في مقالنا السابق وهو الإعلان عن توقف صحيفة عن الصدور، أو توقف قناة تليفزيونية عن البث، الأمر الذي أصبح واقعاً هذه الأيام على المستويين الخارجي والداخلي. وكان لتوقِّف قُناة «أون لايف» الإجبارية عن البث وقع سيئ نظرا لأنها كانت تملَّا، إلى جانب قناة النيل للأخبار، فراعًا مهماً كمصدر مصرى للأخبار، وسط صجيج الأخبار المتناثرة حولنا من كل حدب وصوب. إن الإعلام الجاد لابد أن يحظى برعاية الدولة لأنه يَمثل إضافة إلى قوتها الناعمة. وفي أيامنا هذه التّي تكثّر فيها الشائعات والأخبار المضللة التى تهدف إلى الوقيعة وإحداث الفتن والبلبلة بين صفوف المواطنين، ما أحوجنا إلى التمسك بكل منبر إعلامي صادق يُلتزم بنشر الحقيقة ويدعو إلى وحدة الصف وإلى رفعة الوطن.

### استاد

«مختار»: الإنتاج لعب

أمام الداخلية للفوز

أعرب مختار مختار، المدير الفنى لفريق الإنتاج الحربى،

عن سعادته بالفوز على فريق الداخلية في إطار الجولة الثالثة

للدورى، وأنه جاء إلى ملعب الشرطة بالعباسية من أجل الفوز

وحصد النقاط الثلاث فتحقق له ما أراد. ويحتل الإنتاج الحربي

المركز الثاني مؤقتًا بفارق الأهداف عن سموحة المتصدّر، وذلك

بعد انتصاره على الداخلية، حيث حصد 7 نقاط من فوزين على

حرس الحدود والداخلية وتعادل مع بيراميدز. وأشار مختار إلى

أن اللاعبين قدموا مباراة قوية أمام فريق منظم ويعرف كيف يلعب

على ملعبة بقيادة المدرب علاء عبدالعال، الذي يلعب دائما على

الفوز، مضيفًا أن الفريق حصل على إجازة امس الأربعاء على

أن يعود للتدريبات اليوم الخميس للتدريبات الجماعية للفريق.

وأوضح مدرب الإنتاج الحربي، أن أمامه مباراة قوية في الجولة

المقبلة أمام الجونة يوم 26 أغسطس الجارى، وأنه سيستعد لها

بكل قوة وهدفه تحقيق الفوز، حيث يرغب في تجميع أكبر عدد من

واختتم، أنه غير طامح للمنافسة على لقب الدورى، معلنًا في

الوقت نفسه عن رغبته في إنهاء الموسم في مركز أفضل من العام

«زكريا» غاضب من لاعبى

الجونة بعد نقطة «الحرس»

سيطرت حالة من الغضب على الجهاز الفنى لفريق الجونة

على حرس الحدود والتعادل بنتيجة 1-1 في اللقاء الذي جمعهما

أمس الأول على ملعب الجونة ضمن منافسات الجولة الثالثة

بالدورى الممتاز. ورفض زكريا، حصول اللاعبين على راحة عقب

اللقاء وقرر أن يخوض الفريق معسكرا مغلقا في الجونة لمدة

10 أيام استعدادا لمباراة الإنتاج الحربي المقرر لها 26 أغسطس

وكشف اللواء عبد الجليل إمام، المتحدث الرسمي باسم نادي الجونة، أن الفريق دخل في معسكر مغلق وفرض الجهاز الفني حالة من التركيز على جميع اللاعبين يستمر حتى يوم الاثنين المقبل، ويحصل اللاعبون على إجازة لمدة 48 ساعة حيث يتدرب الفريق صباح وقفة عيد الأضحى ثم يعودون للتدريبات ثانى أيام العيد. وأشار إمام إلى أن الجهاز الفنى يرغب في الحصول على أطول فترة مع اللاعبين لتصحيح الأخطاء التي شابت الفريق خلال الجولات الثلاث الماضية وخاصة مباراة حرس الحدود الأخيرة. وأوضح إمام أن الفريق تعامل مع المباراة بنوع من الاستهتار بعد هدف التقدم على الحرس وهي الآفة السلبية في اللاعب المصرى بعد تحقيق الفوز يرتكن إلى الراحة ويستسهل

المنافس، فكان الرد بتلقى هدف التعادل وضياع فوز سهل كان سيمنح اللاعبين والجهاز دفعة معنوية هائلة بالحصول على 6 نقاط من 3 مباريات والتواجد في مراكز جيدة من بداية الموسم.

«يحيى»: إهدار

الفرص أزمة بتروجت

يبحث الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي بتروجت عن

خوص مباراتين وديتين خلال الأسبوعين القادمين، استعداداً لمباراته

أمام حرس الحدود يوم 31 أغسطس الجارى في الأسبوع الخامس

من بطولة الدوري الممتاز. ومنح الجهاز لاعبيه راحة 24 ساعة فقط

بعد التعادل مع فريق المصري البورسعيدي بهدفين لكل فريق في

الأسبوع الثالث والوصول إلى النقطة السادسة بالمركز الثالث في

جدول المسابقة. ويسعى الجهاز الفني للفريق إلى استغلال فترة

التوقف الحالية في تصحيح الأخطاء التّي ظهرت في مبارياته الأولى

بالدورى، خصوصاً أزمة إهدار الفرص السهلة أمام المرمى والتي

اشتكى منها طارق يحيي عقب مباراته مع المصري. وقال «يحيي»:

خلال 4 مباريات بالدوري أهدرنا فرصًا خطيرة أمام الزمالك

ووادي دجلة والاسماعيلي والمصري وهي مشكلة لابد ان نبحث لها

عن حلول». وأضاف «يحيي»: «نقدم مستويات مرضية ولكننا سنعمل

على تطوير الأداء أكثر خلال الجولات المقبلة»، مضيفًا: «سعيد بروح

اللاعبين بالعودة في النتيجة رغم التأخر مرتين.. لكنني أشعر بالحزن

لضياع نقطتين كانتا في المتناول بالنسبة لنا».

كتب إيهاب محروس:

النقاط حتى يبقى فى منطقة آمنة بجدول الدورى.

الماضي، حيث احتل المركز السابع.

کتب عادل یوسف:

### أكد عماد سليمان، المدير الفنى لفريق حرس الحدود، أنه واجه صعوبات كبيرة، أثناء تكوين فريق جديد، ما بين لاعبين

صاعدين من دورى الدرجة الثانية، وصفقات جديدة. ونجح



التعادل مع فريق الجونة «1 - 1» في المباراة التي جمعتهما ضمن منافسات الجولة الثالثة، فيما يستعد لمواجهة الأهلى يوم 24 أغسطس الجارى في الجولة الرابعة من المسابقة المحلية. وأضاف سليمان: «رغم حصول الحرس على نقطة

عماد سليمان: الحرس جاهز لمواجهة الأهلى

واحدة من أول 3 مباريات، بمسابقة الدورى، إلا أن الفريق حرس الحدود في حصد أول نقطة لة في بطولة الدوري بعد يقدم أداء مميزا، ولم يكن يستحق الخسارة في أول جولتين». وأوضح: «نستعد للمباراة المقبلة أمام الأهلى بشكل جيد، خصوصا وأن الأحمر فريق مميز ويؤدى بشكل رائع، ولكننا سنسعى لتحقيق نتيجة إيجابية أمامه».



الخميس ٥ من ذي الحجة ١٦٩ - ١٦ أغسطس٢٠١٨ - ١٠ مسرى ١٧٣٤ق – العدد ١٧٩٨ - السنة الخامسة والثلاثون إشراف: أكرم عبدالغنى

## فتح التحقيق في هروب الثنائي الصاعد إلى إيطاليا

# الأهلى يعيد القوة الضاربة في موقعة الترجي.. ويؤكد جاهزية «السولية»

«شريف» يطلب الرحيل للدورى التركى.. و« مؤمن » يدخل ثلاجة «كارتيرون »

### ﴿ كتب محمد اللاهوني:

لا صوت يعلو داخل النادى الأهلى فوق صوت مباراة الترجي التونسي التي تقام غداً الجمعة في ملعب رادس بالجولة قبل الأخيرة لدور المجموعات ببطولة دورى أبطال أفريقيا.

ويخوض الفريق مرانه الأخير اليوم الخميس على ملعب رادس استعداداً لمواجهة الترجى بعدما وصلت البعثة، أمس الأربعاء، وخاضت مراناً على ملعب الجامعة التونسية بحضور مسئولى السفارة بقيادة ريهام عمار نائب السفير في ظل تواجد نبيل الحبشى السفير في مصر.

وأعلن الجهاز الفنى بقيادة الفرنسى باتريس كارتيرون حالة الطوارئ، وعقد كارتيرون عدة محاضرات فنية للاعبين من أجل شرح نقاط القوة والضعف التي سيعتمد عليها في خطته للمباراة وكيفية إيقاف أسلحة الترجى، خاصة طه الخنيسى العائد بعد غياب للإصابة وسعد بقير وأنيس

واستقر «كارتيرون» على عودة القوة الضاربة في تشكيلة الفريق لمواجهة الترجى وعلى رأسهم المغربي وليد أزارو والتونسى على معلول والمالى ساليف كوليبالى والحارس محمد الشناوى وناصر ماهر الذى تم قيده أفريقياً مع أكرم توفيق بعد أن حصل هؤلاء اللاعبون على راحة في مباراة النجمة اللبناني

وأكد خالد محمود، طبيب الفريق، جاهزية عمرو السولية لاعب الوسط لخوض مباراة الترجى بعد التعافى من إصابته في العضلة الخلفية والأمامية معلناً أن اللاعب يستطيع خوض مباراة الترجى.

وحرص محمود الخطيب رئيس النادى ورئيس بعثة الفريق على الاجتماع باللاعبين لمطالبتهم بالفوز وحصد النقاط الثلاث لضمان التأهل لدور الثمانية بشكل رسمي وأيضاً الاقتراب من الصدارة. واجتمع الخطيب مع اللاعب أحمد فتحى الظهير الأيمن للاطمئنان عليه بعدما تعرض لحادث سير بعد مباراة النجمة اللبناني وطالبه بالتركيز في مباراة الترجى بوصفه أحد عناصر الخبرة.

على صعيد آخر، دخل مؤمن زكريا مهاجم الفريق ثلاجة مدربه الفرنسى كارتيرون الذى بدأ سيناريو تجميد اللاعب بعد أن تراجع مستواه بشكل رهيب في الفترة الماضية وانشغل بأزمة تجديد عقده مع النادي. واستبعد كارتيرون اللاعب من حساباته في مباراة الترجى ورفض سفره مع الفريق، بجانب أن اللاعب دخل في خلاف مع إدارة النادي بخصوص تجديد

وطلب محمد شريف، جناح أيسر الفريق، الرحيل إلى الدورى التركى بعدما تلقى عرضاً من أحد الأندية هناك عبر مدير أعماله تامر النحاس وسيصل النادى بشكل

وطلب شريف الرحيل عن الأهلى على سبيل الإعارة أو الرحيل النهائي بعد أن استبعده الفرنسي باتريس كارتيرون المدير الفنى للفريق من القائمة الأفريقية للفريق وقرر قيد الثنائي أكرم توفيق



الخطيب مع أحمد فتحي في رحلة تونس



عمرو السولية جاهز للترجى

في الوقت الذي قرر النادي الأهلى فتح تحقيقات موسعة في أزمة هروب الشقيقين ريتشارد وصلاح الدين رضا لاعبى فريق الشباب بالنادى إلى

أودينيزى الإيطالي في الفترة الأخيرة. وفوجئ مسئولو النادى الأهلى بسفر اللاعبين دون إذن إلى إيطاليا وهو الأمر الذي اعترف به فتحى مبروك رئيس قطاع الناشئين، مؤكداً أن الأهلى يسعى للتواصل مع والد اللاعبين لمعرفة حقيقة

انضمامهما لتدريبات نادى أودينيزى.

ومحمد جابر وأحمد شكرى ولخط الهجوم ومحمود وادى ومحمد

عبد اللطيف «جريندو»، ويغيب عن اللقاء مهاجم الفريق أحمد جمعة

من ناحية أخرى، استمرت حالة الغضب بين جماهير النادى

نقطتين كان المصرى الأقرب لهما بعد تقدمه مرتين في اللقاء،

وحملت الجماهير المدير الفنى مسئولية التعادل بسبب

التغيير المستمر في تشكيل الفريق ووضع لاعبين في

غير أماكنهم، وتأثر الفريق ببيع كل من محمد حمدى

وأحمد أيمن منصور وعدم وجود بدائل لهما داخل

الفريق وعدم قدرة المدير الفنى على إيجاد البديل

واتهمت الجماهير حسام حسن بتعمده إظهار

ضعف مجلس الإدارة بعد تفريطه في اللاعبين

وقال حسام حسن: «مازالت لدينا أخطاء منذ

مباراة الأهلى ورغم التعادل إلا أننا كنا الأسبق

فى التقدم مرتين ولولا عدم التوفيق لخرجنا

فائزين بالنقاط الثلاث وأقول للجماهير لا

تقلقوا فالدورى مازال طويلا ومهمتنا لن تكون

المصرى عقب التعادل مع بتروجت في لقائهما، أول أمس، بعد ضياع

بدون الرجوع له.

الموقوف بسبب حصوله على الإنذار الثالث.

وأضاف: «على حد علمي أن أودينيزي طلب اختبار اللاعبين وهو ما تم بالفعل ولكن النادى الإيطالي لم يتفاوض معنا لشراء الثنائي، وعلينا الانتظار لحين انتهاء التحقيقات ومعرفة أسباب هروب اللاعبين وإمكانية عودتهما للأهلى مجدداً».

وأشار إلى أن الأهلى سيلجأ للاتحاد الدولي «فيفا» لحفظ حقوقه حال ثبوت توقيع اللاعبين لنادى أودينيزى.

### 3 بنود تثير الجدل في لائحة الأهلي .. و9 سبتمبر أخر موعد لتلق الاقتراحات

### كتب محمد اللاهوني:

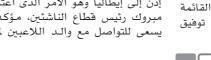
أثارت لائحة الأهلى الجديدة حالة من الجدل بين أعضاء النادى بعد طرحها للتصويت في اجتماع الجمعية العمومية يوم 28 سبتمبر المقبل بجانب نشرها ورفياً وعبر الوسائل الإعلامية للنادى

بشكل رسمي في الساعات الماضية. وحددت اللجنة المشرفة على الترتيب لإجراءات العمومية يوم 9 سبتمبر المقبل نهاية مهلة تلقى الشكاوى والاقتراحات الخاصة باللائحة قبل التصويت عليها. وظهرت 3 بنود تثير الجدل في لائحة النادي وتسببت في خلاف بين الأعضاء على رأسها المادة 111 التي تعطي الحق لمجلس الإدارة لفصل العضو دون الرجوع للجمعية العمومية بجانب المادة 112 التي تجعل الأعضاء في مواجهة الفصل حال حدوث مشكلة أو تجاوز داخل أو خارج النادي وهو الأمر الذي أثار الجدل حول الأمور التي تعطى الحق لإحالة العضو للتحقيق إذا تجاوز خارج النادى.

ويبقى البند الثانى متعلقاً بإعطاء العضو الحق في اللجوء للمحاكم المدنية بما يتوافق مع مواد الدستور إلا أن هذا الأمر يتضارب مع الميثاق الأولمبي الذي يحظر اللجوء للقضاء العادى ويلزم باللجوء للمحاكم الرياضية.

ويبقى البند الثالث متعلقاً بتحاهل التصويت على يوم أو يومين أو المقرين في الجزيرة ومدينة نصر وهي الأزمة التي حدثت في وقت المجلس السابق ووافق الأعضاء وقتها على التصويت في

وشملت اللائحة بندين مهمين بخصوص حق النادى في تكوين شركات مساهمة للاستثمار الرياضي على أن تكون أسهم النادي 66% من رأس المال بجانب أن المجلس يتكون من رئيس ونائب وأمين صندوق و6 أعضاء من بينهم اثنان تحت السن وسيدتان بالتعيين على أن يتم تطبيق بند الثماني سنوات على رئيس النادى.





أغلق حسام حسن، المدير الفني للنادي المصري، صفحة الدوري الممتاز بعد تعادله مع بتروجيت ووصوله للنقطة الرابعة من ثلاث مباريات وغادرت البعثة مطار القاهرة متوجهة للعاصمة الموزمبيقية مابوتو يتخللها «ترانزيت» في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، ثم رحلة الفريق من مابوتو إلى مدينة بيريا عبر الطيران الداخلي وأنهى حسن عمار رئيس البعثة ووليد بدر المدير الإدارى كافة ترتيبات إقامة الفريق وتنقلاته وملاعب التدريب، حيث يستقبلهم بالمطار مسئولو السفارة

> ويبدأ الفريق استعداداته فور وصوله مباشرة للقاء يونياو دو سونجو في المباراة التي تقام الثالثة عصر الأحد القادم على ستاد فيروفيارو بمدينة بيريا الموزمبيقية ضمن مباريات الجولة الخامسة من المجموعة الثانية للبطولة الكونفيدرالية الأفريقية، وتضم البعثة 19 لاعبا هم: ثلاثي حراسة المرمى أحمد مسعود وأحمد بوسكا ومحمود السيد ولخط الدفاع محمد مصطفى «شطة» ومحمد كوفى وأحمد عبد الموجود ومصطفى على «مارسيلو» - وكريم العراقي وخط الوسط فريد شوقى وعمرو موسى وإسلام عيسى وعبد



المصرية ومندوبون من النادى الموزمبيقى. שמעטעונים

الناصر محمد «ديماريا» وإيزى إيميكا وتوريك جبرين



### «عبدربه» يتوسط لصرف مستحقات لاعبي الإسماعيلي .. ورفع التجميد عن «الوحش»

### گتب.محمد عمر:

للإسماعيلي، من إدارة النادي ضرورة الإسراع في المفاوضات لتجديد عقود عدد من اللاعبين أبرزهم محمود متولي وكريم بامبو وحسني عبدربه وريتشارد بافور خلال الساعات القليلة المقبلة حتى يوفر جوا من الاستقرار والتركيز في التدريبات واللقاءات الرسمية. وتواصل «مضوي» مع الإدارة لإجراء تعديلات في اللائحة المالية للأفضل تتناسب مع خوض الفريق للبطولات المحلية والعربية والقارية موسم 2018/2019 لحصد إحداها لإسعاد مشجعي

طلب الجزائري خير الدين مضوي، المدير الفني

الدراويش في كل مكان. وفي سياق مختلف، قرر إبراهيم عثمان، رئيس النادي، رفع التجميد عن عمر الوحش صانع ألعاب الدراويش وفتح باب المشاركة في اللقاءات الرسمية مع زملائه وإيقاف قرار تجميده لا سيما وأن اللاعب أصبح ملتزما في التدريبات وينفذ التعليمات الفنية.

وفي هذا السياق، طلب لاعبو الإسماعيلي من حسني عبدربه، قائد الفريق، التدخل لدى إبراهيم عثمان، رئيس النادي، لصرف نسبة الـ25% من الدفعة الأولى لحقوقهم المالية من عقودهم السنوية عن الموسم

وعلمت «الوفد» أن قرار مسئولي الدراويش بتجميد المستحقات لحين إشعار آخر كان بسبب النتائج غير المرضية لهم بالمسابقة المحلية وتحدث اللاعبون الكبار مع «عبدربه» وطلبوا منه التدخل لحل الأزمة.

### وزير الرياضة يشيد بنتائج رفع الأثقال في بطولة إفريقيا

الخميس ٥ من ذي الحجة ١٦٦هـ - ١٦ أغسطس ٢٠١٨ - ١٠ مسرى ١٧٣٤ق العدد ١٧٩٨ - السنة الخامسة والثلاثون

كتب عادل يوسف:

أشاد الدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، بنتائج بعثة المنتخب الوطنى لرفع الاثقال المشاركة في بطولة إفريقيا المقامة بموريشيوس بعد تحقيق اللاعبة حليمة عبدالعظيم 3 ميداليات ذهبية في وزن +90، وفوز اللاعب أحمد عادل بثلاث ميداليات

وأعرب وزير الرياضة عن أمنياته بتحقيق باقى اللاعبين المصريين للميداليات الذهبية من الألعاب التي تشهد تألقاً من اللاعبين

المصريين.

وعقد الوزير اجتماعاً مع أعضاء أوركسترا وزارة الشباب بحضور المايسترو سليم بصرين. على صعيد آخر، يشارك 50 شاب وفتاة من 22 دولة من مختلف بلاد العالم في إطار سحاب والمايسترو الدكتور عز الدين طه والدكتورة أمل جمال، رئيس الإدارة المركزية

القرار، الذي تنفذه مجموعة شباب تحيا مصر تحت رعاية الوزارة في الفترة من 23 أغسطس الجاري وحتى 3 سبتمبر المقبل.

للبرامج الثقافية والتطوعية بالوزارة. وأكد الدكتور أشرف صبحي، دعم الوزارة الكامل للأوركسترا والعمل على التسويق الجيد لحفلاتهم داخل وخارج مصر، فضلاً عن وضع رؤية تطويرية بشأن الإحتفالات التي يشارك بها الأوركسترا، مشيداً بالحفلات الرسمية التي يقدمها أعضاء الاوركسترا في مختلف



### فى مواجهة مثيرة بالجولة الثالثة للدوري

# الزمالك يسعى لاستعادة الصدارة وفك «عقدة» المقاصة بالسويس



الزمالك يسعى لعبور عقبة المقاصة

### « جروس » يعيد ترتيب الأوراق ويتسلح بالهجوم .. و« طلعت » يراهن على قدرات « أنطوى »

### كتب مصطفى جويلي ومحمد اللاهوني

يلتقى في التاسعة مساء اليوم الخميس الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك مع مضيفه مصر المقاصة في الجولة الثالثة للدورى الممتاز بأستاد الجيش الثالث بالسويس. ويدخل أبناء القلعة البيضاء اللقاء تحت قيادة المدير الفنى السويسرى كريستيان جروس بهدف مصالحة الجماهير بعد التعادل دون أهداف أمام القادسية الكويتي بالبطولة العربية، وأيضاً استعادة صدارة الدورى بعدما حصد الفريق فى الجولتين الماضيتين 4 نقاط بالتعادل مع بتروجت والفوز

الساحق على الاتحاد بخماسية. واستعد الفريق لهذه المواحهة الصعبة بعد لقاء القادسية الكويتي في البطولة العربية والذي انتهى بالتعادل السلبي حيث رفض جروس منح لاعبيه راحة، وأدى اللاعبون مرانهم لمدة ثلاثة أيام على ملعب النادى قبل السفر إلى العين السخنة للمبيت هناك وأداء مرانه الأخير بملعب

وحرص الجهاز الفنى على تصحيح أخطاء لاعبيه من خلال التدريبات خصوصا إضاعة الفرص السهلة أمام مرمى المنافس، وكذلك وجود مساحات خالية في خط الدفاع

مطالباً بضرورة امتلاك منطقة خط الوسط والضغط على فريق المقاصة في نصف ملعبه من عدة اتجاهات خصوصاً الأطراف عن طريق أحمد فتوح ومحمود كهربا من ناحية الشمال وحازم إمام وأوباما من ناحية اليمين مع اختراقات العمق عن طريق لاعبى الارتكاز محمود عبدالعزيز وطارق حامد ومعهما إبراهيم حسن.

وعقد جروس محاضرة بالفيديو مع لاعبيه في حضور الجهاز المعاون شرح خلاله نقاط القوة والضعف وطريقة اللعب التي ستكون هجومية في المقام الأول لتحقيق الفوز بالثلاث نقاط، مشدداً على قوه المنافس وضرورة احترامه وعدم السماح بهز شباك فريق الزمالك.

ويغيب عن الفريق الثلاثي أيمن حفني ومصطفى فتحي وعبد الله جمعة الذين يخضعون لبرنامج تأهيل تحت إشراف عمرو المطراوى إخصائى إصابات الملاعب. ويسعى الزمالك لفك عقدة مواجهاته ضد مصر المقاصة

التي استمرت خلال آخر 4 مباريات بينهما في المرحلة الماضية، وكان آخر فوز للفريق الأبيض في مايو 2016. ويتوقع أن يلعب الزمالك بتشكيل مكون من محمود عبدالرحيم جنش لحراسة المرمى محمود علاء ومحمود

حمدى الونش وحازم إمام وأحمد فتوح لخط الدفاع طارق حامد ومحمود عبدالعزيز ومحمود كهربا ويوسف أوباما وإبراهيم حسن أو التونسى فرجاني ساسى للوسط والكونغولى كابونجو كاسونجو في خط من جانبه، يسعى نادى المقاصة لمواصلة التفوق

بعد الفوز على المقاولون العرب الذي عوض الخسارة في مباراة سموحة. ويغيب عن مصر المقاصة نجمه البوركيني إريك تراوري للإيقاف 3 مباريات، ويعتمد المقاصة على تشكيلة تضم الحارس أحمد عادل عبد المنعم وأمامه الرباعي أحمد عبدالعزيز «مودي» ومحمد دبش وعصام صبحى ومحمود وحيد للدفاع ورجب

على حساب الزمالك واستثمار صحوته في الدوري

عمران وبولان فوافى وصلاح ريكو وصلاح عاشور ومحمد تونى للوسط والغانى جون أنطوى الذي يراهن عليه طلعت يوسف في قيادة الهجوم. ويجلس على دكة البدلاء محمد رمضان ونصر رمضان

ووليد عادل وحسنى فتحى ومحمد الدسوقي.

ضربة البداية



### على البحراوي

أحياناً يستقزك أمر وتقتحمك مشكلة سخيفة تحعلك تقف أمامها متعجباً لا تحد لها تفسيراً مقنعاً ولا مبرراً يفك لك طلاسم الحكاية.. ولا تجد رداً على كل من يقابلك ويسألك باعتبار إنك صحفى، ويجب ان تكون عليماً ببواطن الأمور و بالكثير مما يجرى حولنا.. والحدوتة ليس لها علاقة مباشرة بالرياضة التي تعودنا على الكتابة في أمورها، ولكن العلاقة ربما غير مباشرة... وتتعلق ب(الصندوق)!!.. وهنا لا أقصد صندوق النقد الدولي ولا صندوق التبرعات ولا صندوق النذور، إنما أقصد صندوق (القمامة) الذي فجأة ودون سابق إنذار اختفى من جميع شوارع (مصر الجديدة) بطولها وعرضها وميادينها المختلفة، والتي تعوَّد الآلاف على التخلص من القمامة بإلقائها في هذه الصناديق التي تتولاها هيئة

في يوم وليلة اختفت جميع الصناديق وضرب المواطنون أخماساً في أسداس.. البعض قال اللصوص (سرقوا الصندوق).. والبعض الآخر أفتى بأنهم رفعوها من أماكنها المعتادة لأنها متهالكة وسوف يتم استبدالها بأخرى جديدة ونظيفة.. ولكن كانت الصدمة عندما علموا أن الصناديق لن تعود مرة أخرى إلى أماكنها وعلى كل مواطن ان يصرف نفسه بمعرفته.. ورغم أن الرسوم الخاصة بالقمامة يتم تحصيلها على فاتورة الكهرباء إلا أن الوضع الجديد يحتم على كل مواطن إما أن يحتفظ بالقمامة الخاصة به أو أن يسير مسافات طويلة - وهي العلاقة الوحيدة بين الرياضة ورفع صناديق القمامة - من أجل الوصول إلى صندوق منسى لم يتم رفعه للتخلص من القمامة!!

والسؤال الذي يطرح نفسه من هو العبقري صاحب هذا القرار؟.. وهل هي محاولة لإجبار المواطنين على التعامل مع شركات خاصة للنظافة؟.. والأدهى من ذلك أن سيارة خاصة بحى مصر الجديدة تسير في الشوارع وبها أحد مهندسي الحي ومجموعة من عمال النظافة.. وتمر على الأماكن الخاصة بالصناديق التي تم رفعها وإذا صادفوا مواطناً حائراً بسبب القمامة ويضطر في النهاية لوضعها في نفس المكان الذي كانت به الصناديق قبل رفعها، يهددونه بتحرير محضر ضده، وإذا حاول مناقشة المهندس والتفاهم معه يؤكد له أنه لن يتم وضع صناديق مرة أخرى ويعطيه كارتأ لإحدى الشركات الخاصة للنظافة للاتصال بها وترتيب أموره معها.. والمؤكد أن كله مقابل عمولة!!

ولا يقف الأمر عند هذا الحد، ينتهى الحوار بنصيحة من مهندس الحي للمواطن الحائر بأنه حتى لا يتم تحرير محضر له عليه أن (يراضي العمال) الذين معه... ويدفع المواطن (المعلوم) حتى يخرج من هذا المأزق فيف الذي وضعته فيه هذه الظروف الغربية وهذا القرار العجيب!!

bahrawy99@gmail.com



ريبامار سجل هدفين في مرمى الطلائع

### كتب إيهاب محروس:

أعلن تركى آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للرياضة السعودية ومالك نادى بيراميدز، عن وجود قرارات مهمة ستصدر بخصوص النادى خلال ساعات.

ولم يتحدث آل الشيخ عن نوعية هذه القرارات، ومدى تعلقها بالفريق الأول أو إدارة النادى أو أى أمور أخرى، إلا أن بعض المصادر داخل النادى تشير إلى عزمه اجراء تغييرات فى شكل إدارة النادي.

من ناحیة أخرى، تلقى نادى بیرامیدز عرضًا رسميًا من نادى أحد السعودى يطلب خلاله شراء عقد مهاجمه البرازيلي لوكاس ريبامار

خلال فترة الانتقالات الصيفية. وتسعى إدارة النادى السعودى للتوصل إلى اتفاق سریع مع مسئولی نادی بیرامیدز لضم ريبامار، لاسيما بعدما وافق بيراميدز على رحيل البرازيلي أرثر إلى صفوف الشباب

واستطاع ريبامار أن يسجل هدفين في شباك طلائع الجيش، أول أمس الثلاثاء في مباراة انتهت نتيجتها لصالح بيراميدز بهدفين مقابل هدف ضمن منافسات الأسبوع الثالث من الدوري المتاز.

«بيراميدز» ينتظر قرارات «آل الشيخ»٠٠

و«أحد» السعودي يطارد «ريبامار»

وكان ريبامار صاحب الـ21 عامًا انتقل من صفوف أتليتكو براناينزى البرازيلي إلى نادى بيراميدز خلال الصيف الحالى في صفقة لم

فى سياق آخر، أبدى ريبامار سعادته الكبيرة بتسجيل هدفين في شباك الطلائع بعد غياب عن التهديف في المباراتين السابقتين، وقيادة الفريق نحو المركز الثالث بعد الوصول للنقطة السابعة، مشيرًا إلى أن تسجيل الأهداف هو تكليل لجهود الفريق بالكامل.

وقال ريبامار عقب المباراة: «الهدفان في مرمى طلائع الجيش ليسا بمجهودي الفردي ولكن بعد جهد كبير للفريق بالكامل.. بذلنا الكثير من الجهد طوال المباراة من أجل تحقيق هدفنا وهو الفوز .. بالتأكيد تسجيلي لهدفين سيساعدني في المباريات المقبلة ويمنحني ثقة

### أكد أنه يخوض برنامج إعداد على أعلى مستوى

## «الجندى»: جاهز لاقتناص ذهبية أولمبياد الشباب

### 📗 كتب. عبدالرحمن أبوهاشم:

اقترب أحمد أسامة الجندى لاعب منتخب للخماسي الحديث، من تحقيق رقم قياسي عالمي جديد بعدما نجح في تصدر تصنيف اللعبة على مستوى الناشئين، بعد حصده لقب بطولة كأس العالم في البرتغال، ثم أضاف اللقب الثاني له، قبل أيام بالحصول على لقب كأس العالم للعبة تحت 21 عامًا والتِّي استضافتها دولة التشيك، ليحقق رَقَمًا قياسيا ويكتب اسمه في سجلات التاريخ، كأول لاعب يقتنص لقب كأس العالم للشباب تحت 21 سنة، وثاني لاعب يفوز باللقبين العالميين، بعد البطلة المصرية آية مدنى والتي حققت الإنجاز في 2006. وتبقى أمام الشاب الواعد فرصة كبيرة

لتحقيق رقم قياسي آخر لم يسبقه إليه أحد حال تتويجه بذهبية دورة الألعاب الأولمبية للشباب التي ستقام في بوينس آيرس في أكتوبر المقبل، وهو ما يخطط بطلنا الشَّاب له، ووعدنا به خلال حوارنا معه.

وأكد الجندى أنه جاهز لحصد المركز الأول وذهبية أولمبياد الشباب بالأرجنتين في أكتوبر المقبل، وقال إنه خضع لبرنامج إعداد على أعلى مستوى، ومستمر فيه حتى موعد البطولة، حيث يخوض حالياً معسكر إعداد في إيطاليا لمدة ثلاثة أسابيع، قبل أن يشارك في بطولة ودية للكبار في روسيا في سبتمبر، والتي يعتبرها خير ختام لفترة

> وسبق للجندى أن فاز بفضية بطولة العالم للجامعات في المجر 2018، وفضية بطولة العالم للناشئين في التشيك 2017، وفضية الزوجى المختلط في كأس العالم للكبار في المجر 2018 مع سلمي أيمن.

وعن بدايته كشف البطل الشاب أنه بدأ الجندي ممارسة الخماسي الحديث وهو في سن 6 سنوات بنادى طلائع الجيش، بعدما شاهد أحد أقاربه يمارس اللعبة والتي انبهر بها وقرر ممارستها، لما تحويه من رياضات مشوقة.

وأضاف أنه استمر بنادى طلائع الجش حتى وصل إلى سن 14 سنة، لينضم للمرة الأولى إلى المنتخب الوطني، لافتًا إلى أن اتحاد الخماسي الحديث بدأ تجهيزه مند الانضمام للمنتخب للمشاركة في أولمبياد الشباب 2018. وقال إنه نجح في اجتياز جميع مراحل التصفيات التي مر بها خلال الأربع سنوات الماضية، آخرها الفوز بذهبية بطولة العالم تحت 21 سنة ليتأهل إلى أولمبياد الشباب. ولفت الجندى إلى أنه يحلم بالبطولة بعد بداية مشواره مع اللعبة بوقت قصير، وهو في سن 7 سنوات، حيث تُنبأ له المدير الفني بنادى طلائع الجيش بذلك، وأكد لأسرته أنه سيصبح بطلًا في الخماسي الحديث وينتظره مستقبل كبير في اللّعبة.

وأشاد الجندى بالدور الكبير الذي تقوم به أسرته حِيث أكد وقوف الجميع بجانبه وهو ما يمثل دافعاً معنوياً له، إضافة إلى المساندة الدائمة من الاتحاد المصرى للخماسي برئاسة المهندس شريف العريان والذى لم يبخل يومًا بدعمه، إضافة إلى المجهود الجبار من المدربين بكافة الألعاب، مؤكداً أن النجاح هو نتاج عمل جماعي، فلا يمكن للفرد أن ينجح بمفرده.

# «عزام» يتوج ببطولة هونج كونج المفتوحة للاسكواش

للناشئين والناشئات للاسكواش تحت ١٦ و١٣ و١٥ و١٧ و١٩ سنة والمقاومة بمدينة شاتين من ٣١ يوليو الى ٤ اغسطس، والتي شارك بها أكثر من ٧٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون ١٥ دولة تقريبًا حول العالم، وقد شارك المنتخب المصرى للاسكواش بـ٢١ لاعبًا

ولاعبة بالمراحل السنية ١١ و١٣ و١٥ سنة تحت إشراف كابتن أحمد المطعنى المدير الفنى لمنتحب مصر، حصل عمر عزام لاعب نادي بلاك بول على المركز الأول ناشئين تحت ١٣ سنة، ويشرف على تدريب عمر عزام كابتن أشرف الكرارجي وكابتن أشرف حنفى بنادى بلاك بول المتخصص برياضة الاسكواش، عمر عزام أيضًا بطل الجمهورية لهذا العام تحت ١٣ سنة، وحصل كريم عزام لاعب نادى بلاك بول على المركز الخامس ناشئين تحت ١١ سنة، وحصلت لوجين الجوهرى لاعبه نادى بلاك بول على المركز الثامن ناشئات تحت ١٥ سنة.

انتهت فاعليات بطولة هونج كونج المفتوحة





رئيس الوزراء: إجازة عيد

الأضحى 5 أيام للعاملين بالدولة

مدبولي

أصدر الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس

مجلس الوزراء، وزير الاسكان والمرافق

والمجتمعات العمرانية، قراراً بأن تكون

الفترة من الاثنين 20 من أغسطس حتى يوم

الجمعة 24 من أغسطس اجازة رسمية لمدة

5 ايام مدفوعة الأجر في الوزارات والمصالح

الحكومية والهيئات العامة ووحدات الإدارة

المحلية وشركات القطاع العام وشركات

قطاع الأعمال العام، بمناسبة عيد الأضحى

وكان وزير القوى العاملة محمد سعفان قد

أعلن أن الوقوف بعرفات وأول وثاني أيام عيد

الأضحى المبارك إجازة بأجر كامل للعاملين

وفي سياق آخر كان البنك المركزي قد أعلن

تعطيل العمل بالبنوك العاملة في مصر لمدة

أربعة أيام خلال اجازة العيد، وقررت إدارة

البورصة بدء عطلة العيد في الفترة نفسها.

بالقطاع الخاص.

كتب - عبد الرحيم أبوشامة:



ومازالت.. كليات قمة!

### عباس الطرابيلي

مع الحاضر الأسود للإعلام الورقي ولكل صناعة الصحف.. ومع المستقبل الغامض لخريجي ودارسي كليآت الاعلام وأقسام الصحافة.. لابد أن نقلل إلى حد كبير من عدد طالبي دراسة الإعلام والصحافة.. بعد أن تأكدنا من المستقبل الغامض، وهنا نقول: كم كلية للإعلام، وكم قسم للصحافة في كليات الآداب والتربية والأزهر.. وكلها تضخ مئات الخريجين في السوق دون اختفاء فرص العمل.. ألا يستدعي هذا الوضع تدخل نقابة الصحفيين وأيضاً نقابة

بل.. هل تعرف كم نسخة ورقية توزعها «كل» الصحف المصرية.. وهي أيضاً في انحدار.. إذ رغم اختفاء أي طلب لهؤلاء الخريجين، مازال الشباب يعتبرون كليات الإعلام من كليات القمة.. بل وأسأل: هل من يطلب الآن دراسة الإعلام يعرف مصير الصحف الحالية وبالتالي هل يعرف كم منهم سيجد فرصة للعمل في أي وسيلة إعلامية

بعد أربع سنوات أي عندما يتخرجون؟! << ربما- كانت أسماء ونجومية-بعض الإعلاميين في الماضى تجذب هؤلاء الحالمين، على أمل أن يصبحوا نجوماً مثلهم سواء في النجومية أو الرواتب.. وإذا كان منهم من يحصل على الملايين.. فإن هذا العصر انتهى أو كاد.. وتابعوا ما يحدث الآن في كل القنوات التليفزيونية من اختفاء معظم النجوم.. وانطفاء نجومية معظمهم.. ورغم ذلك أتعجب من استمرار اندفاع شبابنا للالتحاق بهذه الكليات والأقسام.

< هنا يكون الحل تدخل نقابة الصحفيين وأيضاً نقابة الإعلاميين للحد من عدد الذين يقبلون على الدراسة الإعلامية.. تماماً كما لنقابة الأطباء والصيادلة فرصة التدخل لتحديد عدد المقبولين. حتى لا تتحمل نقابة الصحفيين- مثلاً- مشاكل ارتفاع عدد الصحفيين العاطلين عن العمل لأن الحد من عدد العاملين هو من أهم الأفكار المطروحة الآن للتخفيف من المشاكل المالية للصحف الآن، فهل تتحمل النقابة استغناء الصحف عن الكثيرين من الصحفيين.. ثم

تتحمل أيضاً مشاكل الخريجين الجدد؟.

<> نقول ذلك ونحن نتساءل: هل نتصور ما يجري في دهاليز الصحف الحالية وإذا كانت الصحف الأسبوعية قد ماتت بالفعل واسألوا عن أرقام توزيعها وبعضها كان يوزع بمئات الألوف.. وبالذات أتساءل عن توزيع مجلات مثل «المصور» و«آخر ساعة» و«روزاليوسف» وكانت كلها تشكل الرأي العام المصري.. واسألوا كم توزع مجلات «دار الهلال».. و«أخبار اليوم».. و«دار التحرير» و«أكتوبر».. أم نصل إلى حد السخرية فنتساءل: هل مازالت هذه الصحف تصدر أم لا؟!!

وإذا كان عدد المسجلين في نقابة الصحفيين يصل إلى 12 ألف صحفى... فإن في سوق العمل عددًا لا يقل عن هؤلاء. <> تدخلوا للحد من عدد الدارسين للصحافة والإعلام قبل أن تتحول النقابة إلى ملجأ لآلاف العاطلين الآن وفي المستقبل وكل ما ستقدمه لهم.. ما تسمح به الدولة من بدل التكنولوجيا!!

### «القاهرة» من أفضل 500 جامعة على مستوى العالم



### كتب زكى السعدنى:

أعلن الدكتور محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة، أن الجامعة احتلت موقعًا متميرًا ضمن أفضل 500 جامعة على مستوى العالم في تصنيف شنغهاى الصينى لعام 2018، وذلك وفقًا للتقرير الذي تم نشره أمس يحتوى على ترتيب أفضل 1000 جامعة عالميًا.

وأضاف الخشت، أن التقرير أظهر أن جامعة القاهرة، هي الجامعة المصرية الوحيدة التي ظهرت في هذا التصنيف في الفئة 401 إلى 500، وكذلك تفوقت على عدد من الجامعات ذات الشهرة العالمية، مشيرًا إلى أن تواجد الجامعة واحتفاظها بمكانتها ضمن أفضل 500 جامعة على مستوى العالم في التصنيف الصيني لعام 2018، وللمرة الثامنة على التوالي، يُعد إنجارًا عالميًا هامًا وفقًا لما أظهره التقرير من خروج عدد من الجامعات العالمية في هذه الفئة، ويعود ذلك إلى جهود الجامعة وأساتذتها في مُجمل الأنشطة البحثية والتعليمية للتواجد في قائمة أفضل

يُشار إلى أن تصنيف شنغهاى من أقوى التصنيفات العالمية للجامعات ويعتمد على معايير موضوعية يمكن قياسها، وتلك المعايير تتضمن حجم ونوعية البحوث العلمية المنشورة لأعضاء هيئة التدريس في الدوريات والموسوعات العلمية الدولية، إلى جانب جودة هيئة التدريس، ومستوى الأداء الأكاديمي، ومستوى الخريجين.

الجامعات الدولية.

## الصعيد الجواني.. هو مستقبل مصر

هذا خبر مفرح.. في وقت صار فيه الفرح شيئاً عزيزاً

سيد عبدالعاطي

يقول الخبر: إن الرئيس السيسى شهد افتتاح عدد من المشروعات بمحافظات الصعيد في بني سويف وأسيوط وسوهاج.. وهي افتتاح مجمع صناعي ضخم ببني سويف.. وفناطر أسيوط الجديدة ومحطتها الكهرومائية التي تضم «4» توربينات لتوليد الكهرباء بهدف جذب الاستثمار... ومتحف سوهاج للآثار الفرعونية.. إضافة الى أنه سيتم إنشاء «6» مدن جديدة بالصعيد خلال الفترة القادمة.

ومبعث الفرح.. أن الدولة بدأت تلتفت إلى الصعيد الجواني.. لأنه في حقيقة الأمر هو مستقبل مصر.. كنوز مصر مدفونة هناك، ليس فقط الآثار والمعادن والذهب والفوسفات وجبال الكوارتز.. لكن البشر أيضاً.. أهم ما فى صعيد مصر رجالها وشبابها ونساؤها.. هم قوة مصر

إقامة المشروعات في الصعيد تحقق بعض العدل نحو هذه المناطق التي عانت الإجحاف والإهمال والظلم والتخلف، في حين أن القاهرة تستأثر بالعناية والرعاية، لأنها مقر الحكم، وصاحبة الصوت العالى الذي يخشاه الحكام.. فيغدقون عليها بالمليارات على حساب الصعيد والريف... كانت النتيجة هجرة جماعية الى العاصمة بحثا عن فرصة عمل، حتى صارت الحياة في القاهرة عذاباً وجحيماً.

استثمارات القطاع الخاص في الصعيد هي الهدف.. وهي الأمل.. وبالمناسبة أسأل المهندس مصطفى مدبولي رئيس الوزراء: هل تعرفون أزمة محافظة سوهاج، حيث توجد منطقة الكوثر الصناعية والتي تضم عشرات المصانع في حالات مختلفة، البويات، الأعلاف، المنسوجات

الحريرية، الأدوات الطبية، الملابس الجاهزة، المكرونة، الأخشاب وصناعة الأثاث، غالبية هذه المصانع أغلقت بالضبة والمفتاح وتم تسريح عمالها، والسبب أن أصحابها حصلوا على قروض من البنوك ولم يتمكنوا من سدادها بعد ثورة يناير 2011، فقامت البنوك بالحجز عليها« !!».. فهل تتدخل الحكومة لإعادة تشغيل الماكينات لتدب الحياة من جديد، في هذه المنطقة الاستثمارية الواعدة، لتكون إضافة للاقتصاد الوطني؟!!.

نحن في حاجة للنظر بعناية لصعيد مصر.. وفي حاجة الى صناعات جادة تضع مصر في مصاف الدول الكبرى، وتوفر للمجتمع احتياجاته الاساسية، وتسد الثغرات التي تستنزف المليارات في استيراد سلع يمكن تصنيعها في مصر. ونتمنى على رجال المال والأعمال المصريين أن يسيروا على نهج أسلافهم، طلعت حرب، والسيد ياسين، وعبود باشا وغيرهم من الرواد الذين اقتحموا مجال الصناعة في وقت كافنفيه الاقتصاد المصرى تحت سيطرة الاجانب، وأثبتوا ان الصانع المصرى قادر على الإبداع والعمل، وهم الذين أرسوا قواعد التصنيع، وجعلوا من شعار «صنع في مصر» قيمة وطنية يعتز بها كل مصرى.. وتخرجت على أيديهم وفى مصانعهم الطبقة الأولى من الخبراء والمهندسين والعمال المهرة، الذين قامت على أكتافهم وبسواعدهم عجلة الصناعة المصرية، وهو ما تتفرد به مصر عن غيرها من الدول في الشرق الأوسط.

نريد صناعات جادة تضيف الى الرصيد القومى وتستوعب الأيدى العاملة، وتفتح البيوت المغلقة وتنشر النور والوعى في كل أنحاء مصر وكفانا مصانع لإنتاج اللبان والشيبسى وغزل

المسخرة»، والاستهتار بالمرضى. نناشد الرقابة الإدارية فتح ملفات اللجان الطبية بالتأمين

مهازل التأمين الصحى

من ليس له ظهر في هذا البلد، يعرف أنه بلا ثمن، وعليه أن يموت كمداً وبحسرته.. فمازالت الواسطة والمحسوبية والصوت العالى هي الطريق الوحيد للحصول على الحقوق وزيادة.. والتأمين الصحى هو إحدى هذه المؤسسات التي تضيع فيها الحقوق لمن ليس له ظهر في مصر المحروسة، والحكاية أن الموطن المصرى «محمد محمد متولى عثمان» مدير عام سابق بهيئة الطاقة الذرية بالمعاش، اكتشف الأطباء إصابته ببؤر سرطانية في الكبد، توجه لعمل الأشعات والتحاليل اللازمة على نفقته الخاصة، كلفته أكثر من عشرة آلاف جنيه.. أكدت التقارير وجو د ثلاث بؤر سرطانية تستلزم العلاج بنوع من الأقراص غالية الثمن لا يستطيع شراءها.. توجه المريض الى اللجنة الطبية التابعة للتأمين الصحى بمدينة نصر لصرف العلاج اللازم لكنه اكتشف بالمفهومية ضرورة إعادة الكشف الطبى لدى أعضاء اللجنة الطبية في عياداتهم الخاصة وعلى نفقته الخاصة، واضطر إلى أن يفعل ذلك، بعدها أكد الأطباء من أعضاء اللجنة في تقريرهم الذي تم رفعه الى اللجنة العليا للتأمين الصحى بروكسى، ضرورة العلاج وسرعته حتى لا تتفاقم الحالة المرضية. هذه الرحلة المؤلمة استغرقت ثلاثة أشهر الا أن اللجنة العليا بروكسى رفضت اصدار قرار بصرف العلاج وأوصت بإعادة تقديم الطلب مرة أخرى للجنة الطبية بمدينة نصر.. أي عليه أن يخوض نفس الرحلة ثلاثة أشهر أخرى وإجراء التحاليل والأشعات من جديد.. «قمة

الصحى عايزين نعرف «الطابونة» ماشية إزاى!!!!

### مذكرات ابن الولد الشقى يكتبها:

### أكرم السعدني

# الله يخرب بيت المتحدث الرسمى



واكتشفنا بعد إنهاء اللقاء أننا تأخرنا عن مواعيد الانصراف بثلاث ساعات كاملة كانت كفيلة بأن يقطع الولد الشقى بغداد طولاً وعرضاً بحثاً عن شخصى الضعيف، وعندما عدت إلى البيت وحكيت له ما جرى سبّ لى الأخضرين وهو يقول: أنا افتكرت حصلت لك مصيبة، يا أخى كنت قلت له آه هاخش الحزب وخلصت نفسك!! قلت للسعدني الكبير: وبعدين ده فيه اجتماعات والتزامات وخوتة دماغ مالهاش لازمة .. فأجابني السعدني قائلا: كنت قلت آه وبعدين ماتروحش ولا حاجة، ماحدش حيقدر يعملك حاجة.. الحزب ده موجود في العراق علشان يدوب حكاية القبلية ويلم العرب على الفرس على التركمان على البلوش في كان واحد يجمعهم، واستعرض السعدني التناقضات الرهيبة الموجودة في العراق وهو يقول لي إن أصعب بلد في العالم في حكمه هو العراق بسبب وجود الأديان والأعراق والقبائل المختلفة.. فقلت له: لكنهم ركزوا على شخصين فقط.. علاء صاحبي المصرى وأنا.. فقال: وماله ابقوا قولوا لهم إن شاء الله حنفكر إدونا كتب نقرأها .. وماطلوا



معاهم لحد ما أشوف إيه الحكاية!! والشيء الغريب أن باسم جواد، الذي كنت أظنه أرفع مسئول طلابي اتضح أنه لا يساوى صفرا على الشمال أمام أخينا رئيس الاتحاد المتحمس، وصدرت تعليمات مشددة بمراقبة خطواتنا علاء وأنا لكن العام الدراسي مر بسلام واستطعنا الوصول إلى الصف السادس الإعدادي، يعنى الثالث الثانوي في مصر، وبعد بدء العام الدراسي الجديد بعدة أسابيع خرجت مسيرات تندد بخيانة حافظ أسد -هكذا كانوا يسمون الأسد - ولا أدرى بالضبط ماذا فعل حافظ الأسد لكى تخرج المسيرات الطلابية تندد بأفعاله، لكنى اكتشفت أن هذا هو سلو بلدهم، فكل عدة أسابيع هناك مسيرات وتجمعات شعبية تخرج بأوامر حزبية إما للإشادة بقرارات الحزب داخل العراق أو التنديد بمواقف أعداء العراق في الخارج.. وحدث أن جاء يوم طلبوا منا عدم الدخول إلى الفصول الدراسية والانتظار في ساحة المدرسة حتى تأتينا أوامر جديدة، وكنا في الدرس الثاني، والكتب أغلقوا عليها الفصول، ثم جاء رئيس اتحاد الطلبة وقال إن هذا اليوم هو أسود أيام العراق بل أكثر حزنا وألما وغما.. ثم أضاف: إن حادثا مأساويا رهيبا ومفجعا قد وقع للمتحدث الرسمي، وأن شعب العراق بأكمله وفي طليعته طلبة العراق لابد أن يخرجوا في مسيرة حزنا على المتحدث الرسمى، وهنا همست في أذن أحد أصدقائي من الطلبة العراقيين وكان اسمه باسل وقلت: بقى كل اللي بيحصل ده علشان المتحدث الرسمي مات.. أما لو الرئيس مات حيعملوا فينا إيه؟! وهنا أشار لي باسل بأن أخرس فقلت له: إيه الحكاية؟ فقال: يا أخى المتحدث الرسمى مات.. مات، فقلت له: ملعون أبوه يا أخى ما يموت.. بقى ده كلام؟! وهنا التفت إلى معظم الطلبة وقال أحدهم: ترى أنت ما راح تشوف خير منا ورايح!! وكان يقصد أننى لن أرى خيرا

من هنا ورايح. واكتشفت أن المتحدث الرسمي الذي ذهب ضحية لحادث سيارة ما هو إلا محمد الابن الأكبر لرئيس الجمهورية أحمد حسن البكر، والشيء الغريب أن السيارة النقل التي تسببت في الحادث استطاعت الهرب دون أن يعثر لها أو لسائقيها على أي أثر. ورغم أن العراق خرج عن بكرة أبيه



وإذا به وهو في الأربعين من عمره تطول أحلامه وترتفع ليصبو ليحل محل الرجل الأكثر حبا واحتراما وشعبية في العراق وهو الرئيس أحمد حسن البكر.. المهم أن جميع الطلبة خرجوا في ذلك اليوم ولكني ومن خلال شباك صغير جدا استطعت أن أدخل الفصل الدراسي وأن أجمع كتبي وأغراضي في نفس الوقت الذي وقف فيه أحد الطلبة وهو باسل يرجوني أن آتيه بكتبه ففعلت، وخرجنا مع الطلبة من باب المدرسة وهم يهتفون بهتافات أشبه بالروح والدم نفديك يا أبومحمد.. وتركناهم - باسل وأنا - وأصواتهم ترتفع إلى عنان السماء.. وبالطبع خرجنا - باسل وأنا - لنصيع في شوارع بغداد بعيدا عن أماكن تجمع المسيرات والخطب الرنانة، فمسألة موت المتحدث الرسمي لا تعنيني فلم أحزن لوفاته وبالتالي لم أشارك في المسيرات، ولكن والحق أقول إننى ابتهجت للأمر لأننا خرجنا في فسحة نطوف شوارع العاصمة العراقية، وعندما أدركنا الإرهاق من كثرة المشى عدنا إلى منازلنا وفي اليوم التالي وجدنا أنفسنا ممنوعين من دخول الفصل الدراسي، وصارحنا الناظر أو المدير بأن هناك تحقيقا موسعا على أعلى المستويات بسبب تخلفنا عن المشاركة في مسيرة فقيد الوطن المتحدث الرسمي، وفي سرى لعنت أبو اليوم الذي مات فيه المتحدث الرسمى، فقد استغرق التحقيق خمسة أيام كاملة منعونا خلالها من حضور أي درس وبالتالي رسبنا في جميع الامتحانات التي أجريت عن عمد خلال فترة التحقيق، وأرغموا صديقي باسل على الاعتراف بأننى الذي أغريته بعدم المشاركة في المسيرة واكتشفت أن دخول امتحان آخر العام أصبح في حكم المستحيل لسبب بسيط وهو أن النظام في العراق مختلف، فلكي تدخل امتحان آخر العام في الفصل السادس الإعدادي لابد أن تنجح في جميع المواد في امتحانات نصف العام وامتحان التجربة الذى يسبق الثانوية العامة، وبالطبع كانت نتيجة جميع الامتحانات التجريبية الأخيرة التي أداها الطلبة أثناء فترة التحقيق هي صفر من مائة في جميع المواد، وعند استخراج المتوسط الحسابي اتضح أنني راسب في أكثر من مادتين، تقريبا ثلاث مواد بما لا يسمح لى بأداء امتحان آخر العام، وكان الولد الشقى قد غادر العراق في تلك الأيام متوجها إلى لندن، وكان السادات قد أطلق مبادرته الشهيرة لزيارة إسرائيل وقام بزيارة لسوريا لأخذ تأييد الرئيس حافظ الأسد يومها انقلبت الدنيا في العراق وخصص التليفزيون العراقى جميع قنواته لكى يلعن السادات وأطلقوا عليه لقب «أبورغال» وهو الرجل الذي دل أبرهة الحبشى على طريق الكعبة.. وتحولت الحياة في العراق إلى مسيرات في مسيرات، فقد ألغوا الدراسة وكانوا يجمعون الطلاب في كل يوم يتوجهون بهم إلى إحدى الساحات لكي يخطب فيهم في كل ساحة خطيب، وبالطبع

لم أتخلف عن مسيرة واحدة بعد المأساة التي وقعت على

رأسى بفضل الغياب عن مسيرة المأسوف على شبابه

المتحدث الرسمي، وكنت حريصا على التصفيق بحرارة

أمام زملائي الطلبة، الحزبيين والبعثيين وأشد حرصا على

تقدم الصفوف - صفوف المدرسة بأكملها - كلما خرجنا

في مهمة قومية للتنديد والشجب والاستنكار وكنت أشجب

بكل ما أوتيت من قوة حنجورية لدرجة أن أحبالي الصوتية

دابت وأصبحت عديم الصوت، ولكن كل هذا لم يشفع لي

عند إدارة المدرسة لكي أتقدم لامتحانات آخر العام وإذا كان

تخلفي بفضل ظروف قاهرة فقد رسب في هذه السنة أفراد

الشلة.. شلة الأربعة: عباس وعدنان وأحمد وأنا.. وعدنا

إلى السنة الدراسية معا لكننا استطعنا أن نحكم سيطرتنا

على الإدارة وعلى الطلبة بفضل شاب صغير عرفناه وانشكح

لمعرفتنا جدا وتبين أنه يملك نفوذا في العراق ليس له حدود!

### «سعفان» يحذر المعلمين من عقود العمل الوهمية



كتب خالد حسن:

حذر وزير القوى العاملة، محمد سعفان، المدرسين المصريين الراغبين في العمل بالخارج، من الوقوع في شباك سماسرة عقود العمل الوهمية، بعد انتشارها للعمل داخل دولة الكويت.

وتلقى الوزير تقريرا عاجلا عبر مكتب التمثيل العمالي التابع للوزارة بالسفارة المصرية بالكويت، أشار فيه إلى أنه تلاحظ فى الآونة الأخيرة تزايد ظاهرة ترويج لعقود عمل وهمية لمدرسين مصريين للعمل داخل الدولة، وقام المكتب برصد هذه الظاهرة بعد أن كشفت وزارة التربية والتعليم الكويتية عن ترويج لهذه العقود، مقابل 20 ألف جنيه

وقال أحمد يوسف المستشار العمالي بالكويت، إن وزارة التعليم الكويتية حذرت من التعامل مع مثل هؤلاء الأشخاص، مؤكدة وجود قنوات رسمية للتعاقد مع المعلمين، وأن هناك لجانا رسمية تابعة للوزارة مختصة بالتعاقدات الخارجية.

وكان أحد الأشخاص قد ابتكر طريقة للترويج لعقود ملتبسة بطابع ظاهره رسمى، وأوهمهم بالحصول على عقد عمل في وزارة التربية بالكويت للعمل في سلك التدريس، مقابل دفع مبلغ 20 ألف جنيه ما يعادل

### «مترو الأنفاق» يغلق شارع القومية بإمبابة



استمرار أعمال الحضر بخط إمبابة

### كتب رضا سلامة:

بدأت محافظة الجيزة بالتعاون مع الإدارة العامة لمرور الجيزة تنفيذ خطة للتحويلات المرورية، لإنشاء محطتى القومية العربية والدائرى بالخط الثالث لمشروع مترو الأنفاق. وقال اللواء محمد كمال الدالي محافظ الجيزة إن الخطة تستمر لمدة شهر، وتتضمن إغلاقا جزئيا لشارع القومية العربية بإمبابة فى الاتجاهين بجوار الجزيرة الوسطى بعرض 12 مترا وطول 100 متر، بداية من منزل الدائري القوس الغربي حتى تقاطعه مع شارع العروبة.

وأضاف أنه سيتم استقطاع جزء من الشارع لتيسير الحركة المرورية بعرض 6 أمتار وطول 100 متر لكلا الاتجاهين على أن تقوم الشركة المنفذة بوضع العلامات الإرشادية قبل التحويلة بمسافة كافية والعلامات المضيئة ليلا.